الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة — ٥٠ أغورة

القدس — السبت — ١٠ أيلول ١٩٨٨م — ٢٨ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٤٦ — السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - SATURDAY – 10 SEPTEMBER 1988 – NO. 4846

في الفجر اليوم

اصابة عدة مواطنين في الارض المحتلة برصاص القوات الاسرائيلية

عملية عسكرية إسرائيلية واسعة في قرية كفر مالك

اعتقال ٢٠٠ مواطن من قطاع غزة بتهمة الإنتماء للجان الشعبية

تل ابيب — الارض المحتلة — ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية قامت فجر امس بعملية عسكرية جديدة مماثلة للعملية العسكرية الواسعة المتواصلة في مدينة قلقيلية، وان هذه العملية الجديدة استهدفت قرية كفر مالك قضاء رام الله حيث تم اعتقال ٣٠ مواطنا بتهمة المشاركة في اللجان الشعبية والقيام باعمال ضد اسرائيل، فيما أشارت الى اعتقال ٢٠٠ مواطن من مدينة غزة بنفس التهم من بينهم رئيس اللجان الشعبية في منطقة غزة وفق زعمها، في حين جرت امس عدة مظاهرات في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقها بالقوة مما ادى الى اصابة عدة مواطنين بجروح، وتم فرض حظر التجول على عدة مدن وقرى ومخيمات بالاضافة الى المدن والمخيمات والقرى المفروض عليها حظر التجول منذ عدة أيام.

فقد قال راديو اسرائيل انه في حوالي الساعة الثالثة من فجر امس، كانت قرية كفر مالك، شرقي مدينة رام الله، داخل طوق عسكري، حيث شرعت قوة عسكرية بتنفيذ حملة خاصة اعد لها بهدف اعتقال اكثر من ٥٠ شخصا، مطلوبين للسلطات العسكرية، يشتبه باشتراكهم في اعمال الاحتجاج الاخيرة.

واضاف انه عند اعطاء الاشارة لبدء هذه الحملة مع ساعات الصباح، اعلن بواسطة مكبرات الصوت عن فرض منع التجول. وبدأت القوات العسكرية بالدخول الى بيوت الاشخاص المطلوبين.

واشار الى أن القوات الاسرائيلية لم تجد غالبية المطلوبين في بيوتهم، وفي اثناء عملية التمشيط في محيط القرية، عثر على امتعة وملابس العديدين الذين كانوا ينامون في الحقول خارج القرية.

وقال ان الوحدات العسكرية المحيطة بالقرية، قامت بملاحقة عدة أشخاص، حاولوا الفرار الى الجبال، واعتقلتهم.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان قائد الوحدة العسكرية التي تقوم بهذه الحملة تحدث للصحفيين الذين كانوا في المكان حيث قال لهم انه في نطاق النشاط الذى تبادر بتنفيذه الوحدات العسكرية، تأتي هذه الحملة في منطقة كفر مالك، وتشكل واحدة من هذه الحملات الهادفة الى اعتقال من وصفهم مطلوبين للسلطات العسكرية، الذين يقومون باعمال الاحتجاج في داخل هذه القرية وخارجها.

واضاف قائلا: وقعت هنا، عدة اعمال احتجاج، من بينها رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة كانت تمر من هنا، هذا بالاضافة الى قائمة أشخاص مطلوبين للسلطات العسكرية.

وفي رد على سؤال حول أعضاء اللجان الشعبية اذا ما كانوا هدفا في هذه الحملة، قال

البقية ص١٢



شبان فلسطينيون رهن الاعتقال

المستشار الاقتصادي لشامير:

الانتفاضة في الأراضي المحتلة أحد أسباب العجز الحالي في ميزانية إسرائيل

تل ابيب — اعلن صباح امس عاموس روبين المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء الاسرائيلي أن العجز الحالي في ميزانية اسرائيل ناجم عن سببين:

— الاول: انخفاض في مدخولات اسرائيل من الضرائب بسبب الانخفاض في الاستهلاك المحلي.

واعرب روبين عن اعتقاده بعدم وجوب تدخل الحكومة في هذا المجال.

— اما السبب الثاني في العجز الحالي في الميزانية الاسرائيلية فهو ظهور نفقات غير متوقعة في الميزانية من بينها ارتفاع في التكاليف الامنية بسبب الانتفاضة الشعبية المستمرة في الاراضي المحتلة. وارتفاع أسعار الحبوب، والعلف في العالم، وخاصة بسبب الجفاف في الولايات المتحدة، مما ادى الى رفع أسعار المنتوجات الزراعية في اسرائيل.

واعرب المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء الاسرائيلي عن اعتقاده، بوجوب رفع أسعار هذه المنتجات للمستهلك في اسرائيل قريبا.

وقال هذا المستشار: ان سببا آخر ادى الى ظهور نفقات غير متوقعة في الميزانية الاسرائيلية، هو منح تعويضات خاصة للمزارعين في اسرائيل عن الاضرار التي لحقت بهم هذا العام على ضوء الاحوال الجوية الخمسينية.

وردا على سؤال قال عاموس روبين: انه شخصيا يعارض اجراء تخفيضات على قيمة الشاقل في الوقت الراهن، اذ أن اتخاذ مثل هذه الخطوة يستهدف مواجهة حالات غير اعتيادية، كالبطالة الخطيرة. مع استعداد أرباب العمل والمستخدمين على حد سواء لتخفيض الاجور، من اجل خلق المزيد من أماكن العمل.. أما اليوم، فهناك وضع بعيد جدا عن مثل هذا الوضع.

وأكد المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان تخفيض قيمة الشاقل في الوقت الراهن، سيؤدى فقط الى ارتفاع آخر في جميع الاسعار في اسرائيل مما سيضر بالاقتصاد الاسرائيلي.

السلطات المصرية تحتجز سفينة إسرائيلية .. وتسمح لها بالإبحار بعد تفتيشها..!

تل ابيب — أ.ف.ب — ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سفينة النزهة الاسرائيلية "مايا" التي أوقفتها البحرية المصرية وفتشتها امس في خليج ايلات سمح لها بالابحار مرة أخرى امس.

واضافت المصادر نفسها ان السفينة ابحرت الى ميناء ايلات وعلى متنها ثلاثين راكبا بينهم اسرائيليون وفرنسيون والمان غربيون اضافة الى أفراد طاقمها الخمسة.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية أن السفينة "مايا" أصيبت باضرار خلال عملية التفتيش ودمرت قنوات المياه فيها. وكانت البحرية المصرية قد اقتادت السفينة الى جزيرة المرجان.

واكد مالك السفينة أريه الباهو للاذاعة الاسرائيلية أن سفينته تبحر في المياه الدولية على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر من السواحل المصرية بينما تقول سلطات القاهرة أنها كانت في المياه الاقليمية المصرية على بعد بضع مئات الامتار من الساحل.

تفاصيل أخرى ص ١٢

كهانا: إذا أصابني ضرر، فسينتقم "رجالي" من شامير أو بيريس

تل ابيب — صرح عضو الكنيست الاسرائيلي الحاخام العنصرى مئير كهانا لصحيفة المستوطنين "اسرائيلنا" بانه اذا ما حاول احد الحاق ضرر جسدى به فسينتقم رجاله من بيرس او شامير.

ولمح كهانا الى انه مستعد للتخلي عن فكرة "طرد" العرب والانضمام الى ائتلاف مع "الليكود" وذلك لعدم ايمانه بقدرته على فرض سياسة "الطرد".





اضراب في عكا القديمة، احتجاجا على تصرفات الشرطة الاستفزازية.

السجن والغرامة.. لاكبر معتقلي الانتفاضة الفلسطينية سنا

غزة — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على المواطنة الفلسطينية رقية ابو سمهدانة /٦٠ عاما/ بالسجن لمدة خمسة اشهر وبدفع الف شيكل كغرامة لاتهامها بمهاجمة سجانين ومحاولة ايصال رسائل من "فتح" الى ابنها المسجون في سجن غزة، وهي اكبر معتقلي الانتفاضة سنا.

عقيد في الجيش الاسرائيلي يلاحق الاطفال الفلسطينيين الى داخل المستشفى

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان قوة من حرس الحدود الاسرائيلي بقيادة ضابط برتبة عقيد اقتحمت مستشفى الشفاء في غزة في محاولة لاعتقال أطفال قاموا برشق الحجارة، وقد قام الجنود باطلاق النار في الهواء ودفع الاطباء واعتقال طفلين بتهمة قيامهما برشق الحجارة. وأكد الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في غزة وقوع هذا الحادث.

خالد الحسن:

منظمة التحرير تدرس حاليا مسالة إعلان دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة مؤقتة

باريس — أعلن الاخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس حاليا بعمق مسالة اعلان دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة مؤقتة لها. وذلك في حديث أجرته معه ليلة أمس اذاعة "مونت كارلو".

وقال المسؤول الفلسطيني أن لجنة فلسطينية مشتركة تضم أعضاء من اللجنة القانونية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني برئاسة الدكتور أنيس القاسم وأعضاء من اللجنة السياسية تعمل على دراسة كل ما يتصل بالمرحلة الجديدة وباعلان الاستقلال والحكومة المؤقتة وبيانها السياسي.

واضاف انه من المنتظر أن تنهي اللجنة أعمالها في غضون

البقية ص١٢

قيادة الفصائل الفلسطينية في منطقة صور تطالب بري بوضع حد لاعتداءات حركته على المخيمات الفلسطينية

بيروت — أ.ف.ب — طالبت قيادة الفصائل الفلسطينية في منطقة صور في الجنوب اللبناني نبيه برى زعيم حركة "امل" الطائفية اللبنانية المؤيدة لسوريا بوضع حد لتجاوزات مقاتليه بحق المخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة، كما طالبت مصطفى سعد زعيم التنظيم الشعبي الناصرى بارسال لجنة تحقيق بهذا الخصوص، وذلك في مذكرة وجهتها الى برى وسعد واعلن عنها يوم امس الاول.

واتهمت قيادة الفصائل الفلسطينية التي تضم كل الفصائل الفلسطينية في مذكرتها حركة "امل" الطائفية بالقيام باعتقالات وحملات تفتيش وبترهيب السكان عبر اطلاق عيارات نارية في الليل.

واضافت المذكرة ان رجال ميليشيا حركة امل "اغلقوا المدخل الوحيد لمخيم الرشيدية — ١٧ الف نسمة — يوم الثلاثاء الماضي واطلقوا النار في اتجاهه". واتهمت المذكرة حواجز الحركة باستفزاز النساء الفلسطينيات.

من جهة اخرى طلبت المذكرة من مصطفى سعد احد كبار الاعيان في مدينة صيدا — جنوب لبنان — الذى يعمل من اجل المصالحة بين امل والفلسطينيين ارسال لجنة تحقيق الى مخيمات صور. ومدينة صيدا تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان يصل عدده الى مئة الف شخص.

يذكر ان العلاقات صعبة بين حركة امل وفلسطينيي منطقة صور — ٤٠ الف نسمة — اثر الحصار الذى فرضته امل على مخيم الرشيدية من ايلول للعام ١٩٨٦ الى كانون الثاني الماضي. وتسيطر "امل" على المخيمين الفلسطينيين الاخرين الموجودين في القطاع برج الشمالي والبص.

وفي الاطار نفسه ذكرت مصادر الوفد الجزائرى في المؤتمر الوزارى لحركة عدم الانحياز ان الاجتماع الثلاثي الذى ضم وزراء خارجية الجزائر وسوريا وليبيا في الخامس من ايلول الحالي في الجزائر انما عقد للبحث في المسالة الفلسطينية وخصوصا احتمال تشكيل حكومة في المنفى.

البقية ص١١

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

مصادر فلسطينية مطلعة تستبعد اقدام منظمة التحرير على تشكيل حكومة مؤقتة أو في المنفى خلال المستقبل المنظور

نيقوسيا — أ.ف.ب — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان "مصادر فلسطينية تستبعد تشكيل حكومة مؤقتة او في المنفى في المستقبل المنظور" بقلم حسان حيدر الى ان الخيار الفلسطيني في هذا الاتجاه لم يحسم بعد وان الاجتماعات القيادية الفلسطينية المقرر عقدها في تونس ستواصل بحث هذا الموضوع. كما سيناقشه المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته الطارئة في اوئل الشهر القادم. مشير في الوقت نفسه الى وجود عدة اسباب تحول دون تشكيل حكومة فلسطينية مؤقته او حكومة منفى منها معارضة بعض الفصائل الفلسطينية لهذا الخيار وعدم حسمه داخل القيادة الموحدة للانتفاضة.

وجاء في التقرير ان مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع في نيقوسيا استبعدت اقدام منظمة التحرير الفلسطينية على اعلان حكومة في المنفى او حكومة مؤقته في المستقبل المنظور وعزت ذلك الى جملة اسباب داخلية فلسطينية واقليمية ودولية.

لكن المصادر اوضحت ان المجلس الوطني الفلسطيني الذى سيعقد في الاسبوع الثاني من تشرين الاول على الارجح والذى تسبقه اجتماعات تمهيدية تبدأ اليوم في تونس سيناقش الخيارات المطروحة وان كانت المصادر لا تتوقع تغييرا في الموقف السائد حاليا.

وكان قرار الاردن فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية دفع قيادة منظمة التحرير الى الدعوة لعقد مجلس وطني فلسطيني استثنائي لـ "ملء الفراغ" وبحث امكانية اعلان "الحقوق الوطنية الفلسطينية" وبينها اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة في المنفى".

واضافت المصادر الفلسطينية التي تشارك في اعمال المؤتمر الوزارى التاسع لحركة عدم الانحياز ان اسئلة عديدة لا بد ان تجيب الهيئات الفلسطينية

البقية ص١١

عرفات يتحدث لصحيفتين خليجيتين:

دورة المجلس الوطني تعقد في مطلع الشهر القادم

أربع دول عربية تبدي استعدادها لاستضافة الدورة الطارئة

ابو ظبي — أ.ف.ب — اكد الاخ ياسر عرفات ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة ستعقد في مطلع شهر تشرين الاول المقبل في احدى عواصم اربع دول عربية ابدت استعدادها لاستقبال هذه الدورة هي: الجزائر، وتونس، والعراق، وليبيا، وذلك في مقابلة نشرتها له امس صحيفتا "الاتحاد" و "الخليج" الصادرتان في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال عرفات في المقابلة: لقد اتفقنا مع الاخوة الجزائريين على ان تعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني لديهم، لكننا تلقينا ايضا دعوات من العراق وليبيا وتونس.

واشار "ابو عمار" من جهة اخرى، الى ان المشاورات التي تجريها منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول العربية تمهيدا لاحتمال تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى /لم تنته، وان الاتصالات في هذا الشان تتواصل مع اطراف عربية ودولية اخرى. وقال: نامل في ان تنتهي هذه الاتصالات في نهاية ايلول الجارى.

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الاخ فاروق القدومي قد قال في تصريح ادلى به لوكالة "فرانس بريس" في نيقوسيا امس الاول ان احتمال اعلان حكومة فلسطينية في المنفى او حكومة مؤقتة سابق لاوانه.

وقلل "ابو عمار" من جهة اخرى من اهمية الخلافات داخل الارض المحتلة بين حركة "حماس" والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقال: ان "حماس" تملك الحق في اصدار بيانات لكن المهم هو ان يجرى هذا في اطار التنسيق بين الفلسطينيين وفي اطار تعزيز الانتفاضة التي يشارك فيها كل الفلسطينيين من دون تمييز في انتمائهم الديني.

و "حماس" التي تملك نفوذا كبيرا في غزة تحاول منذ مدة توجيه دعوات الى الاضراب من دون التنسيق مع القيادة الموحدة.

البقية ص١١

الفجر — مرة اخرى.. "أمل" تلك الحركة الكريهة

الحديث عن حركة "امل" يطول كثيرا، لان مسلسل مجازرها البربرية على المخيمات الفلسطينية في لبنان هو مسلسل طويل عمره اعوام... وهو بعد لم ينته.

وها هي عناصر هذه الحركة الكريهة تتمادى في تجاوزاتها من جديد ضد المخيمات الفلسطينية في منطقة صور.. فهي تقوم الان باعتقالات وحملات تفتيش، وبترهيب سكان المخيمات هناك عبر اطلاق العيارات النارية ليلا... ولوقاحتها المفرطة تقوم عناصر "امل" هذه باستفزاز النساء الفلسطينيات عند حواجز تابعة لها.

وتقول الانباء: ان قيادة الفصائل الفلسطينية، في منطقة صور، طالبت المدعو نبيه برى — زعيم الحركة الكريهة — بوضع حد لتجاوزات عناصره... كما طالبت مصطفى سعد زعيم التنظيم الشعبي الناصرى بارسال لجنة تحقيق بهذا الشأن... ونحن نود — بالاضافة الى هذا — ان نطالب النظام السورى بأن يكف هو، ايضا، عن مؤامراته ضد الشعب الفلسطيني وقضيته.

فنبيه برى لا يعدو كونه صنيعة رخيصة في ايدى النظام السورى، وبالتالي فان هذا النظام قادر على لجم صنيعته لو اراد.

ان اللعبة التي يؤديها النظام السورى ضد منظمة التحرير الفلسطينية هي لعبة مكشوفة... فهو لا يفتأ يفتعل المشاكل الجانبية للمنظمة بقصد ارهاقها واشغالها وتوزيع اهتماماتها... لا لسبب، الا لان منظمة التحرير تأبى التفريط باستقلالية قرارها، كما تأبى الانجرار وراء رغبات انظمة عربية مشبوهة، وفي "المقدمة" النظام السورى هذا.

غير ان الرهان الذى يقوم به النظام السورى — من خلال استخدام صنائعه... كل صنائعه... ضد منظمة التحرير — هو رهان خاسر، وسيبقى شعبنا الفلسطيني في لبنان وغير لبنان واعيا لكل ما يدور حوله، متربصا بكل المتآمرين الاقزام على قضيته.

عدد سكان اسرائيل حوالي ٤,٥ مليون نسمة

تل ابيب — أ.ف.ب — اعلن مكتب الاحصاء الاسرائيلي في القدس امس ان عدد سكان اسرائيل /بما فيها القدس الشرقية وهضبة الجولان اللتين ضمتهما اسرائيل على التوالي عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١/ بلغ أربعة ملايين و ٤٥٥ الف نسمة اى بزيادة بلغت في الاشهر الاثني عشر الماضية ١,٥ في المئة.

وقال المكتب أن ٨٢ في المئة من سكان اسرائيل هم من اليهود و ١٨ في المئة من العرب.

ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان نسبة البطالة ارتفعت في اسرائيل في الشهر الماضي بنسبة اكثر من احد عشر بالمئة بحيث بلغ عدد المسجلين في دوائر الاستخدام من طالبي العمل حوالي ثلاثة وخمسين الف شخص.

واضاف الراديو انه سجل في الشهر الماضي ارتفاع في عدد الطلبات لاستخدام العمال بنسبة ٦ بالمائة وذلك بسبب بدء موسم القطاف بشكل خاص.

تمهيدا للبيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز

إعتماد بيان يطالب مجلس الأمن الدولي بتشكيل قوة دولية لإدارة وحماية مؤقتة للأرض المحتلة

نيقوسيا — أ.ف.ب — اشارت انباء مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيقوسيا الى ان الدول التسع الاعضاء في الحركة والمكلفة بمتابعة القضية الفلسطينية وكذلك العديد من دول الحركة اعتمدت امس بيانا سيتضمنه البيان الختامي لمؤتمر العاصمة القبرصية يطلب من مجلس الامن الدولي تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة لادارة وحماية مؤقتة للارض الفلسطينية المحتلة منذ حرب العام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل.

وتوضح هذه الوثيقة التي صاغتها خاصة منظمة التحرير الفلسطينية ان شرطي اعادة السلام الى الشرق الاوسط هما:

— انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس.

— ممارسة الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير والاستقلال الوطني واقامة دولة مستقلة.

والاعضاء التسعة الذين اعتمدوا هذا البيان من بين الاعضاء الاكثر نفوذا في الحركة وهم.. الجزائر وبنغلادش وكوبا والهند ومنظمة التحرير الفلسطينية والسنغال ويوغسلافيا وزامبيا وزيمبابوى. ومن المقرر ان يعرض البيان على مجموع دول عدم الانحياز ليضم الى البيان الختامي للمؤتمر الوزارى للحركة المنعقد في نيقوسيا.

ويعلن الوزراء في البيان بان على الامم المتحدة ان تتولى كامل مسؤولية حماية الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الدول العربية وفي الارض الفلسطينية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

ويطالبون خاصة مجلس الامن

البقية ص١١

أحكام وافراجات

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله امس الاول على الشاب عبدالحميد حسين الجبارين (٢١ عاما) من قرية سعير قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة مئة يوم وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل وذلك بتهمة امنية.

وقررت المحكمة العسكرية في رام‌الله تأجيل محاكمة خمسة شبان من مدينة الخليل الى يوم ٨٨/١١/٨ وهم عدنان ياسين نيروخ (١٧ عاما). اياد فهمي دوفش (١٩ عاما)، عبداللطيف سمور النتشة (١٩ عاما)، اسامة محمد النتشة (١٧ عاما) وناجي موسى النتشة (١٧ عاما) وذلك بتهمة امنية.

وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت في قضية المتهمين يوم امس الاول.

كما قامت السلطات الاسرائيلية بتمديد الاعتقال اداريا للشاب زامي جردات ٦ اشهر وشعوان جردات ٣ اشهر اخرى وهما من قرية سعير قضاء الخليل.

ومن ناحية اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن النقابي الحاج سمور النتشة (٤١ عاما) من الخليل بعد اعتقال اداري في معتقل "انصار ٣" شهرين ونصف وافرجت عن نوح عبدالخالق سدر (١٨ عاما) من الخليل بعد اعتقال اداري ٣ شهور في "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب نوح عبدالخالق سدر (١٨ عاما) من الخليل بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة اشهر في معتقل "انصار ٣"

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن منصور عبد الحفيظ عبد الحافظ غيث من الخليل بعد ان امضى محكوميته بالسجن لمدة اربعة اشهر في سجن عتليت.

ويعمل المواطن غيث مصورا متجولا.

شباب بيتا يرفضون التهم الموجهة ضدهم



ذكرت صحيفة "معاريف" ان عشرين متهما قد انكروا امس خلال بدء محاكمتهم في المحكمة العسكرية في مدينة نابلس التهم التي وجهت اليهم.
فقد اتهم المدعيان العسكريان جميع المتهمين برشق الحجارة باتجاه "المتنزهين اليهود" وبمهاجمتهم بالعصي. وقد اتهم خمسة منهم بالتسبب في اضرار خطيرة للمستوطنين رومام الروبي ومناحيم ايلون.
وقد انكر جميع المتهمين ـ بعد تلاوة لائحات اتهامهم ـ التهم التي نسبت اليهم. وقال بعضهم بانهم لم يكونوا عند وقوع الاحداث في البلدة.
واشار المراسل بانه قد غصت قاعة المحكمة وخلال الاجتماع بممثلي وسائل الاعلام.

خدمة أغراض انتخابات الرئاسة الأمريكية وراء دعوة ريغان للاجتماع مع عبدالمجيد وبيرس

واشنطن ـ كشفت الادارة الاميركية امس بوضوح عن هدفها من الدعوة التي وجهها الرئيس الاميركي رونالد ريغان لوزيري خارجية مصر واسرائيل عصمت عبدالمجيد وشمعون بيرس للاجتماع به في نيويورك خلال الشهر الجاري، والذي لا يمت باية صلة لعزم اميركا دفع عجلة "السلام" في المنطقة الى الامام، بل لتسخير مشكلة الشرق الاوسط لخدمة اغراض انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة.

فقد ذكرت مصادر في واشنطن ان قرار الرئيس ريغان عقد اجتماع مشترك مع وزيري خارجية اسرائيل ومصر للبحث فيما اسمته مسيرة السلام في المنطقة، يستهدف بصورة رئيسية مساعدة نائب الرئيس جورج بوش في معركته الانتخابية في الولايات المتحدة أكثر مما يستهدف مساعدة شمعون بيرس في معركة الانتخابات في اسرائيل.

وقالت المصادر: ان الهدف من هذه الخطوة، هو ان "تثبت" أن ادارة الرئيس ريغان لا تزال "ناشطة" في "تقدم" التسويات في الشرق الاوسط، على خلفية الانتقادات التي يوجهها اليه زعماء الحزب الديمقراطي، وفي مقدمتهم المرشح للرئاسة مايكل دوكاكيس.

وقال مصدر دبلوماسي مصري لمراسل راديو اسرائيل في واشنطن، ان هذه الخطوة استهدفت ان تظهر أن "مسيرة السلام" في الشرق الاوسط لم تلفظ انفاسها الاخيرة.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

الولايات المتحدة تحذر العراق من الاستمرار في استخدام الأسلحة الكيماوية

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ حذرت الولايات المتحدة العراق من الاستمرار في استخدام الاسلحة الكيميائية الذي وصفته بالامر "الكريه والذي لا يمكن تبريره". واكدت ان من شأنه زعزعة العلاقات بين البلدين.

واوضح مصدر رسمي ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ابلغ وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي امس الاول موقف . الولايات المتحدة... الا ان حمادي اكد اثر المقابلة "ان الاتهامات التي تتعلق باستخدام اسلحة كيميائية لا اساس لها من الصحة، وان هذا لم يحدث". وكانت وزارة الخارجية الاميركية اكدت قبل بضع ساعات انباء افادت الاستخدام المتكرر لهذه الاسلحة ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق.

وجاء ـ في بيان لوزارة الخارجية الاميركية ـ ان شولتز "نبه الدكتور حمادي الى "اننا نولي اهمية كبيرة لتعميق علاقاتنا مع العراق، لكننا لا نعتزم المضي في هذه الطريق اذا استمر الاستخدام غير المشروع لاسلحة كيميائية من جانب العراق واستمرت التعديات على حقوق الانسان".

وورد في ختام البيان: "سنستكشف مع اصدقائنا وحلفائنا سبل حمل العراق على وقف هذه الممارسات التي لا يقبلها العالم المتحضر".

وقال احد كبار المسؤولين الاميركيين، طلب عدم ذكر اسمه، ان سعدون حمادي نفى امام شولتز استخدام العراق لهذا النوع غير المشروع من الاسلحة، ولكنه "اقر بانه يجب عدم استخدام الاسلحة الكيميائية. وهذا تصريح نشيد به".

وفي حديث قصير تبادله حمادي مع مراسلي الصحف وصف المتمردين الاكراد بزعامة جلال طالباني بانهم مجموعة ارهابية تعاونت مع العدو.. وارتكبت عملا من اعمال الخيانة".. الا انه كرر الاعلان عن العفو عن المتمردين الذي صدر في بغداد. واوضح ان في وسعهم العودة الى العراق "في امان تام".

كما اطلع حمادي وزير الخارجية الاميركية على حالة المفاوضات الجارية في جنيف مع ايران. وقال: نحن لا نعتقد ان في امكاننا التوصل الى سلام نهائي ودائم ما لم نحل المشكلات الرئيسية بيننا وبين ايران".

ومن ناحية اخرى، قدم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور كليبورن بيل مشروع قانون امس الاول يقضي بفرض عقوبات اميركية على العراق المتهم باستخدام الاسلحة الكيميائية في حق الاكراد العراقيين.

وصرح بيل وهو سيناتور رود ايلاند من الحزب الديمقراطي ان "هناك جريمة ذات ابعاد لا يمكن تخيلها بدات تظهر". واضاف "للمرة الثانية خلال هذا القرن يقوم نظام ديكتاتوري عنيف باستخدام الغازات السامة لابادة اقلية عرقية". وقال ان "لا مجال للشك في ان نظام الرئيس العراقي ـ صدام حسين يعتبر هذه الحملة حلا نهائيا للمشكلة الكردية".

وكانت الولايات المتحدة اتهمت العراق امس الاول باستخدام الاسلحة الكيميائية للقضاء على التمرد الكردي في شمال البلاد. واكد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لوزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي "ان استمرار اللجوء الى هذه الوسائل امر "كريه ولا يمكن تبريره" وانه قد يزعزع العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق. وتنفي الوزير العراقي الاتهامات الاميركية.

ويؤكد نص مشروع القانون الذي رفع الى مجلس الشيوخ الاميركي ان الهجمات العراقية على الاكراد "تبدو وكأنها عمل ابادة جماعية يزدريه العالم المتحضر ويحظره القانون الدولي". ويقضي المشروع بوقف كل المساعدات والقروض الاميركية الى العراق وفرض حظر على بيع الاسلحة الاميركية الى العراق وعلى نقل التكنولوجيا الاميركية اليه وكذلك وقف استيراد الولايات المتحدة للمنتجات النفطية العراقية.

بهدف الحصول على أكبر قدر من الأصوات الإنتخابية

اجراءات تنافسية مختلفة بين «المعراخ» و«الليكود»

تل ابيب ـ تواصلت امس الحملة الانتخابية داخل اسرائيل تمهيدا لانتخابات الكنيست الاسرائيلية القادمة، وبرزت بين الاحزاب وبخاصة الحزبين الكبيرين المعراخ والليكود حملة منافسة بهدف حصول كل منهما على اكبر قدر من الاصوات.

ففي هذا الاطار ذكر راديو اسرائيل انه تم مؤخرا في حزب العمل بلورة ما اسماه نهج هجومي مباشر ضد الليكود خلال الاسابيع المتبقية حتى يوم الانتخابات.

وهذا الاسلوب العنيف، سيركز على موضوعات حساسة مثل الخطر الديمغرافي، وبوادر الركود الاقتصادي بفعل سياسة وزير المالية موشيه نسيم من الليكود وموضوعات امنية وسياسية تشغل الرأي العام الاسرائيلي.

كما ان هذا الاسلوب سوف يطبق بعد موسم الاعياد مباشرة اي بعد حوالي ثلاثة اسابيع.

من جانب آخر، تقدم حزب العمل امس الاول بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي (اليعازر غولدبرغ) لاصدار امر يمنع حركة الليكود من نشر كراسة دعائية، تتضمن تقويما للسنة العبرية الجديدة توزع مجانا ضمن صحيفة "معاريف" المسائية في عدد يوم غد الاحد.

وقال ناطق بلسان كتلة حزب العمل ان توزيع هذه الكراسة وفيها اعلان لحركة الليكود طبع باكثر من لونين يشكل خرقا لقانون الانتخابات.

ويجري الاعداد في حركة (راتي اومتس) لرفع شكوى الى المحاكم المدنية ضد حركة الليكود لالزامها باحترام الاتفاقية المعقودة بين الجانبين والتي تقضي بادراج مرشح حركة (راتي اومتس) الثاني زلمان شوال، في مكان مضمون في قائمة مرشحي الليكود للكنيست.

وستقدم حركة (راتي اومتس) للمحكمة نص الاتفاقية مع حركة الليكود بهذا الشأن وعليها تواقيع قادة الليكود اسحق شامير، موشيه آرنس، ارييل شارون، واسحق موداعي.

اغتيال رئيس لجنة أمناء الوقف الإسلامي في مدينة يافا

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل انه تم صباح امس اغتيال احمد فنجرى رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في مدينة يافا وذلك باطلاق عيارات نارية عليه من قبل ملثم استطاع الاختفاء عقب تنفيذ العملية.

وقال الراديو الاسرائيلي انه في حوالي الساعة السابعة من صباح امس، وعندما كان فنجرى في طريقه من منزله في يافا الى محطة الوقود التي يشارك في ملكيتها، اطلقت النار باتجاهه من مسدس حيث اصابته عدة عيارات نارية، اصيب على اثرها بجراح بالغة ادت الى موته بعد وقت قصير.

واضاف ان عائلة القتيل سمعت طلقات الرصاص، وقامت باستدعاء الشرطة الى مكان الحادث.

وقال شهود عيان، انهم شاهدوا ملثما يفر من المكان بعد اطلاق النار.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان شرطة منطقة "ايالون" عينت طاقم تحقيق خاص للتحقيق في ملابسات اغتيال احمد فنجرى برئاسة الكابتن آفي برسبرغر.

وحول الخلفية لهذا الحادث قالت الناطقة بلسان شرطة منطقة تل ابيب، اللفتنانت كولونيل داليا جلعاد: ان الشرطة تحقق في عدة اتجاهات منها: صفقة بيع اراض تابعة للوقف الاسلامي في (شيكون بابلي) في تل ابيب، الامر الذي اثار حفيظة سكان يافا العرب.

كما ان الشرطة تاخذ في الحسبان، الخلافات القائمة بين اعضاء لجنة الوقف الاسلامي الذي كان فنجرى يقف على راسها، وبين اعضاء اللجنة السابقين.

وكان احمد فنجرى، يتلقى العديد من مكالمات التهديد، كما وزعت مناشير ضده في يافا، في الاونة الاخيرة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انه توجد لديها قائمة من المشتبه بهم في تنفيذ عملية الاغتيال، وليس من المستبعد اجراء اعتقالات في غضون فترة قصيرة.

اعتقال اداري بحق أربعة مواطنين من أبو ديس

القدس ـ ابو ديس ـ قامت القوات الاسرائيلية ليلة امس الاول باعتقال اربعة مواطنين من ابو ديس اداريا وهم: عوض جمعة جفال (٤٥ سنة)، لؤي عوض جفال (١٦ سنة)، عارف عبدالله جفال (٢٠ سنة) وعادل احمد علي صلاح (٢٧ سنة).

اضرام النار في ملحمة بالخليل

الخليل ـ اضرم مجهولون ليلة امس الاول النيران في ملحمة شكرى زاهده الواقعة في منطقة سوق القزازين بالخليل وقد التهمت النيران قسما من الملحمة.

وفيات الخارج

- يونس سليمان جمعة الشريف (أبو بسام).
- علي احمد حمدان ابو عقل.
- علي مصطفى خليل المحسيرى (أبو فايز).
- معاوية فرحان فواز عباينة.
- ايوب مصطفى عمار (أبو صلاح).
- سيف‌الدين حسن منصور (أبو هشام).
- الحاجة تركية مبارك العمرى.
- حسن محمد العلوى.
- سهام نعمان ابراهيم.
- الحاجة جميلة عبدالله الراشد.

انخفاض العجز في الميزان التجارى الاسرائيلي بنسبة ٨ في المئة؟!

القدس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن الهيئة المركزية الاسرائيلية للاحصاء امس الاول ان العجز في الميزان التجارى الاسرائيلي انخفض بنسبة ٨ في المئة منذ بداية السنة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

واضافت الاذاعة ان هذا العجز يبلغ مليارا و ٩٧٠ مليون دولار للاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٩٨٨.

يذكر ان الصادرات انخفضت بنسبة ١٢ في المائة منذ شهر نيسان الماضي مقارنة بمعدلها في بداية السنة.

اصابة جندى اسرائيلي بمرض شلل الاطفال!!

تل ابيب ـ اكتشفت في اسرائيل حالة اخرى من مرض شلل الاطفال (البوليو)، حيث اصيب بهذا المرض مجند برتبة مساعد في الخدمة الدائمة في الجيش الاسرائيلي، وهو من سكان مدينة عكا.

وقال راديو اسرائيل، انه تم اكتشاف هذا المرض لديه قبل بضعة اسابيع، الا انه لم يكشف النقاب عن ذلك حتى الان!

وفق احصائية اسرائيلية

اربعة ملايين و ٤٥٥ الفا عدد سكان اسرائيل

تل ابيب ـ ازداد عدد سكان اسرائيل في العام العبرى المتصرم بنسبة حوالي ١,٥/٠٠، بحيث بلغ عدد السكان اربعة ملايين، و ٤٥٥ الف نسمة.

ويستدل من معطيات نشرها مكتب الاحصاءات المركزى الاسرائيلي امس، ان ٨٢./٠ من اسكان اسرائيل، هم يهود.

وقد وصل الى اسرائيل في العام الماضي ثلاثة عشر الف مهاجر يهودي، بالمقارنة مع اثني عشر الف مهاجر في العالم الذى سبقه.

وقد سجلت في العام المنصرم، حوالي مئة الف ولادة جديدة، ٧٢ الفا منها اطفال يهود.

حوار بين الديانات الثلاث التحضير لبدئه في عمان!

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل، ان مجلس امناء منتدى الفكر العربي في عمان، سيقيم في اواخر الاسبوع الحالي ندوة حوار حول الديانات الثلاث: الاسلام، والمسيحية واليهودية.

وسيشارك في هذه الندوة ـ ١٦ ـ استاذا ومفكرا من اوروبا، واميركا، وعدد كبير من علماء المسلمين والمفكرين من الاردن، والدول العربية.

واشار الراديو، الى ان مجلس امناء منتدى الفكر العربي، قرر للمرة الاولى تنظيم حوار ومناقشات حول الديانات السماوية الثلاث باشتراك مفكرين من الشرق والغرب، وذلك في اعقاب الصحوة الدينية في منطقة الشرق الاوسط واشتداد التوجه "الطائفي" في قضايا المنطقة.

كلوفيس مقصود:

تصريحات دوكاكيس وبوش الأخيرة بشأن "تعزيز الروابط" مع اسرائيل لا مسؤولة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعتبر كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية في واشنطن ولدى هيئة الامم المتحدة ان التصريحات التي ادلى بها المرشحان لرئاسة الولايات المتحدة مايكس دوكاكيس وجورج بوش امام مؤتمر منظمة "بناي بريث" اليهودية يوم الاربعاء الماضي تصريحات لا مسؤولة، حيث "تعهدا" بتعزيز الروابط بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واعتبر مقصود ـ في بيان له صدر في واشنطن ـ ان بين المرشحين تقاربا في وجهات النظر بشأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وانهما ذهبا في دفاعهما عن اسرائيل مذهبا ابعد ما تستلزمه الدواعي الانتخابية.

وقال كلوفيس ـ في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ـ انه من الممكن تماما أن يكون شخص واحد عضو في هيئة الـ "ايباك" ـ وهي هيئة مكلفة بالدفاع عن اسرائيل لدى المؤسسات الاميركية ـ هو الذى كتب كلمتي المرشحين الاميركيين.

وتناول مقصود الجوانب الخاصة التي تناولها كل من المرشحين الاميركيين.

وردا على بوش ـ الذى اكد ان في امكانه الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الدول العربية مع "ابقاء تحالفه مع اسرائيل" ـ قال مقصود: ان العرب يريدون حقا تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة ولكن هذا ليس تفويضا مطلقا للولايات المتحدة لتسمح لاسرائيل بتهديد امن الدول العربية.

وردا على دوكاكيس ـ الذى اكد انه يرغب في نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس ـ اكد مقصود ان المرشح الديمقراطي بتصريحه اللامسؤول حول القدس يضرب عرض الحائط بمواقف معظم الدول. واضاف: حتى في العملية الانتخابية لا بد وأن تكون هناك حدود.

وركز مقصود على موقف آخر كشف عنه خطاب دوكاكيس عندما تحدث عما اسماه "العنف في الاراضي" الذى يمثل ما اسماه "اخطارا جديدة" تهدد اسرائيل. وتساءل مقصود: ما اذا كان دوكاكيس يعترف بأن هذه الاراضي محتلة، وما اذا كان على علم بما يحدث فيها!!؟

واخيرا رد مقصود على تاكيد المرشحين "معارضتهما" لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وحكومة في المنفى بانهما يخرجان الفلسطينيين من نطاق حق الكافة في تقرير المصير والمساواة.

ووجه لكلوفيس مقصود سؤال عن الدعوة التي وجهها الرئيس الاميركي رونالد ريغان لوزيرى الخارجية المصرى والاسرائيلي عصمت عبدالمجيد وشمعون بيرس للقائه على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد هذا الشهر فقال: ان هذا الاجتماع محاولة مثيرة للشفقة لاحياء عملية كامب ديفيد.

اعتقال ٤٢ شخصا من تجار المخدرات خلال هذا الاسبوع

تل ابيب ـ اعتقلت شعبة مكافحة تجارة المخدرات التابعة للشرطة الاسرائيلية هذا الاسبوع ٤٢ شخصا في نطاق حملة واسعة ضد تجار المخدرات.

وضبطت لدى عدد من المعتقلين، كمية من مادة "الهيروين" تقدر قيمتها باكثر من ٣٠ الف دولار.

اعلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف: ٨٢/٢٣٦

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ (في ما يلي القانون)

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد صائب وطارق عبد الغني بركات من القدس قد تقدما للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء تعديلات في بناء قائم الواقعة ابوطور حوض ٣٠ قطعة ١٤٩.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن:
١) الزيادة في عدد الطوابق (٢) ثلاث طوابق بدل طابقين المسموح بهما.
٢) بناء جسر لمدخل البناء من جهة الارتداد الامامي، خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

"المياه الثقيلة" وراء زيارة اخرى لوزير خارجية النرويج الى اسرائيل!

اوسلو ـ اعلن وزير خارجية النرويج في اوسلو امس ان وفدا من بلاده سيقوم بزيارة اخرى لاسرائيل في اواخر هذا الشهر للبحث في موضوع المياه الثقيلة التي كانت اسرائيل قد ابتاعتها من النرويج خلال اكثر من عشرين عاما.

واضاف ان النرويج لم تقرر بعد، ما اذا كانت ستقبل باقتراح اسرائيل فحص كمية من المياه الثقيلة خارج المفاعل في ديمونا، او ستطالب باعادة كل الكمية التي بيعت الى اسرائيل.

القذافي يهنئ غورباتشيوف بنجاح المركبة الفضائية «سويوز تي ام ٥» في الهبوط بسلام

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ وجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة تهنئة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في اعقاب نجاح المركبة الفضائية "سويوز تي ام ٥" في الهبوط يوم الاربعاء الماضي بعد ان تاخرت عودتها الى الارض ٢٤ ساعة بسبب مشاكل تقنية على متنها.

واعتبر القذافي في رسالة بثتها وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس الاول ان "شجاعة الملاحين والجهود العلمية السوفياتية المتطورة ساعدا على تجنب الكارثة".

واضاف ان "اى انتصار علمي وتقني يحرزه الاتحاد السوفياتي هو مكسب لقوى الاشتراكية والتقدم والسلام في العالم".

وحسب وكالة "تاس" السوفياتية فان المركبة الفضائية هبطت في المكان المحدد في كازاخستان وسط الاتحاد السوفياتي بعد "التوقف المبكر لبرنامج الهبوط الالي" الذى كاد ان يقودها الى الصين. وحسب الوكالة فان الملاحين اللذين كانا على متنها السوفياتي فلاديمير لياخوف والافغاني عبد الاحد محمد "في حالة صحية جيدة".

سقوط احد عشر قتيلا في تحطم طائرة نقل فيتنامية قرب بانكوك

بانكوك ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الشرطة التايلاندية ان ١١ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب اثنان آخران بجروح امس الجمعة في حادث تحطم طائرة نقل فيتنامية قرب مطار بانكوك. في هانوى اعلن ان الطائرة التي كانت تؤمن خط هانوى بانكوك هي من طراز توبوليف ١٣٤ وكانت تقل نحو ٨٠ شخصا من بينهم ١٢ اجنبيا.

وذكرت الشرطة ان الطائرة تحطمت قرب منطقة سكنية تبعد نحو ستة كيلومترات عن مطار بانكوك الدولي. وقد ارسل سلاح الجو التايلاندى فريق انقاذ وطائرة مروحية الى مكان الحادث.

ولم يتسن بعد تحديد سبب الحادث الذى وقع في ظل وابل من الامطار الغزيرة حيث بلغ ارتفاع المياه في شوارع بانكوك ٢٠سم.

للأحداث وجوه
فتحي سرور
مهندس العقول المصرية

يعتقد الكثيرون ان الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري عندما اخذ على نفسه عهدا بتغيير وتطوير التعليم من نظامه العتيقة المريضة التي تفرز للمجتمع الاف الكتبة وحملة الشهادات النظرية كل عام.. اعتقد هؤلاء ان الرجل وضع نفسه في مازق خطير واقتربت نهايته، ولكن مع مرور الايام ظل د. فتحي يثبت لهم عكس اعتقادهم، يثبت انه رجل المهمات الصعبة والاحلام المستحيلة، وربما تغيير عقل امة يأخذ وقتا، ولكنه حلم ممكن تحقيقه عند د. فتحي سرور.

بحث عن نقطة البداية فوجدها ضرورة تغيير هيكل التعليم الاسلي ثم تدريجيا يتصاعد الهدف بتصاعد مراحل التعليم.. وتحول نظام التعليم في مصر الآن لتعليم اساسي خمس سنوات توصل باربع سنوات تعليم اعدادي على ان تلغى الشهادة الابتدائية وتطور مناهج التعليم خلال هذه المرحلة ويدخل فيها تعليم الكومبيوتر مادة اساسية تعتمد عليها العديد من المواد ويدرس لتلاميذ الابتدائي الرياضيات الحديثة.. والأهم من هذا كله تغيير نظرة المجتمع الى المدرس الابتدائي من كونه حامل دبلوم الى خريج جامعة يعامل معاملة مدرس المرحلة الثانوية بل افضل من مدرس الثانوي لانه صاحب مهمة اصعب حيث يشكل عقل ووجدان مستقبل الامة كلها المتمثل في اطفالها.

وليس هذا العناد غريبا على شخصية د. فتحي سرور بل جزءا من شخصيته الجادة الواضحة. وهو يعتبر ان معركته مع التغيير والتطوير لا تقل في الخطورة عن معركة القوات المسلحة مع اعداء الوطن ولهذا نجده يحارب في كل جبهة بشراسة.. يجتمع هنا ويقرر هناك. ويعنف المقصرين ويطيح بالمنتفعين وما كان اكثرهم في وزارة تعليم مصر.. شعاره من هذا كله صحيح ان التعليم كالهواء والماء ولكن لنجعله ماء سائغا وهواء نقيا بعد ان تلوث بالمنتفعين والاستغلاليين فتحول التعليم الى تجارة في السوق السوداء يدفع ثمنها من دماء الغلابة الحريصين على تعليم ابنائهم.

اختفت مجانية التعليم في ظل جشع مريب من مدرسي الدروس الخصوصية الذين الغوا المجانية وقبضوا الثمن في جيوبهم في شكل دروس خصوصية.. والغاء الدروس الخصوصية هو وجه المعركة الآخر الذي يخوضه رجل القانون والحق د. فتحي.. وكانت اول جولة يكسبها الرجل عندما حول ١٤ ساعة من ارسال التليفزيون يوميا الى مدرس خاص لجميع مراحل التعليم وانشا ما يسمى الفصل الدراسي الصغير يضم ١٥ تلميذا ومقابل ثمن رمزي يتولى المدرسون مهام المدرس الخصوصي.

ولاول مرة في مصر ينكمش معدل الدروس الخصوصية وخاصة انه اتبع اسلوب الحرب النفسية معهم بايعاز المشاهدين ان الامتحانات تخرج من اسئلة دروس التليفزيون وشرحه.. وكانت هذه هي الطامة الكبرى على رؤوس جمعية المنتفعين من مجانية التعليم.. وهذا الاصرار اكتسبه د. فتحي سرور من البيئة التي ولد فيها عام ١٩٣٢ بمحافظة قنا، حيث يتميز اهل صعيد مصر باصرار ومثابرة على تحقيق اهدافهم، ودرس الحقوق التي تخرج فيها عام ١٩٥٣ ثم حصل على الدكتوراه في القانون الجنائي عام ١٩٥٩ وخلال الفترة بين التخرج وحصوله على الدكتوراه عمل وكيلا للنائب العام.. ثم التحق بسلك التعليم الجامعي ليتدرج فيه إلا انه انتدب عام ١٩٦٣ ليعمل مستشارا ثقافيا لمصر في سويسرا ثم انتدب مرة اخرى عام ١٩٦٧ ليعمل مستشارا ثقافيا لمصر في فرنسا ثم عين مندوبا لجامعة الدول العربية في اليونسكو في الفترة من عام ٧٤ ـ ١٩٧٩.

وبعد ذلك عاد رجل مصر الذي شرف وجهها في اي مجال طرقه الى عرينه بحقوق القاهرة ليتولى عمادة الكلية عام ١٩٨٣ ويتولى منصب نائب رئيس الجامعة واصبح النجاح هو ظله يسير وراءه ويلاحقه اينما ذهب.. لهذا لم يكن مفاجاة تكليفه بالوزارة عام ١٩٨٦ التي مازال يعيد تشكيلها، يطويها ويفردها كالجورب في يده الى ان يصل بها الى افضل حال.

والدكتور فتحي له عدة مؤلفات باللغة الفرنسية اهمها قانون الاجراءات الجنائية والوسيط في قانون العقوبات الخاص.

اما الجد د. فتحي سرور فانه يختلف تماما عن الوزير.. فحفيداه ثامر ومروة هما الوحيدان اللذان يخرجانه من اي حالة نفسية، وهو اب صعيدي صارم لابنائه الثلاثة هناء الحاصلة على ماجستير العلوم السياسية وحنان التي تعمل في البنك العربي الافريقي وطارق الذي مازال يدرس الحقوق في القاهرة.

منع تعليق ملصق فيلم "تجربة المسيح الاخيرة" في المترو اللندني

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اعلنت ادارة مترو ضواحي لندن انه من المحظور تعليق ملصقات فيلم "تجربة المسيح الاخيرة" للمخرج الاميركي مارتين سكورسيزى في المترو اللندني وذلك قبل ساعات من بداية عرض الفيلم على الشاشات البريطانية.

واعتبر مسؤول عن الملصقات الاعلانية في المترو اللندني انه "رغم ان ملصق الفيلم ليس جارحا في حد ذاته الا انه قد يصدم العديد من ركابنا".

وعلى الفور اعربت شركة "يونايتد انترناشونال بكتشورز" موزعة الفيلم الذى اثار جدلا في الولايات المتحدة وفي بلدان عديدة اخرى "عن اسفها حيال عمل الرقابة" هذا. وصرح مسؤول في الشركة "نفهم في صعوبة قرارا من هذا النوع لان ادارة المترو ذاتها اكدت لنا انها لم تتلق اى شكوى من اى من ركاب المترو من شانها تبرير هذه الخطوة".

الفيضانات تجتاح جنوب غرب الصين ومصرع ٥٨ شخصا منذ نهاية آب الماضي

بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الرسمية امس الجمعة ان ٥٨ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٥٠٥ اخرون بجروح بسبب الفيضانات التي تجتاح منذ آب الماضي منطقة غانغ كسى في جنوب الصين.

وقالت الوكالة ان المياه عزلت ثلاثمائة من سكان هذه المنطقة الساحلية وقد تم اجلاؤهم. والحقت الفيضانات اضرارا بـ ١٢٥٣ مصنعا و ٤٥٥ مدرسة و ٣٥٠ منزلا وغمرت المياه ١٫١٨ مليون هكتار من الاراضي الزراعية. كما تسببت الفيضانات في تعطيل محطات الكهرباء واجهزة النقل والاتصالات وقدرت الخسائر المادية بـ ٣٥٤٫٤٣ مليون دولار.

ويذكر ان ١٢٥٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم منذ بداية الصيف في الصين نتيجة الكوارث الطبيعية حسب الارقام التي نشرتها وسائل الاعلام الرسمية.

في استطلاع جديد للرأي الاميركي
٥١٪ من الأصوات لبوش مقابل ٤٣٪ لدوكاكيس
٦٣٪ يعتبرون دوكاكيس قليل الخبرة في الامور الخارجية

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ كشف استطلاع للرأى نشرته مجلة "بيزنيس ويك" الاسبوعية ان صورة نائب الرئيس الاميركي الحالي جورج بوش تحسنت خلال الشهر الاخير في وقت تدهورت صورة منافسه في انتخابات الرئاسة حاكم ولاية ماساتشوسيتس مايكل دوكاكيس.

وتبين من الاستطلاع الذي اجرى قبل شهرين فقط من الانتخابات ونشرته المجلة المتخصصة في عالم الاعمال امس الاول ان ٥٠ في المئة من الناخبين يؤيدون بوش مقابل ٤٤ في المئة يؤيدون دوكاكيس.

والاستطلاع المذكور متعارض تماما مع الاتجاه الذى اشارت اليه المجلة ذاتها ابان استطلاع اجرى بين الرابع والتاسع من آب الماضي قبل مؤتمر الحزب الجمهورى.

وشمل الاستطلاع الجديد ١٢٩٩ ناخبا وحدد هامش الخطأ فيه بثلاثة في المئة. وتقترب نتائجه من نتائج استطلاع بثته محطة التليفزيون الاميركية "اى بي سي" ونشرته صحيفة واشنطن بوست يوم الاربعاء الماضي واعطى ٥١ في المئة من الاصوات لبوش مقابل ٤٣ لدوكاكيس.

وعبر الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن تحفظات حيال المرشحين. ورأى ٦٣ في المئة منهم ان دوكاكيس قليل الخبرة في الشؤون الخارجية وخالف الرأى هذا ٢٨ في المئة. واعتبر ٥١ في المئة مقابل ٤٢ ان بوش برهن على سوء تقديره باختياره السيناتور دان كوايل مرشحا لمنصب نائب الرئيس. اخيرا اعتبر ٦٢ في المئة مقابل ٢٧ ان بوش "راغب جدا في الدفاع عن مبادرات ادارة الرئيس الحالي رونالد ريغان مثل بيع الاسلحة الى ايران اكانت هذه المبادرات نجحت او فشلت".



بوش في مهرجان انتخابي

دعوة موظفي البعثات الدبلوماسية الفرنسية الى الاضراب

باريس ـ أ.ف.ب ـ دعت نقابات وزارة الخارجية الفرنسية موظفي البعثات الدبلوماسية الفرنسية الى الاضراب امس الاول واليوم وتنفذ الاضراب امس الاول الخميس بشكل خاص في كندا.

واصاب الاضراب الاقسام السياسية والقنصلية والثقافية. ويهدف هذا التحرك القوي في اميركا الشمالية بشكل اساسي الى الاحتجاج على قرار الادارة المركزية خفض تعويضات سكن الموظفين الدبلوماسيين العاملين في دول منطقة الدولار.

وكان الاضراب شاملا في سفارة فرنسا في اوتاوا.

بحضور بوش وشخصيات أميركية وسوفياتية:
عملية التدمير الأولى لصاروخ بيرشينغ في الولايات المتحدة

كرناك ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ تم تدمير اول صاروخي بيرشينغ امس الاول في قاعدة لونغهورن العسكرية في ولاية تكساس ـ الولايات المتحدة ـ في حضور نائب الرئيس الاميركي جورج بوش وذلك بموجب معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

وحضر بوش من منصة اقيمت على مسافة حوالي ٣٠٠م من مكان التدمير احراق محرك صاروخ بيرشينغ ٢ ثم محرك صاروخ "بيرشين ١ اى" وهو اصغر حجما من الاول. وتابع بالمنظار هذه العملية الرامية الى افراغ الصاروخين من الوقود. وكانت تحيطبه شخصيات اميركية وسوفياتية.

وسحق الصاروخان بعد ذلك بالجرافة بعد ان تم انتزاع الراس النووى ونظام التسيير منهما.

وكان السوفيات بدأوا قبل بضعة اسابيع تدمير الصواريخ السوفياتية من طراز "اس. اس ٢٠" المدرجة في معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى الموقعة في كانون الاول الماضي في واشنطن بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

والمعاهدة المذكورة التي تنص على ان يزيل كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جميع صواريخهما التي يراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ كلم هي معاهدة نزع السلاح الاولى الحقيقية الموقعة بين القوتين العظميين. وتجرى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حاليا مفاوضات صعبة حول خفض اسلحتهما الاستراتيجية اى الاسلحة الابعد مدى الى نصفها.

بعد ان عجز محاموه عن اثبات براءته
==============
اسقاط الجنسية الاميركية عن نازى قديم اتهم انه كان احد حراس معسكر "بيركينو"

ترينتون ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اسقطت امس الاول الجنسية الاميركية عن احد سكان نيوجيرسي بعد ان عجز محاموه عن ان يبرهنوا على انه لم يكن من حرس احد معسكرات الاعتقال النازية.

وقد ولد ستيفان ريجير ٦٢ عاما في فيليبوفو في يوغوسلافيا واتهمته السلطات القضائية الاميركية بانه اخفى نشاطه كعضو في كتيبة "رأس الموت" التابعة لجهاز "اس اس" وحدات نازية خاصة كانت مكلفة بأمن الاراضي المحتلة وحراسة معسكرات الاعتقال واحد حرس معسكر اعتقال "بيركينو" اثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي شباط الماضي اعترف ريجير الذى يقال انه يوجد حاليا في المانيا الغربية بانتمائه القديم الى القوات الخاصة لكنه انكر انه كان يقوم بحراسة سجناء في بيركينو معسكر الاعتقال النازى المعروف ايضا باسم "اوشويتز ٢".

لكن مكتب التحقيقات الخاص في وزارة العدل الاميركية تمسك بأن النازى القديم كان يقوم بحراسة المسجونين في الاشغال الشاقة ويشرف على نقلهم بين مختلف المعسكرات منذ سنة ١٩٤٣.

الصين تضع شرطا أساسيا لتطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي

لاهاى ـ أ.ف.ب ـ علم امس الاول نقلا عن نائب وزير الخارجية الصيني زهو نان الذى يقوم بزيارة الى هولندا ان الصين اشترطت انسحاب البحرية السوفياتية من قاعدة كام رانه باى الفيتنامية واعتبرت ان الانسحاب هذا شكل "قضية اساسية" لتطبيع العلاقات السوفياتية الصينية.

واضاف المصدر ذاته ان الصين تضع هذا الشرط الذى وصفه زهو نان بانه اختبار للعلاقات الجيدة بين البلدين قبل شرط الانسحاب السوفياتي من افغانستان والانسحاب الفيتنامي من كمبوديا ورسم الحدود الصينية السوفياتية.

وابلغ المسؤول الصيني امس الاول الى مدير عام وزارة الخارجية الهولندية هنرى ويجنانتدس ان هذا الشرط قدم الى نائب وزير الخارجية السوفياتي ايغور روغاتشيوف حين قام بزيارة الى بكين في نهاية آب الماضي.

من جهة اخرى كرس زهو وويجنانتدس الجزء الاكبر من محادثاتهما لمسالة كمبوديا على حد ما اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية.

الرئيس الباكستاني بالانابة:
لن نسمح لأي قوة باستخدام اتفاقات جنيف لتحقيق مصالحها الخاصة

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ صرح الرئيس الباكستاني بالانابة غلام اسحق خان امس الاول ان باكستان وقعت اتفاقات جنيف على اساس المبادئ ولن تسمح لاى قوة باستخدام هذه الاتفاقات الموقعة في نيسان الماضي لتحقيق مصالحها الخاصة.

وقال خان في خطاب القاه امام الضباط الجدد الذين عينوا في الاكاديمية العسكرية قرب اسلام اباد "اننا وقعنا اتفاقات جنيف بشان افغانستان بقلب مفتوح وفكر منفتح وكرر ان باكستان التي تتهمها افغانستان والاتحاد السوفياتي بشكل منتظم بانتهاك اتفاقات جنيف تحترم هذه الاتفاقات.

وصرح خان ان "باكستان لا تدافع الا عن انتصار المبادئ ولا ترغب في شيء اخر".

واضاف ان اسلام اباد لن تسمح بان "ترهبها تهديدات وضغوط تعقد المشكلات اكثر مما تحلها" في اشارة الى الغارات الجوية التي يشنها الجيش الافغاني.

في تقرير نشر بعد ٣ ايام من اجتماعات هرارى ديون افريقيا ستبلغ ٦٠٠ مليار دولار عام الفين

هرارى ـ أ.ف.ب ـ ذكر تقرير نشر امس الاول في ختام الدورة الثانية والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي ان الديون الخارجية لافريقيا يمكن ان تبلغ ٦٠٠ مليار دولار عام الفين مع فائدة مقدارها ٤٦ مليار دولار اذا لم تتخذ فورا اجراءات ملائمة.

واضاف التقرير الذى صدر بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات في هرارى ان الديون الافريقية يمكن ان تصل ابتداء من عام ١٩٩٥ الى ٣١٣ مليار دولار.

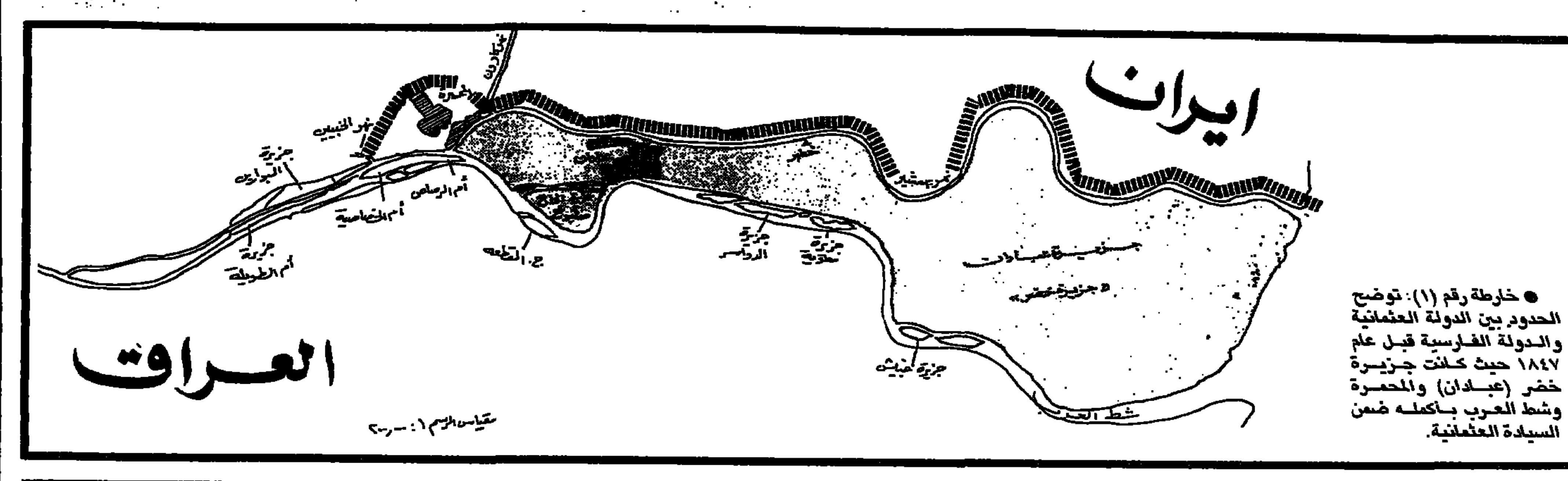
وقفز الدين الخارجي للقارة من ١٢٨ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى مئتي مليار دولار في نهاية ١٩٨٦ وبلغت فائدتها ٢٤ مليار دولار عام ١٩٨٥ مقابل ١٩ مليار دولار عام ١٩٨٢ وفق ما ذكر التقرير.

ولاحظ التقرير ان الامر الشاغل هو ان هذا الدين المتزايد ناتج من قروض سابقة ومن اضافة الفوائد المتراكمة الى راس المال ومن تزايد الفائدة. واضاف ان هذا الوضع يقضي على فائدة المساعدات المالية الجديدة الى الدول الافريقية.

ورأى التقرير ان الدين الافريقي ناتج من تدهور الصادرات الافريقية ومن تراجع شروط الاقراض.

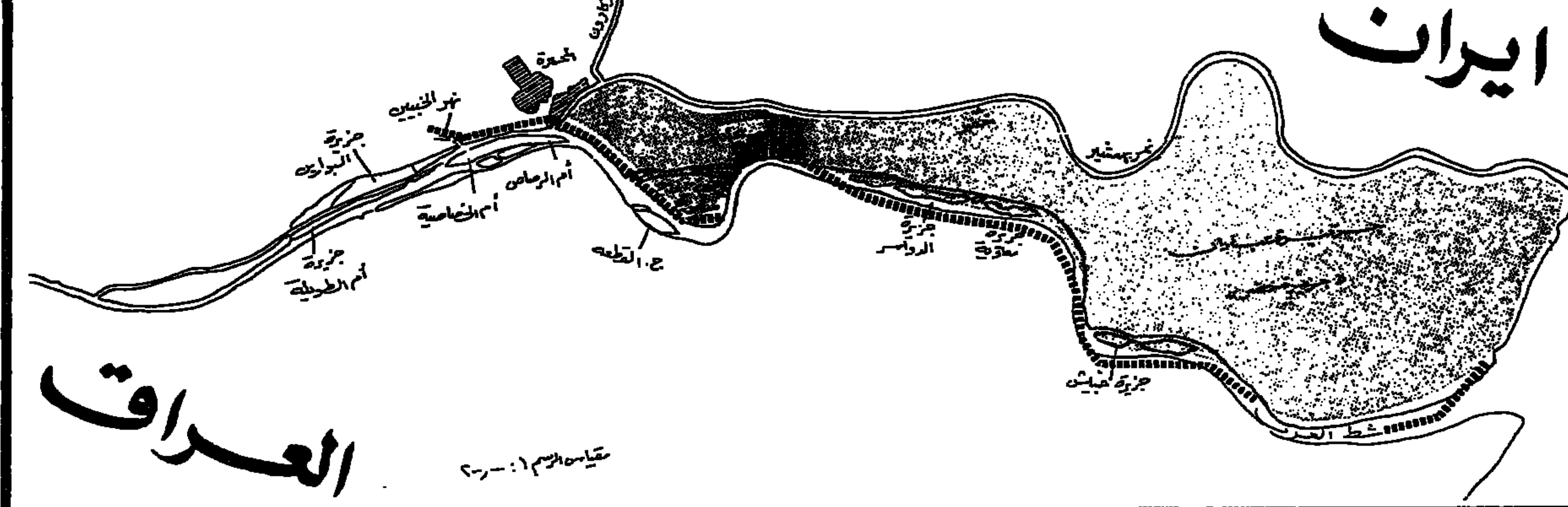
خرائط شط العرب المتنازع عليه منذ ١٨٤٧

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
الخلاف الدائر حالياً في جنيف ويعرقل مفاوضات السلام بين العراق وإيران، يتلخص في النزاع حول السيادة على شط العرب. في مجمل الخرائط المنشورة في هذه الصفحة التي تنشرها «الشرق الأوسط»، يتكشف النزاع منذ أيامه الأولى قبل عام ١٨٤٧، وهذه الخرائط تبين بالتواريخ والحدود الجغرافية تنازع السيادة منذ ذلك التاريخ وهي على النحو التالي:

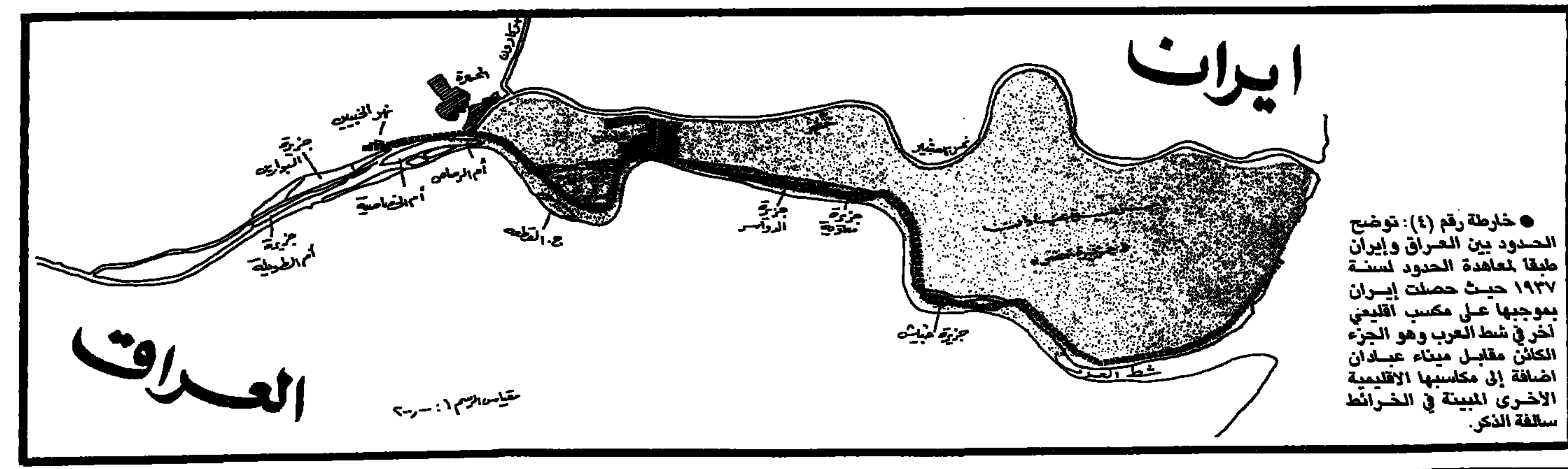


● خارطة رقم (١): توضح الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية قبل عام ١٨٤٧ حيث كانت جزيرة خضر (عبادان) والمحمرة وشط العرب بأكمله ضمن السيادة العثمانية.

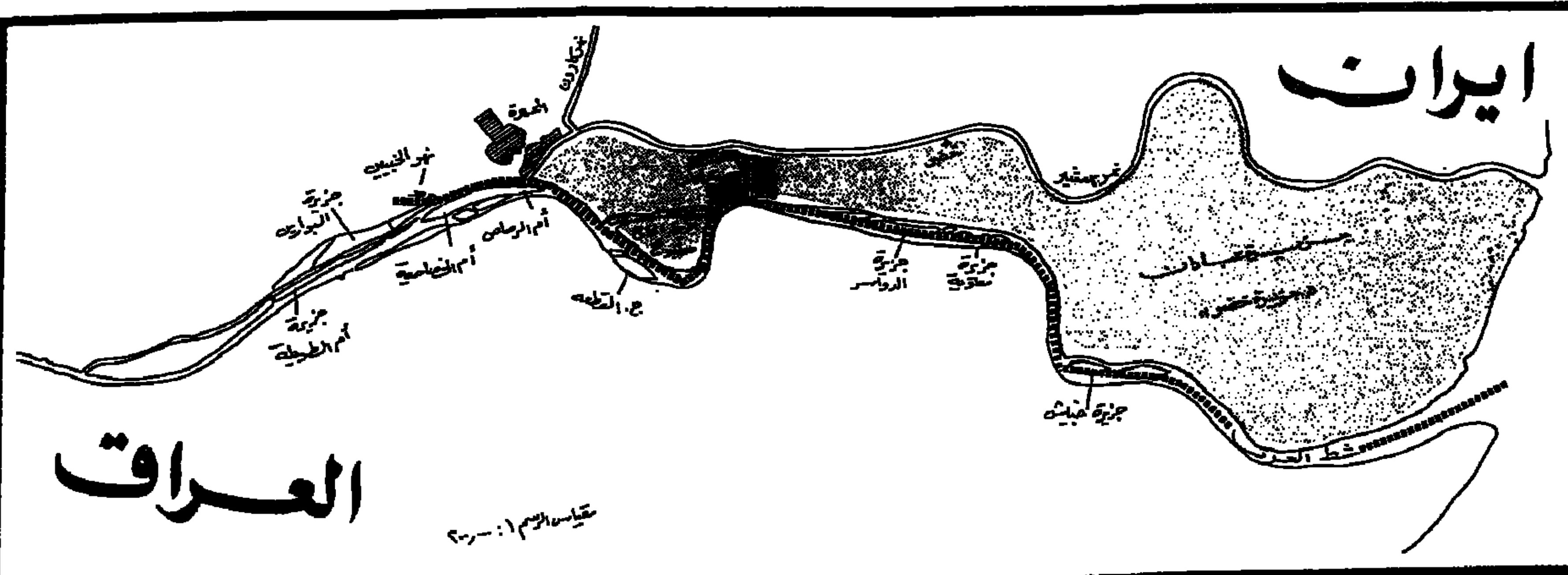
● خارطة رقم (٢): توضح الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية بموجب معاهدة ارضروم ١٨٤٧ حيث توسعت السيادة الفارسية لضم جزيرة خضر (عبادان) والمحمرة وأراضي تقع على الضفة الشرقية من شط العرب والتي هي تحت تصرف عشائر معترف بأنها تابعة لإيران. وحصلت الدولة الفارسية أيضا بموجب المعاهدة المذكورة على مرسى المحمرة الواقع مقابل قناة الحفار ـ أي في نهر كارون.



● خارطة رقم (٣): توضح الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية بموجب بروتوكول القسطنطينية ١٩١٣ ومحاضر ١٩١٤ حيث توسعت السيادة الفارسية مرة اخرى لضم جزيرة محلة والجزيرتين الواقعتين بين جزيرة محلة والضفة اليسرى من شط العرب والجزر الاربعة الواقعة بين شطيط معاوية والجزيرتين الكائنتين مقابل منكوحي والتابعتين لجزيرة عبادان وجميع الجزر الصغيرة الموجودة عندئذ او التي تكون فيما بعد مما يتصل عند هبوط الماء بجزيرة عبادان.



● خارطة رقم (٤): توضح الحدود بين العراق وإيران طبقاً لمعاهدة الحدود لسنة ١٩٣٧ حيث حصلت إيران بموجبها على مكسب اقليمي آخر في شط العرب وهو الجزء الكائن مقابل ميناء عبادان اضافة إلى مكاسبها الاقليمية الاخرى المبينة في الخرائط سالفة الذكر.



● خارطة رقم (٥): توضح الحدود بين العراق وإيران طبقاً لاتفاقية الجزائر في ٦ مارس (اذار) ١٩٧٥ حيث حصلت إيران بموجبها على نصف شط العرب ابتداء من ملتقى الحدود البرية بالشط عند قناة خيين وحتى البحر.

● خارطة رقم (٦): مخطط بالتجاوزات الاقليمية الايرانية داخل العراق.

● خارطة رقم (٧): مخطط بالتجاوزات الاقليمية الايرانية داخل العراق.

أطفالنا.. تمضي

بقلم : معاذ صوالحة

على شاطئ بيروت غير المتناهي يجتمع اطفال النكبات شاتيلا..

السماء غير المتناهية تنفسخ هادئة فوق مخيمهم والموج المرار يصطخب.. والغيوم الخبية تتكاسل في السير.. على شاطئ لبنان الغير متناهي يجتمع اطفال فلسطين.. ينشدون.. ينتظرون..؟

انهم يبنون بيوتهم من الطين المغمس بالدماء ويلهون بالعناقيد الصاروخية الفارغه

ويتذوقون برتقال وطنهم من كل نكبة.. وحصار.. وجمود.

انهم يصنعون من الاوراق الجافة قواربهم ثم يبحرونها باسمين الى ارض العشق منتظرين المرفا.. الاخير يفزع اطفال البؤس والحرمان الى العناق..

انهم لا يجيدون السباحة ولا يحذقون دمي الشباك..

ويغوص الحلم الفلسطيني.. وتنتصب ارادتهم.. كاشرعة السفن العائدة..

فيما.. يجمع الاطفال الحصى.. ثم يبعثرونه ليرسموا خارطة الوطن.

انهم لا يبحثون عن الكنوز الخبيئه.. ولا يتقنون رمي الشباك..

هناك.. حيث البحر.. يشرئب مرتفعا.. مطلقا ضحكته.. ويشعشع وهو شاحب.. بسمة الشاطئ.. على شاطئ حبي لبيروت الانثى.. الغادق في ثيابه.. المنسدل خلف ظلال الشياح يجتمع.. اطفال المنفى.. وتهيم العاصفة في السماء الخالية.. من اجنحة افياء الغربان المتسخة.

لقد بزغ الفجر.. وعادت بلابل الترحال من جديد وحان ان يتوج معين بسيسو بقلمه في صفحة السماء.

لقد غرقت سفن القراصنة في الماء.. دون ان تخلف اثرا.. ويغني اطفالنا..

منتصب القامة امشي.. مرفوع الهامة امشي.

في كفي قصفة زيتون.. وعلى كتفي نعشي..

ويدق جرس القيامة.. وتلهو فراشات صبرا.. من جديد نحو ارض العشق الاخير.. وترفع ستارة بيروت الممزقة عن خديها الورديين.

وعلى شاطئ ارض البرتقال الحزين يلتئم اكبر حشد من اطفال.. العالم ينشدون للحرية ينشدون سلاما لبيروت..

دموع حائرة

وتمر الايام لتاخذني بعيدا..

بعيدا عن بسمتي واحلامي..

تبعدني من شاطئي الجميل لتبحر بين الصخور والاهوال..

وما اكاد ابحر بقارب النسيان حتى اصطدم بصخرة الذكريات.. فيرق قلبي وتدمع عيني وانادى اعيدوني الى شاطئي.. الى من رسمت عليه طفولتي وزرعت فيه بسمتي واملي ويبحر قاربي غير آبه بندائي.. يبحر الى جزيرة النسيان آملا ان اولد من جديد.. آه يا زمن.. انهيت حياتي قبل مولدي.. ملأت كاسي باحزان العالم وسكبته في فمي انا.. ابيت الا ان اكون كاس احزان ينظر اليه كل شارب.. اهديتني البسمة ذات يوم.. والان اراك تستعيد ما اهديتنيه.. مهلا يا زمن فما عدت احياكي اموت.. سجنت كلمتي وتمزقت حروفها.. كبلت بقيود الالم والحرمان واخذت تئن رغم العذاب.. اخذت تناشد كل عقل فكر وقلب احب ولكن ما من مجيب.. فاين من الافراح فرحتي واين من الاعراس عرسي.. واين من الامال املي..

ابحث عن بسمتي وسط زحام الدموع.. الملم بقاياها المتناثره بين تلال الاهات..

املا بان اجدها لارسمها على شفاه هذا العالم ولابقى طائرا يحلق في الفضاء يحتضن ضوء القمر ويجمع شعاعه ليتنزه اغنيه حب على قلوب البشر.

منور شاور الخليل

صدفة على هامش الجراح

بقلم : رجاء بكرية

هل ارجع بيروت ثانية؟ افتش في سجل الغارات رقم الغارة التي انقضت على غرفتك في الحي الذى لا اذكر اسمه واسال عن عنوان جديد للرسام الذى ابرع في ابراز الصرخة المكتومة في عينيك كي اقدمها دليلا واضحا لادانة اولئك الملاعين، واقول لاعضاء المحكمة "الموقرة" :ـ ارايتم بهذه الطريقة الهمجية اغتالوه، لكن هل تعترف محاكمهم ببطاقة مختومة بالدماء؟ لا.. لا اعتقد، اذكر اني خضت تجربة كهذه قبل عامين او اكثر وعندما مددت يدى بالدليل نظر القاضي اليه وصوب نظرات شزراء غوى امتزج فيها الكره بالقرف والشماته وافتر عن ابتسامة صفراء كالحة وقال : هذا غير كاف وددت لحظتها ان امزقه واعرض امامه سلسلة فضائح كنت حفظتها عن ظهر قلب كي اثار لكرامتي التي داسها بمصطلحاته الناشفة لست ادرى لم لم افعل شيئا من ذلك بل رحت انظر اليه بصمت وفجاة انفجرت في نوبة ضحك هستيرية لا يوقفها شيئا اذ تراءى لمخيلتي ضياع خمس سنين على لا شيء قضيتها ابحث عن هذا الشيء الذى اعتبرته ثمينا وانجاز فائق العظمة واستيعد بمزيد من المرارة اللهفه التي تمتلكني حال عثورى عليه، كيف قبضت عليه بقسوة لذيذة وهتفت في سرى "يوريكا". يومها اتهمت بالجنون وصرخ القاضي:ـ لقد جنت اخرجوها من هذا المحراب المقدس فهو لا يحتوى امثال لهؤلاء المعتوهين. وقبل ان يتململ حواسهم كنت انطلق في الشوارع الرحيبة لا اكاد اتبين في اى اتجاه اسير فقد اجتاحني دوار رهيب ادركت معه اني محالة معرضه للانهيار بين الفينة والاخرى.. واقسمت يومها اني سانتقم لضميرى المعذب من كومة الشحاذين تلك.

فكرت طويلا قبل اقدامي على اى خطوة لتنفيذ المشروع الذى درسته ليال على الورق لكني رايت ان استشيرك فيما اوشكت على الشروع به وهل انا مصيبة حقا؟؟ غير انك جامدا ابدا ولا مبالاتك تثيرني لحد الجنون فهل وجودك خلف تلك القضبان يؤثر فيك لدرجة تشعر معها بالنفي الكامل؟؟ لا.. لم تصب يا "صديقي" ولاول مرة فلم اصادف مثل هذا الجنوح والتشاؤم، فوجودك هنا لا يبعدك عن صلب القضية ـ من الممكن ان تكون قضيتنا اشامت، لكن ذلك جعل الجميع يجزم انك بطل ثورتهم، واصبحت بعض اخبارهم اليومية التي يرشفونها مع قهوتهم الصباحية "المزه" وجزء من كيانهم المنقسم على نفسه ومن الصعب بل المحال التخلي عنه.

فكر معي قليلا، لقد عثرت على السبل التي ستؤدى بى الى الهدف لكن ثمة عقبة لا اعتقد اني سأحسن تجاوزها بسلام، لنفترض ان اصدقاءك القدامى وامك العجوز المقيمة على انقاض الحجره التي لا اذكر موقعها سالتني جال لقائي بها لجمع بعض المعلومات السرية التي لا يعرفها غيرها ـ ولا حتى انت نفسك ـ عن بطاقة انتمائي مثلا "شكل جراحي" او حدود معرفتي بك فهل اقول لها "صديقة صدفه".

الكاتب جلال الغزالي: اخترت الدراما التلفزيونية لأن لها خصوصيتها الابداعية

من منتصف الخمسينات كان يعمل في حقل المونتاج السينمائي وبعد انشاء التليفزيون بدأ الكتابة له منذ عام ١٩٦٣.. وقبل كل ذلك كتب القصة القصيرة. ولأن اعماله تعبر بصدق عن الواقع وتقترب كثيرا من مشكلات الناس الحقيقية وتناقش قضاياهم، فقد اوقفوا في التليفزيون المصري التعامل معه مرات عديدة وتوقف هو عدة سنوات بارادته.

انه الكاتب جلال الغزالي الاب الروحي للعديد من الفنانين والكتاب المصريين الذين يستمدون منه صلابته وتجربته واخلاصه. ومن اهم اعماله «الرجل ذو الخمسة وجوه»، «العصابة الدائرة»، «الندم»، «الطلقة قادمة من اعلى»، «ريما»، «حي بن يقظان»، «الكتاب ذو الغلاف الجميل»، «ليلة زواج آخر الابناء» وغيرها.

● عن اختياره العمل في التلفزيون وتفضيله على السينما والمسرح يقول الغزالي:

ـ الدراما التليفزيونية ابداع في حد ذاته وله جمالياته الخاصة.

نعم كانت ومازالت لي علاقاتي بالسينما والسينمائيين من قبل أن اكتب للتليفزيون، وذلك نظرا لاشتغالي بالمونتاج السينمائي في ذلك الحين، وربما كان الاقرب للمنطق بالفعل ان اكتب للسينما وليس التليفزيون، لكن الامر لا يتعلق بذلك، ولا يتعلق ايضا بالادوات الفنية خاصة بعد ان تطابقت هذه الادوات تقريبا في السنوات الاخيرة نتيجة للتطور التكنولوجي في تصوير ومونتاج الفيديو. الامر يتعلق بوجهة النظر في الفن عموما.. فأنا لست ممن يتعاملون مع الفن كظاهرة مجردة في حد ذاتها، بل لا يكفي ـ من وجهة نظري ـ ان يكون العمل الفني ـ في حد ذاته ايضا ـ معبرا عن الظروف الموضوعية السياسية والاجتماعية السائدة في زمنه، فهذا امر مرفوض، لكنني اعتقد ان الاكتمال يكون بالعلاقة الجدلية الحية بين العمل الفني والمتلقي، ولا شك ان التليفزيون يتيح تلك العلاقة بما لا يقاس بوسائل التعبير الاخرى.

أما السبب الثاني لاختياري التليفزيون منذ البداية فهو اكثر خصوصية إذ انني ممن يفزعون اشد الفزع وتنتابهم حالات غريبة لمجرد الاشتباه في امكانية العبث بما اكتبه حذفا أو اضافة، تعديلا او تبديلا، الامر الذي لا منجاة منه في السينما المصرية على الاقل حيث جرى العرف على ان ما تشاهده على الشاشة ليس هو بالضرورة ما كتبه المؤلف السينمائي من حيث الشخصيات والعلاقات والتتابع والحوار. وإنا هنا لا اطلق الاحكام العامة فلكل عمل خصوصيته ورغم كل شيء تنتج السينما بين الحين والآخر افلاما جيدة لكنني فقط اعبر عن قناعاتي الشخصية وهي قناعات لا تهدد دور وخصوصية المخرج الذي هو مؤلف آخر بالكاميرا ولا ادوار وخصوصيات مجموع الفنانين المبدعين للعمل الدرامي بوجه عام وعلى مستويات مختلفة لكنني أعتقد ان المناقشات ـ هي ضرورية ـ يجب ان تكون من داخل السيناريو الذي قدمه المؤلف بداية وأن محصلة تلك المناقشات لا تنفذ ولا تتحقق الا باقتناع وموافقة المؤلف وبقلمه ايضا، وليس هذا موقفا مهنيا او بيروقراطيا لكنه أمر يتعلق بالحفاظ على روح العمل، وعلى وحدة ايقاعه وتجانس عالمه.

● وحول غياب النقد الجاد او قصوره يقول الغزالي:

ـ النقد في مصر انطباعي، المهم ان يبحث الناقد عن جماليات العمل الفني، معظم ما يكتب من نقد تليفزيوني يصلح ايضا للرواية والمسرح والقصة. من المفروض ان يعرف الناقد تقنيات الفن الذي يكتبه.

أنا لا أقرأ ما يكتب عن اعمالي، وهذه ليست مزايدة، لأنني لو قرأت ما يكتب فسيتشتت ذهني. أنا أعرف معظم من يكتبون والذي يهمني في الحقيقة هو انطباع المتفرج العادي.

راس القط

● ويتحدث الغزالي عن ظروف توقفه عن الكتابة لفترة طويلة قائلا:

ـ توقفت بعد الانتهاء من تصوير مسلسل كتبته باسم (راس القط) لمخرجه اسماعيل عبد الحافظ عام ٧٨، وكان من انتاج القطاع الخاص في مصر، وبعد حصوله على موافقات الرقابة واعداده للعرض ووضعه على خريطة البرامج، فوجئنا بأحد ممثلي المسلسل وكان قد حصل على آخر مستحقاته المالية ـ وهو يحكي هذا بنفسه ـ قد ذهب الى وزير الداخلية وقال له انه تورط في مسلسل ضد مصر(!!) وأنه حاول ان يغير من افكار المسلسل ولم يستطع وكانت النتيجة ان صودرت نسخة العمل الوحيدة ولم يمنع عرضها فقط بل ومنع تصديرها واعدمت تماما، ومن هنا تم ايقافي بقرار غير معلن وبالتالي امتنعت شركات القطاع الخاص عن التعامل معي اذ أصبحت اتسبب في خسارات مادية ويومها لم تعترض الشركة المنتجة على قرار الاعدام لأنها كانت جديدة وتريد ان تستمر في العمل داخل مصر.

● **وعن المشكلات والهموم التي تواجه مبدعي الدراما التليفزيونية وكيف السبيل الى ازدهار هذا الفن يقول الغزالي:**

ـ هموم الدراما التليفزيونية كثيرة وهي ـ في عموميتها ـ متطابقة مع هموم الثقافة الوطنية والقومية، ومن تحصيل الحاصل ان ابرز تلك الهموم هو الموقف الرسمي من حرية التعبير، حيث باسم الديمقراطية تفتح الابواب على مصراعيها للميوعة والقبح والتخلف وتزييف الوعي وتزوير التاريخ، وفي الوقت نفسه وباسم الحفاظ على قيم المجتمع تصادر التوجهات الوطنية أي في قول آخر يصادر الابداع الحقيقي.

حقيقة الموت وحلم الحياة

بقلم : كيان يوسف

في يوم مثل هذا، حين يحدث ان تنغلق جميع الابواب في وجهك، وليس من يد تمتد لك ولا من يقف الى جانبك يسندك، ولا من يعترف بوجود ما يسمى بالحق، ويقابلك الجحود وجها لوجه، تترصدك الابتسامات الساخره، والعيون الساخره التي تكنسك عن الاسفلت، بعد أن تسقطه والشوارع الخالية، الشوارع التي كانت في يوم من الايام تزدحم بكل الوجوه التي تعرفها ولا تعرفها، وكل الحب، الحب الذى اهالوا عليه التراب بعدما اغتالوه علنا، وليس من قاضي منزه قد يحكم بالعدل، الشوارع الخالية الا من جثث، مخلوقات بلا ارواح، عيون رمادية وحمراء، بعضها قد يصطدم بك ولا يلتفت اليك حتى ليعتذر، وبعضها الاخر قد يتحول في لحظة واحدة الى مصاص دماء ينقض عليك بسرعة البرق و.. ينتهى امرك.

في يوم مثل هذا، حين يحدث ان تكون وحيدا حتى الهرم، ووحيدا حتى الفزع، ووحيدا حتى الذهول، قد يحدث ان تتشبث عيونك باول حافلة تراها، وبالذات في الجزء الاسفل منها، حيث اطارات تلتهم الطريق يلتهمك احساس وحيد، وغريب.. ربما، ومجنون ايضا، انك في حالة عشق، لتلك الاطارات المطاطية التي تستطيع في اقل من دقيقة واحدة، ان تجعل من جسدك غطاء رقيقا لزجا يفترش الاسفلت، في اقل من دقيقة.

وحالة من العشق الغريب لتلك الاطارات كانت ستجعل منك طعما لا مثيل له في تلك اللحظة بالذات، والوقت حرب، والحرب تتخذ شكلا مختلفا كليا عن كل الحروب التي سبق وسمعت بها، حرب تختلف، ربما يكون غريبا فيها.. الموت بتلك الطريقة، ولكنك توقن جيدا فيما لو انك خطوت تلك الخطوة السريعة النهائية، فلن تكون ميتتك الاولى. ولكنهم سيحسبونها عليك، كذلك، وسيكذبوا على التاريخ حين يسجلوك في احصائيات الموتى لاول مرة..

وبعد مرور الحافلات التي تثاقلت بثمن فيها، تجد ان عشقك لا مبرر له، فانت بحاجة لحافلة تسير بسرعة معقولة لتجعلك ذلك الغطاء الذى يفترش الارض، فهذه الحافلات التي مرت منذ هنيهة لم تكن سرعتها تكفي لغرضك، بل انها في اكثر الحالات.. كانت ستلقى بك على بعد يسير منها، لن يكفي لقتلك، فجاة.. تجد قدميك يغيران مسارهما، بعد ان كانتا تجرانك بمنتصف الاسفلت، تسمع ضحكة قادمة من مكان ما.. ساخرة، تقول : "لقد اهملتك الحافلات، لم تأبه لعشقك المزعوم لها"..

كانت الحافلات تنحرف عنك غير مبالية بوجودك او برغبتك، لذلك انحرفت الساقان النحيلتان، نحو الرصيف، ورغبة يائسة بارتكاب جريمة، لا زالت تخنقك تخفي صوتك، وملامحك وما يخصك عبر دوامة لا يبدو انها ستنتهي هكذا، تتمنى ان تجد ذلك المكان الذي يصلح ليواريك عن العيون الشامتة، ويمنحك حرية ان تطلق دموع الخيبة فيه، ان تنهار دون ان تلقاك عيون الجحود والابتسامات الساخرة، رغبة مخنوقة بدموع لن تظهر.

في يوم مثل هذا، حين يحدث ما يحدث، حين تموت موتة لن تكون الاخيرة طالما الدنيا هي لم تتغير ولم يتغير فيها شيء. لن تنسف الارض او يبكي عليك ضمير الانسانية، لانه قد غفل عن حقارة الكون، وربما كان قد قتل غدرا.. نهائيا منذ وقت طويل، عصر لم تكن قد ولدت فيه بعد، وطالما انه عليك ان تموت كثيرا وتشهد الحرب الغريبة التي ستطول، فيجب عليك ان تضع روحك في صندوق وتغلق عليها جيدا وتفقد جزء من ذاكرتك حتى.. يأتي اليوم الذى قد يأتي، ولا يهم ان يطول انتظارك له او يقصر ـ اليوم الذى تستطيع ان تقول فيه كلمتك، او ان تقنعهم بمنحك شهادة موقعه من كل المسؤولين المعنيين بالامر، شهادة تقول انك مجنون وسواء بهذا او بذاك، فستكون لحظة ميلادك الحقيقي، وعندما ستحتفل بميلادك الحقيقي الذى وقعوه لك، عندها ستعيش حياة لطالما بذلت لاجلها حياتك في بنوك العالم لاصحابها مصاصي الدماء.

وفي يوم مثل هذا، حين يحدث ما لم يكن متوقعا ستستطيع عندما ان تلقب الاشياء بألقابها الحقيقية، وتلغي لقب الموت من حياتك، وتكتب كلمة جديدة في دفتر يومياتك (الذى كان يحمل اسم : يوميات انسان مطحون) وسيكون الحلم الذى سيقوى على قتل قوتك وعذابك الانساني، وتبدأ مذكرات جديدة تحكي حياتك.. لا موتك..

المنطق الحيوي : عقل العقل، المدخل الى علم الفكر والسياسة

صدر في باريس للدكتور رائق النقري الاستاذ في جامعة باريس كتابا بعنوان «المنطق الحيوي : عقل العقل : كمدخل لعلم الفكر والسياسة». والكتاب يصدر عن مدرسة دمشق للفكر النقدي والمنهجي التي اسسها المؤلف عام ١٩٦٧ بعد الهزيمة، وتضم مجموعة من الباحثين يعرفنا المؤلف عن اسمائهم ونشاطاتهم خلال العشرين عاما الماضية.

د. رائق النقري

والكتاب يتضمن اربعة اجزاء هي :

١ ـ قانون العقل ٢ ـ عقل القانون ٣ ـ القانون والعقل ٤ ـ اللاعقل واللاقانون.

تتوزع على ١٢٧١ صفحة من القطع الكبير.

الكتاب يبدأ بمقدمة توضح اشكالية وآفاق البحث.. وينتهي بخاتمة توضح وتؤكد بعض النتائج التي يمكن الحصول عليها ويطمع الكتاب لتحقيقها !..

الجزء الاول.. بعنوان : قانون العقل ـ ويتضمن ثلاثة اقسام وهو يبحث في القنونة الحيوية الشاملة للكون باكثر اشكالها عمومية وشمولا على المستوى النظري والسياسي.. والبحث عن ارهاصاتها في التراث الاجتماعي... وصيغ واشكال تعابيرها المختلفة.

وقبل ذلك، يقدم تحديدا للكلمات، والمصطلحات، التي يرى ضرورة استعمالها من اجل اداء المعاني الجديدة، التي يتضمنها القانون الحيوي.

القسم الثاني ـ وهو يبحث عن صيغ، واشكال التعبير النظري والسياسي عن القانون الحيوي في المرحلة اليونانية. وهو يتضمن بحثا جديدا ومغايرا كليا لمجمل الدراسات التي جرت على هذه المرحلة من التاريخ، النظري، والسياسي... لليونان وفيها يرد الدكتور النقري بشكل خاص على سخافة الذين يرون ان المرحلة اليونانية تمثل ذروة الديمقراطية، والحكمة بالمقارنة مع الشرق !

القسم الثالث ـ يبحث عن صيغ واشكال التعبير النظري والسياسي عن القانون الحيوي في المرحلة العربية والاسلامية. وهو ايضا بحث جديد ومغاير كليا لمجمل الدراسات التي جرت على هذه المرحلة من التاريخ...

والقسمان معا، يفترض ان يتوفر الوقت، والباحثون المتخصصون، لكي يتسعوا في هذا الاتجاه بحيث يصبح لدينا تاريخا للتعبير النظري، والسياسي والاقتصادي قادر على هضم ونقد هذا التراث وفهم الدرس الحضاري الحيوي الكبير الذي تتضمنه الظواهر النظرية والسياسية بعد تقييمها بشكل حيوي..

ولعل الفائدة الاولية من هذين البحثين، هو في الاجابة عن السؤال المتعلق بخصوصية التعبير الفلسفي اليوناني. وسبب انتقال هذه الخصوصية الى الفكر العربي الاسلامي دون اضافات جذرية، بحيث اصبح شائعا ان العرب مجرد مترجمي وناقلي فلسفة... وان الفلسفة العربية هي التعبير بلغة عربية عن الفلسفة اليونانية.

ان قراءة هذين القسمين ستضع حدا نهائيا لمثل هذه المزاعم... وان يتم ذلك من خلال البحث باية وسيلة وبأي ثمن، عما يؤكد اختلاف الفلسفة العربية عن اليونانية... وتأكيد تجاوزهما كما يسعى البعض، بل من خلال الايضاح، بأن التعبير النظري، الفلسفي والسياسي... على الرغم من خصائصه المحلية تاريخيا، وجغرافيا، فانه يخضع لقانون عام، لا يستطيع تجاوزه، وبالتالي فان الامر يعود الى عبقرية، او ظروف استثنائية لهذا الفرد، او ذاك، ولهذا الشعب، او ذاك بل يعود الى توفر الظروف العامة، والخاصة، الداخلية والخارجية المناسبة، لمثل هذه الظواهر النظرية.

ولذلك، فان هذا الجزء يحمل عنوان «قانون العقل» بالمعنى العام والدلالي الشمولي اكثر من كونه تحديدا لماهية العقل، والانتاج العقلي، بوصفه انتاجا فرديا، ونظريا... ووضع هذا الجزء في البداية، يساعد القارىء على معرفة موقع التعبير الحالي عن القانون الحيوي، ضمن الصيرورة التاريخية الحيوية للتعبير النظري الفلسفي، والسياسي... ووضع خارجا كل الانطباعات التي يمكن ان يثيرها عنوان الكتاب، وطموحه بتقديم القانون الحيوي.. منطق الكون، عقل العقل.. حيث نرى بوضوح، ومنذ اول صفحة ان قانون الحياة ومنطقيا، وعقلها موجود في كل ظاهرة كونية والظواهر الاجتماعية والفردية والفكرية ضمنا.

ويتضح للقارىء ان هذا القانون، يعبر عن نفسه من خلال كل الظواهر : بها، ومن خلالها، وفيها، وبالتالي : فان التعبير الذي يتضمنه، هذا الكتاب، لا يخرج عن هذا السياق، سياق القانون الحيوي للعقل.

الجزء الثاني

عقل القانون الحيوي، ويتضمن خمسة اقسام :

وفي هذا الجزء يقدم الدكتور النقري قراءة معاصرة لمبادىء القانون الحيوي على المستوى الكوني، والاجتماعي، والفردي، مدعوما بالمعطيات العلمية المعاصرة.. وانطلاقا من مقولة نظرية جديدة كل الجدة على التراث الفلسفي وهي مقولة «الشكل» وما يلزم عنها بالضرورة المنطقية الحيوية : مقولات الحركة والصيرورة والاحتمالية والنسبية وهي المبادىء الخمسة التي تعبر بمجملها عن القانون الحيوي والتي تدين بوحدتها وفعاليتها الى المبدأ الاول مبدأ الشكل...

ومن اجل ايضاح مدى التجاوز الذي تقدمه مبادىء القانون الحيوي على المستوى الكوني والاجتماعي، فان الدكتور النقري يجري مقارنة شاملة وداحضة لما يماثلها من مبادىء في المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية... وهذه المناقشة، التي تأخذ طابعا سجاليا عنيفا في بعض الاحيان نظرا لأهمية اظهار التجاوز للمنهج الماركسي الرسمي الذي يسيطر رسميا على نصف العالم... والذي ينتشر لا بين الشيوعيين في العالم العربي فقط. بل الذي يقره ايضا كثير من غير الشيوعيين تعبيرا عن عجزهم.. مع الاشارة الى الاصلاحات الحيوية لجورباتشوف.

وفي جزء من المناقشة الداحضة للمادية الديالكتيكية، ثمة مقاطع خاصة باسهام روجيه جارودي في الفكر الماركسي الرسمي، وقد كتبت هذه المقاطع بهذه الحدة على الرغم من ان جارودي قد تراجع عن هذه الافكار !! الا ان تراجعه لم يرافقه عملية نقدية دقيقة وشاملة لما كتبه سابقا بل اكتفى بالاعتذار عنها وحسب. ومن ثم تعديها في كتابة ماركسية القرن العشرين.. وهو الآن يتبنيه للاسلام فانه مطالب بنقد تفصيلي لهذه الماركسية، وبالاسلوب نفسه والصيغة التي كان يبرر فيها ماركسيته.. وفي ذلك فائدة كبرى !! ومن المفيد الايضاح بأن هذه الاجزاء تضمنتها اطروحته لدكتوراه دولة في جامعة باريس اشترك جارودي، نفسه، في لجنة مناقشتها.. وقد اكد موافقته على انتقادات المؤلف له وللماركسية الرسمية محاولا ان يؤكد بأن الماركسية التي انتقدها هي ماركسية ميتة، ولا داعي اساسا لانتقادها... والافضل الرجوع الى ماركس نفسه !! وفي الكتاب عرضا لآراء جارودي وغيره من الباحثين الغربيين في المنطق الحيوي.

الجزء الثالث : القانون والعقل ـ «فرديا ونفسيا»

وفي هذا الجزء، يقوم الدكتور رائق النقري باسقاط القانون الحيوي على الوعي الفردي وذلك لاظهار قدرة القانون الحيوي كنظرية حيوية في المعرفة حيث يوضح الفكر، بوصفه معايشة فردية وذلك بدءا بايضاح انماط المعايشة الفردية.. وبايضاح المعايشة الفردية، الفكرية، من خلال المبادىء الخمسة للقانون الحيوي.

وفي هذا البحث، فان القارىء يتمكن، اكثر فاكثر، من تلمس وتفهم معاني، واسقاطات القانون الحيوي، من خلال تطبيقه على نفسه، كفرد وكحالة نفسية وفكرية.

وفي السياق نفسه يقدم المؤلف الدكتور النقري مقارنة، مع النظرية الماركسية الرسمية في المعرفة، ومناقشتها في مفاهيم الانعكاس والواقع والحقيقة، من خلال استخدام التضارب بين تفسيرات مدعي الانتماء والدفاع عن الماركسية الصحيحة.

القسم الرابع : اللاقانون واللاعقل ـ «اجتماعيا وسياسيا»

في هذا الجزء يبحث الدكتور النقري عن مظاهر القانون في اللاقانون ؟! ومن مظاهر العقل في اللاعقل.

وذلك لأنه، اذا كانت كل كينونة، كل شكل كوني، واجتماعي، وفردي، وفكري، ونفسي الخ... يخضع للقانون يعبر عنه وبه، ومن خلاله... لذلك فانه لا يجوز التحدث عن القانون كحالة منفصلة عن وعي القانون، ولا يجوز التحدث عن القانون بشكل مستقل عن تطبيقات القانون... فالقانون ليس شيئا مفارقا للكينونة فكل كينونة، كل شكل، كل ظاهرة، هي حالة قانونية وتخضع للقانون وتعبر عنه.

ويقدم المؤلف من خلال ما سيدعوه (قانون العمران الاجتماعي) بالاستناد الى التراث العربي والاسلامي، حيث نرى ان الثورة الحيوية، في المجتمع العربي، وفي كل مجتمع آخر، لا تتطلب اختراعا بل قراءة حيوية للتراث ضمن امكانات ومتطلبات العصر.. وضمن سياق الحياة... وارادتها الدائمة في التحرر من شتى اشكال القصور.

وفي هذا الجزء يقدم المؤلف قراءة جديدة لابن خلدون، يخرجه كليا من دائرة الاستثمارات الدعائية الماركسية والاشارات التزيينية «الديكورية» لمن يستشهد به من الكتاب العرب المعاصرين. ويعطيه حقه في التراث الفكري الحيوي، كما يقدم دراسة وافية وجديدة كليا، ايضا، للتجربة القيادية النبوية المحمدية وللمدرسة القيادية العمرية والعلوية.. وهي، ايضا لا تتم بصورة مفتعلة او انتقائية من اجل تزيين المنطق الحيوي، بل تجري لتوضيح قدرة القانون الحيوي على دراسة اكثر مسائل التراث صعوبة، ومثارا للجدل، والتوضيح ان الحيوية ليست في التراث فقط بل في تفسير هذا التراث ايضا حيث يقدم لنا القانون الحيوي قدرة الوقوف بوضوح، وجرأة وفاعلية، لاعادة فتح ملف التاريخ بصورة تتجاوز العقلية الطائفية الضيقة، كتب بعقلية نقدية حيوية والى العالم اجمع.. وهو لا يدعو الى الايمان والتسليم، ودغدغة العواطف، بل يدعو للنقد، والبحث، والتساؤل.. وكل هذه الصفات، في حال صحتها، توضح اهمية وفاعلية القانون الحيوي، ومدى تجاوزه لكل المناهج السائدة... وتوضح ضعف وسطحية المعالجات السائدة للتراث والسياسة.. والتي لا تستند الى منطق حيوي، كوني، شمولي.. قادر على ايضاح سياقه، في كل الظواهر المعاشة واكثرها خصوصية.

وفي القسم الثاني يبحث المؤلف النقري عن مظاهر اللاعقل الفكري والسياسي العربي المعاصر، المتمثلة بظواهر التعصب الفكري الديني او القومي.. وانسداد افق المستقبل.. وتأزم مشكلة الاقليات.. والعجز عن تمثل التراث الحيوي للاسلام واكثر من كل ذلك، وقبله، العجز عن تحقيق الحوار العربي ـ العربي.

وهي حالة من السهل الدلالة عليها كل بحسب موقعه. فالمتدين يرى الآخرين منحرفين، كافرين وعملاء ! والقومي يرى الآخرين مخرفين واغبياء.. او مشتريين فكريا.. والماركسي يذهب الى رؤية الآخرين مستحاثات تاريخية وطفاء للقطب الآخر.. المعادي للقطبه ؟

ولذلك يرى كثيرون بأن هذه مظاهرة لا عقلية، مظاهر جنون تؤدي الى العقم، وانعدام الحوار وانعدام التقدم باتجاه الخروج من قرون الانحطاط.

اما الدكتور النقري، فمع اقراره بصيغها المفجعة، فانه يؤكد، انها اشكال عقلية وقانونية، ولا تخص العرب فقط بل عاشها ويمكن ان يعيشها اي مجتمع آخر تتوفر له الظروف نفسها.

والمنطق الحيوي يقدم صيغة لقراءة اسبابها وآفاقها، وبمعنى أدق يعطينا قدرة على عقل مظاهر اللاعقل هذه.. ويعطينا قدرة على التعرف على العقل في هذه المظاهر المضادة للعقل !!

ولذلك، فان المؤلف النقري، لا يلجأ الى وصف المتدينين المتعصبين للدين الاسلامي ـ على سبيل المثال ـ بأنهم ضد العلم، وعملاء للاستعمار.. وأنها ظاهرة آنية، مفتعلة اذ انه يمكن ان يوجد لناس كثيرون متعصبون لدينهم الاسلامي، ويأخذن بالوقت نفسه بالكشوفات العلمية، بل، ويصل منهم الى مرتبة العلماء الكبار ومنتجي العلم.. كما يمكن ان نجد قسما يعد بمئات الملايين منهم، يناضلون ضد الاستعمار ويستعدون للموت ضده.

اذا، لا يجوز تبسيط الامور، وردها الى تلك الصورة الكاريكاتورية.. التي هي ايضا حالة لاعقلية، ولكنها مفهومة، ومعقولة بالنسبة لنا... والامر نفسه يقال بالنسبة للعقل القومي العربي الذي يصفه المتدينون المتعصبون، بأنه خرافة غربية مدسوسة.. مضادة للإسلام.. فهذا ـ ايضا بحسب المفكر النقري ـ فهم كاريكاتوري اذ يوجد عشرات الملايين من المتعصبين للعروبة، والمستعدين للموت ضد الاستعمار، وينظر كثير منهم الى ان الاسلام هو فخر التراث العربي وذروته الحيوية.. وفي ذلك الموقف لا نجد قوميين عرب من اصول اسلامية.. بل من اصول مسيحية ايضا.

وفي هذا القسم يتناول المؤلف بالدراسة والتحليل من خلال القانون الحيوي.. ظاهرتين من اهم الظواهر الفكرية والسياسية في الوطن العربي، اي الظاهرة الدينية الاسلامية والظاهرة القومية العربية في فصلين.

حيث يقدم في الفصل الاول من خلال دراسة المبادىء الحيوية في فكر (سعيد حوى)، وفكر «سعيد حوى» على الرغم من انه لا يحوي اية أصالة ذاتية.. الا انه في صراحته، ووضوحه وشموله، يعطي فرصة استثنائية، لدراسة هذا التيار، الذي يتنامى في سائر العالم الاسلامي.. لأسباب يوضحها المنطق الحيوي ولذلك فان الدراسة توضح امكانية المنطق الحيوي، على دراسة العقل الاسلامي المعاصر، بصيرورته الاكثر شيوعا في الوقت الحالي، ويوضح مدى القدرة النقدية التي يتضمنها المنطق الحيوي، لعقل العقل. وهذه الدراسة النقدية ليست موجهة ضد الاماني المشروعة للجماهير التي تتعاطف مع التيار الديني الاسلامي.. بل أن المؤلف يؤكد هذه الاماني، ويدعمها بحيث تعبر عن الاصالة الحيوية للاسلام وبحيث تجنبها الاستمرار في طريق النوايا الحسنة والتي لا تؤدي الا الى الجحيم نظريا وعمليا.

اما الفصل الثاني فهو مخصص للظاهرة القومية العربية حيث يقدمها المؤلف من خلال دراسة المبادىء الحيوية في فكر الارسوزي الذي يقدم لأول مرة في الفكر العربي المعاصر.. فلسفة قومية عربية شاملة، لا تقل في مستواها عن تلك التي اعطاها الفكر القومي الالماني، و «فيخته» بشكل خاص ! والارسوزي ليس الوحيد، الذي تحدث في الفكر القومي.. بل يوجد آخرون قبله وبعده الذين تحدثوا عن مبررات وجود الأزمة العربية ومشروعية الاعتراف بقوميتها لتوفرها على العناصر نفسها التي تتوفر للقومية العربية. اما الارسوزي فانه بحسب المؤلف انتقل بمستوى الحديث من تبرير لوجود القومية العربية الى القول بأن لا وجود، ولا معنى للوجود بدون القومية العربية. وبالطبع، فان المؤلف يرى ان هذا التعبير مبالغ جدا، وهو الصيغة الاكثر حدة، التي يمكن ان يظهر فيها الفكر القومي العربي قديما وحديثا ومستقبلا. وهي حالة، لحسن الحظ قليلة الانتشار بين الجماهير العربية، ماعدا بعض الاوساط التي انتشرت فيها حركة القوميين العرب سابقا.

عقيدة الخلود

■ «عقيدة الخلود بين الدنيا والآخرة» كتاب لسيد القمني (عن دار الفكر والدراسات بالقاهرة) يبحث في عقيدة الخلود في مصر القديمة وخصوصا أوزيريس. ويقدم الكتاب «اجتماعية» القصائد المصرية القديمة، أي العلاقة بين الواقع الاجتماعي السياسي والنسق الديني الاسطوري.

معرض غرافيك بريطاني بالقاهرة

■ يقام في القاهرة في الخامس والعشرين من ايلول (سبتمبر) معرض بريطاني لفن الحفر «الغرافيك»، يضم نحو ٢٠٠ عمل تمثل مختلف الاتجاهات الفنية البريطانية المعاصرة.

«متشائل» حبيبي في طبعة جديدة

■ عن دار الهلال بالقاهرة صدرت رواية اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد بن نحس المتشائل» في طبعة جديدة. يذكر ان هذه الرواية ترجمت الى لغات عدة.

مقتطفات من الصحف العالمية

مصادر باكستانية لا تستبعد علاقة المخابرات الهندية بحادث اسقاط طائرة ضياء الحق

اصبحت السلطات الباكستانية الان على قناعة تامة بان لجهاز المخابرات الهندى علاقة بالحادثة التي اسفرت عن مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق وسبعة من جنرالات الجيش وكذلك السفير الاميركي في اسلام اباد.

قالت ذلك صحيفة "الاوبزرفر" في تقرير من شيام باتيا واحمد رشيد في اسلام اباد. وقالت ايضا ان فريق الخبراء الاميركي الذى يتولى مهمة فحص حطام الطائرة التي كانت تقل الرئيس ضياء الحق وتفجرت بعد دقائق من اقلاعها من مطار بها والبور في السابع عشر من شهر آب الجارى. فشل في التوصل الى سبب الحادث.

وكان رئيس وزراء الهند راجيف غاندى قد اعلن في اعقاب مقتل الرئيس ضياء الحق. ان حكومته غير مسؤولة كما اعلن الحداد لثلاثة ايام في جميع انحاء الهند.

غير ان مصادر باكستانية رفيعة المستوى لاحظت باهتمام وصول ٢٠٠ من رجال جناح الابحاث والتحليل الهندى اى جهاز المخابرات الهندى المسؤول عن القضايا الخارجية الى كابول قبل حادثة الطائرة.

تحالف ثلاثي

وتعتقد باكستان بان هناك تحالفا بين المخابرات الهندية وجهاز المخابرات الافغاني "دبليو ايه دى" وجهاز المخابرات السوفياتي "كي جي بي". ويقال ان جنرالا سوفياتيا مسؤول عن التنسيق بين هذه الاجهزة الثلاثة.

وقالت الصحيفة ان معظم جهود وعمليات جهاز المخابرات الهندى موجهة مباشرة ضد باكستان. وتعترف اسلام اباد باختراق جهاز المخابرات الهندى لقواتها المسلحة على مستويات منخفضة، ووجود مثل هذا الاختراق الى جانب الخبرة الهندية يفيد جهاز المخابرات السوفياتي ونظيره الافغاني في القيام بعمليات مشتركة ضد باكستان.

وجدير بالذكر انه في صبيحة اليوم الذى تحطمت فيه طائرة الرئيس ضياء الحق، اطلق ١٤ صاروخا على المجمع النفطي الكبير في ميناء كراتشي المعروف باسم "كمارى". ولكن هذه الصواريخ التي يتهم الباكستانيون الهنود باطلاقها، لم تصب اهدافها. ولو اصابت اهدافها لاشتعل نصف مدينة كراتشي.

وتؤكد تقارير الصحف الباكستانية ان طائرتي الهليكوبتر العسكريتين الافغانيتين اللتين هبطتا بطريق الخطأ في الاسبوع الماضي في منطقة خوران الواقعة شمال غربي باكستان، كانتا تقلان ضباطا سوفيات الى جانب ضابط هندى.

ويعتبر وجود الضابط الهندى تأكيدا آخر على التعاون بين دلهي وكابول وموسكو.

اتهامات للهند

وفي اقليم السند الجنوبي من باكستان الذى يشهد حالة من الاضطرابات، تشار اصابع الاتهام الى عملاء جهاز المخابرات الهندى، بتمويل المجموعة المحلية المنشقة.

ويقال ان المساعدات الهندية لهذه المجموعات الانشقاقية هي رد على الدعم الباكستاني المزعوم للمتطرفين من السيخ الذين يطالبون بالاستقلال في اقليم بنجاب في الهند.

ورغم ان دلهي هي كما هو متوقع الطرف الذى تلقى عليه اسلام اباد مسؤولية معظم المشاكل التي تواجهها الا انه مما لا شك فيه ان الهند ونظام كابول المدعوم من جانب السوفيات يعملان معا ضد المجاهدين الافغان.

مصلحة مشتركة

فثمة مصلحة مشتركة تجمع الهند وافغانستان في الحيلولة دون وصول المجاهدين الافغان الذين كانوا يحظون بدعم ومساندة الرئيس ضياء الحق، الى السلطة في افغانستان بعد اكمال الانسحاب السوفياتي.

وكانت رغبة الرئيس ضياء الحق المعلنة هي ان يحتفل بالانتصار الاخير للمجاهدين وذلك باداء الصلاة في المسجد المركزى في العاصمة كابول.

وكانت الهند قلقة من ان انتصار المجاهدين سوف يرجح ميزان القوى ضد مصلحتها في المنطقة.

"الاوبزرفر"

وقف الحرب بين العراق وايران قد يعني فتح جبهات أخرى للقتال

نشرت صحيفة "ذى انديبندنت" تقريرا من موفدها الى بغداد قال فيه: في معظم الامسيات يمكن رؤية شاب يحمل حقيبة اوراق في قاعات الفنادق الكبرى في بغداد وهو يتحدث الى الصحفيين الاجانب الزوار. واداؤه انيق مثل مظهره وهو يوزع المنشورات والبيانات الصحفية.

انه على رضا جفازادة. الناطق في بغداد باسم "مجاهدى خلق"، المنظمة الايرانية المعارضة التي كانت توصف ذات مرة بانها يسارية، وقد منح العراقيون المجاهدين قاعدة بعد ان طردت فرنسا زعيمهم مسعود رجوى من باريس سنة ١٩٨٣.

ويمتدح المجاهدون انتصاراتهم الاخيرة على ساحة القتال والتزامهم السياسي. وقال احد الناطقين "في المعركة الاخيرة من ٢٥ الى ٢٩ تموز تسببنا في قتل او جرح ٤٠ الفا من افراد قوات خميني في القاطع الاوسط وبددنا ١١ فرقة، والان، مع وقف اطلاق النار سنواصل الكفاح الى ان نطيح بنظام حكم خميني".

ومع ذلك فان المستقبل السياسي لمنظمة مجاهدى خلق وجناحها العسكرى، جيش التحرير الوطني، هو احد الامور غير المؤكدة في وقف اطلاق النار واى سلام في نهاية الامر بين ايران والعراق. ولا بد ايضا من احباط الدعم الايراني للمنظمات الكردية في شمال العراق.

بمعنى ما، ومن وجهة نظر العراق، فقد خدم مجاهدو خلق الغرض المطلوب، والان وقد توقف القتال، قلت قيمتهم كاداة دعاية لاظهار وجود معارضة ضد خميني، ومن الناحية العسكرية، تكبدوا نكسة كبيرة. ويدعي المجاهدون انفسهم انهم حققوا انتصارا كبيرا عندما اطلق العراقيون لهم العنان — وهم لا يستطيعون العمل الا ضمن اوامر صارمة تصدرها بغداد — للاشتراك في القتال.

ويقر مجاهدو خلق بانهم تكبدوا الف قتيل من مجموع ٢٧ الف رجل. ويقدر الخبراء الغربيون عددهم ما بين ١٠ آلاف و ١٥ الف رجل وخسائرهم في الحملة الاخيرة على الاقل ب ٢٥٠٠ رجل، ويعتقد اولئك الخبراء بان مجاهدى خلق حملوا انفسهم اكثر مما يستطيعون وبالغوا في الترحيب الذى سيستقبلون به لدى تحرير مدن ايرانية.

ومن شان سلام شامل ان يتضمن نصا بشان انهاء رعاية ودعم القوات الوكيلة.

وقد بدأ العراق في الاشهر الاخيرة في البحث عن مسارح اخرى ووكلاء اخرين. وتقول انباء ان العراق يعطي دعما سياسيا وماديا للقوات اللبنانية اى الميليشيا المسيحية اليمينية لتقويض نفوذ سورية في لبنان.

وثمة عقدة اخرى في محادثات السلام هي قضية اسرى ولاجئي الحرب. ففي العراق وحده اربعة انواع متميزة: لاجئون ايرانيون، واكراد ايرانيون مشردون، واسرى حرب ومجاهدو خلق. واستخدم العراق الفترة بين قبول وقف اطلاق النار وتنفيذ ذلك لاخذ مزيد من الاسرى الايرانيين.

وتهدد قضية اسرى الحرب بانهيار المحادثات، اذ يصر العراق على مناقشة كاملة للفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ التي تدعو لاعادة اسرى الحرب.

وستضطر ايران في مرحلة ما لشرح مكان وجود ٢٠ الف اسير حرب عراقي لا يعرف مصيرهم.

"اند بيندنت"

أسعار النفط تعاود الإنخفاض

عاودت اسعار النفط تدنيها فيما اخذت تتبدد البهجة التي ولدها وقف اطلاق النار في الحرب العراقية — الايرانية.

ويعزو عدد من الاقتصاديين والمحللين العاملين في قطاع النفط تجدد انخفاض الاسعار الى ازدياد انتاج بلدان منظمة الاوبيك — بحيث وصل الان الى حوالي ٢٠ مليون برميل يوميا — وما نتج عنه من ارتفاع في مخزونات النفط في انحاء العالم اذ بلغت هذه مستويات قياسية تقريبا.

ويقول لورنس غولدستين، نائب رئيس مؤسسة الابحاث النفطية في نيويورك انه ما لم تتمكن الاوبك من ابطاء تزايد انتاجها "فان انهيار الاسعار يجب ان يحمل على محمل الجد في فترة الـ ١٦ شهرا القادمة".

ويوم ٥ ايلول انخفض سعر نفط بحر الشمال بما بين ١٥ و ٣٠ سنتا للبرميل في الاسواق الفورية باوروبا ليصبح ١٤ دولارا. او اقل. للبرميل.

اما اسعار نفط دبي المتوسط، وهو مرغوب جدا، فكان حوالي ١٢ دولارا او اقل. حسب موعد التسليم.

وكانت السوق الاميركية مقفلة يوم امس بمناسبة عيد العمال. وفي اواخر الاسبوع الماضي، خفضت معظم المصافي الاميركية اسعارها بمقدار ٢٥ سنتا بحيث وصلت الاسعار الى ١٤٫٥٠ دولارا للبرميل.

وفي غضون ذلك، يواصل انتاج الاوبيك ارتفاعه بعد بلوغه معدل ١٩٫٨ مليون برميل في شهر اب ويفوق ذلك بكثير مقدار ١٨٫٥ مليون برميل يوميا الذى كانت تنتجه في الربع الثاني من السنة.

وقال غولدستين: "تشير الدلائل الاولية الى ان انتاج ايلول قد يصل الى ٢٠ مليون برميل يوميا او اكثر".

"وول ستريت جورنال"

اعداد: موسى مهدي

بعد ان تفوقت على اوروبا في الصناعة والتكنولجيا

المانيا الغربية تصبح رابع قوة زراعية في العالم

بون — تشتهر فرنسا بانتاجها من الجبن غير ان المانيا الغربية تعد اكبر دولة مصدرة للجبن في اوروبا.

وبالنسبة لمنتجات مثل السجق واللبن وحشيشة الدينار والحلويات فان المانيا ايضا تتصدر الدول الاوروبية في صادرات هذه المنتجات كما انها تاتي في المرتبة الثانية لمنتجات مثل لحوم البقر والبيره.

وهو ما يعني على الرغم من ان القليلين هم الذين لاحظوا هذا الامر حتى الان ان المانيا الغربية المشهورة تقليديا في انحاء العالم بمنتجاتها من الالات والسيارات قد اصبحت في السنوات الاخيرة دولة مصدرة رئيسية للمنتجات الزراعية.

ففي العام الماضي بلغت صادرات المانيا الغربية من السلع الزراعية ٢٤,١ مليار مارك ١٢,٩ مليار دولار وهو ما يمثل خمسة في المائة من اجمالي الصادرات الالمانية. وهو ما يضع المانيا في المرتبة الرابعة في العالم بعد الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا.

وفي الربع الاول من العام الحالي وهي احدث فترة تتوافر عنها الاحصاءات الرسمية بلغت صادرات المانيا من الماشية والمنتجات الزراعية والمشروبات للمستهلكين حول العالم بلغت ٦,٢ مليار مارك.

ويقول هيلموت فارنشون رئيس شركة التسويق المركزية للصناعات الزراعية الالمانية في بون لقد تطورت صناعة الغذاء عندنا بهدوء لتصبح خامس مورد للنقد في المانيا الغربية.

ويضيف رئيس الشركة قائلا ياتي الوزراء باستمرار ويسالوننا كيف حققنا ذلك وقال وفي الوقت ذاته يتردد حول العالم اننا من اشد المنافسين خطورة في مجال تجارة المنتجات الزراعية وعلى سبيل المثال عنيت شركة التسويق المركزية بان يحقق اللحم البقري الالماني واللبن والحبوب موطىء قدم ثابته في اسواق الشرق الاوسط بحيث اصبحت المانيا الغربية الان واحدة من اكبر خمس دول تزود المنطقة بمنتجات المزارع.

ويقول المسئولون بشركة التسويق المركزية ان الجبن المصنوع من لبن الضان او فيتا التي تحمل علامة صنع في المانيا اصبحت تحظى باقبال هائل في الشرق الاوسط بحيث تبلغ قيمة مبيعاتها تزيد من حيث الحجم في الشرق الاوسط ولكن الارباح انخفضت بسبب انخفاض الاسعار والتقلبات في سعر الدولار.

وعادة ما يذهب سبعون في المائة من هذا الانتاج للدول المشاركة في المجموعة الاوروبية وسوقها الرئيسي هو ايطاليا ويذهب نحو عشرين في المائة لدول غربية اخرى والدول الاكثر تقدما في العالم الثالث وتذهب العشرة في المائة الباقية الى الكتلة الشرقية الشيوعية وباقي دول العالم الثالث.

ويوفر مجال صادرات منتجات المزارع نحو خمسمائة الف فرصة عمل في المانيا الغربية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ويقول رئيس شركة التسويق فارنشون انه لا يمكن اعتبار هذا العامل هاما للغاية.

ومن جهة اخرى يرفع خبراء شركة التسويق المركزية حجة قوية جاهزة في مواجهة الاتهامات التي توجه لالمانيا الغربية وتثير الخلاف بينها وبين شركائها في المجموعة الاوروبية بان سياستها في تجارة المنتجات الزراعية تقوم على نظام حماية جمركية متشدد.

حيث يقول احد المسئولين في شركة التسويق المركزية بهذا الصدد اننا لسنا دولة من كبار الدول المصدرة فقط ولكننا في الوقت نفسه اكبر مستورد للمنتجات الزراعية في العالم ففي عام ١٩٨٧ بلغت قيمة واردات المانيا الغربية من منتجات المزارع ٤٧ مليار مارك.

باريس ترقد فوق بحيرة نفط

بعد حفر استمر ثلاثة اسابيع في احياء باريس توصلت شركة تنقيب فرنسية الى اكتشاف النفط الباريسي الغني الكثافة بالمشتقات. ويرى في الصورة المهندس جان كلود فيدل يملأ كاسا بالبترول امس الثلاثاء.

أخبار اقتصادية

هبوط الصادرات البريطانية بسبب قوة الاسترليني

● لندن — اعلن اتحاد الصناعات البريطانية ان عددا من الشركات البريطانية تعرضت لهبوط في نسبة صادراتها في الشهور الماضية وذلك بسبب قوة الجنيه الاسترليني.

جاء هذا في تقرير صدر عن اتحاد الصناعات البريطانية. وفي اعقاب تقرير سابق جاء فيه ان الصادرات البريطانية انخفضت نتيجة لتزايد الاستهلاك داخل بريطانيا.

هبوط سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار

● بيروت — اعلن مصرف لبنان البنك المركزي ان سعر الليرة اللبنانية تجاه الدولار الامريكي سجل هبوطا بلغ معدله ٢٢ ليرة لبنانية عند اقفال البورصة امس حيث كان سعر الدولار ٤٢٨ — ٤٣٢ ليرة.

وكان سعر الدولار عند اقفال البورصة يوم الاثنين ٤٠٥ — ٤١٠ ليرات.

مليار دولار توقعات تونس للدخل السياحي في ٨٨

● تونس — بلغت عائدات السياحة في تونس حتى منتصف شهر اغسطس حوالي ٧٠٠ مليون دولار مقابل ٢٨٠ مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي.

وقالت مصادر السياحة بتونس ان دخل السياحة من العملة الاجنبية سيصل الى حدود مليار دولار مع نهاية الموسم السياحي الحالي في تونس والذي يكتمل مع نهاية الصيف.

٦ دول تبيع ٩٠٪ من صادرات السلاح بالعالم

● ستوكهولم — يفيد المعهد الدولي للبحث حول السلام في ستوكهولم في تقريره السنوي ان مبيعات الاسلحة لدى الاتحاد السوفييتي بلغت عام ١٩٨٧ ١٢,٢ بليون دولار ويشير تقرير المعهد الدولي الى ان الولايات المتحدة تاتي في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفييتي في مبيعات الاسلحة التي وصلت ١١,٤ بليون دولار خلال نفس العام وتليهما فرنسا بمبيعات قيمتها ٤,٣ بلايين دولار ١٠٪ من السوق العالمية بريطانيا ٥٪ من السوق العالمية المانيا الاتحادية ٤٪ الصين ٣٪.

ويؤكد التقرير ان صادرات الأسلحة لهذه الدول الست تبلغ نسبتها ٩٠٪ من مبيعات الاسلحة في السوق العالمية وبقيمة مالية تبلغ ٢٥ بليون دولار.

زيادة انتاج مصر من البترول الخام بنسبة ١٢٪

● القاهرة — ذكرت مصادر اقتصادية ان انتاج مصر من البترول الخام زاد بنسبة ١٢٪ الى ٤٥,٢ مليون طن في السنة المالية ١٩٨٧ / ١٩٨٨ التي انتهت في ٣٠ يونيو في مقابل ٤٠,٣ مليون طن في العام السابق.

وذكرت مصادر الهيئة المصرية العامة للبترول التي تمتلكها الدولة ان الزيادة ترجع الى بدء الانتاج في اثنى عشر حقلا في العام الماضي.

وتقوم مصر بضخ حوالي ٨٧٠ الف برميل يوميا وتنتج منطقة خليج السويس اكبر كمية منها بنسبة ٧٠٪ وتساهم حقول بترول سيناء بنسبة ٢٠٪ والصحراء الغربية بنسبة ٦,٧٪ والصحراء الشرقية بنسبة ٣,٢٪.

وصرح الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول ان ٣٠٪ على الاقل من انتاج البترول المصري يتم استهلاكه سنويا.

اليابان تؤكد علم نيتها لرفع سعر الخصم

● طوكيو — اكد وزير المالية الياباني ميازاوا ان بنك اليابان سوف لن يرفع سعر الخصم الرسمي في الوقت الحاضر

وقال ميازاوا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي هنا في رد على سؤال عن التحرك المتفق عليه من جانب ٧ بنوك اوروبية غربية برفع سعر الاقراض الرئيسي ان التحرك يستند الى الاوضاع الاقتصادية هناك.

وعقب الوزير الياباني قائلا ان الاسعار هنا قيد الرقابة وعليه ليست لدى اليابان دوافع محلية لزيادة من هذا القبيل مؤكدا على ان سياسة اليابان النقدية الثابتة من شانها ان تسارع الاسواق النقدية والمالية الدولية.

وكانت البنوك المركزية الاوروبية قد رفعت سعر خصمها بعد تحرك مماثل من البنك الالماني الغربي في الاسبوع الماضي

٥٤٨ مليون قرض فرنسي لتركيا

● انقرة — وقعت تركيا وفرنسا على اتفاقية قرض بلغت قيمتها ٥٤٨ مليون فرنك فرنسي.

وسيستخدم هذا القرض في شراء مواد لتشييد شبكة الغاز الطبيعي في اسطنبول من فرنسا بالاضافة الى تسديد تكاليف الخدمات الهادفة الى توسيع الشبكة المذكورة.

زيادة واردات البترول الالمانية الغربية بمقدار ٩٢٪

● فرانكفورت — ذكر مكتب الصناعة الفيدرالي ان واردات البترول الالمانية الغربية في الفترة من يناير حتى يوليو قد وصلت الى ٤٠,٤ مليون طن بارتفاع ٩,٢ في المائة عن السبعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٧ غير ان انخفاض الاسعار ادى مع ذلك الانخفاض قيمة فاتورة الواردات.

وذكر المكتب ان قيمة واردات البترول الالماني حتى شهر يوليو قد انخفضت بنسبة ٧,٥ في المائة تقريبا حيث بلغت ٨,٦ مليار مارك ٤,٥٩ مليار دولار مقارنة بقيمة واردات البترول في نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ٩,٣ مليار مارك.

زيادة حركة مرور السفن في ميناء راشد بعد عودة السلام

دبي — قالت مصادر ميناء راشد في دولة الامارات العربية المتحدة ان حركة سفن البضائع زادت بنسبة ٦٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨.

وقال السيد جون اروندل المدير العام للميناء الواقع في دبي وهو الميناء الرئيسي لاستقبال سفن حاويات في الخليج لرويتر ان حركة مرور السفن عند الميناء قد تزداد بنسبة تزيد على ١٠٪ اذا انتهت الحرب العراقية — الايرانية وحل سلام دائم بين البلدين.

وقال نحن نامل بزيادة بنسبة ١٠٪ على مدى العام باكمله ولكنها قد تكون اكثر من ذلك اذا ابرم اتفاق سلام.

وقال ايضا ان ميناء راشد مرت به بضائع زنتها ٤,٣٢ مليون طن معظمها في حاويات في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٨ مقابل ٤,٠٧ مليون طن في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال السيد اروندل ان ميناء راشد الذي يبعد ١٢٠ ميلا عن ميناء بندر عباس وهو الميناء الرئيسي في جنوب ايران مستعد لمرور اي حجم من الواردات الايرانية خاصة مواد البناء.

وقد مرت بميناء راشد في عام ١٩٨٧ ٥٢٣,١٤٥ حاوية وهو رقم قياسي. ويمثل ذلك زيادة نسبتها ٣٦,٥٪ عن عام ١٩٨٦ ويضعه بين اكثر ٢٥ ميناء في العالم استقبالا للحاويات.

وقالت شركات ملاحة ان ايران ربما تعتمد اعتمادا كبيرا على ميناء راشد وموانيء اخرى في الامارات لان ميناء استقبال سفن الحاويات الرئيسي لديها وهو ميناء بندر عباس اقل كفاءة.

وتتوقع تجار زيادة مطردة في الواردات الايرانية من دبي اذا انتهت الحرب العراقية — الايرانية ولكنهم لا يرون علامة على ذلك بعد.

شرق اسيا تتقدم الاقتصاد العالمي مع حلول عام الفين

طوكيو — ذكرت وكالة ابحاث اقتصادية يابانية خاصة ان كتلة شرق اسيا الاقتصادية بقيادة اليابان والاقتصاديات الصناعية الجديدة ستصبح مركزا اقتصاديا عالميا جديدا في عام الفين.

وفي تنبؤ اقتصادي على المدى الطويل وتحت عنوان الاقتصاد الياباني عام الفين ذكر معهد بحوث الاقتصاد القومي ان تحسنا سيطرا على العجز التجاري في الولايات المتحدة بحلول منتصف التسعينات وان الاقتصاد العالمي سيدخل مرحلة جديدة من النمو والتكامل.

ويتوقع المعهد ان يواصل الاقتصاد الياباني نموه بنسبة ٤,٧ في المائة سنويا وبالنسبة لميزان التجارة الخارجية فانه من المنتظر ان يقترب من تحقيق التوازن. وكان الفائض التجاري الياباني في عام ١٩٨٧ قد بلغ ٩٦,٤ مليار دولار.

ومن المتوقع ان يقفز اجمالي الناتج القومي لدول الكتلة الاقتصادية في شرق اسيا مجتمعة الى ٥,٣ تريليون دولار

شركات الملاحة بالخليج تطالب لويدز بخفض قيمة التأمين

الشارقة — دعت شركات الملاحة العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة لجنة تقدير اخطار الحرب التابعة لمجموعة شركات «لويدز» البريطانية للتامينات البحرية الى اجراء مزيد من التخفيض على اسعار التامين على السفن ضد مخاطر الحرب وعلى البضائع الواردة الى منطقة الخليج في اعقاب الهدوء الذي عم المنطقة بفعل اعلان وقف الحرب العراقية الايرانية.

وذكرت مصادر تلك الشركات بانه ليس هناك اي مبرر الان يدعو شركات التامين العالمية وفي مقدمتها الاسعار التي اقتضتها ضرورة استمرار الحرب التي لم تعد قائمة.

واشارت المصادر الى ان التخفيض الذي اجرته لويدز في الاسبوع الاول من شهر اغسطس الجاري ليس كافيا .. غير انه خطوة جيدة على طريق تخفيف الاعباء عن شركات الملاحة.

وقالت ان الاسعار الحالية للتامين على السفن المبحرة من والى منطقة الخليج وعلى الرغم من التخفيضات الاخيرة لازالت اعلى من المعدلات العالمية المفروضة على سفن تبحر الى مناطق مختلفة اخرى في العالم.

زيادة الطلب على سيارات النقل بالخليج

● ابوظبي — ذكرت مصادر وكالات السيارات في ابوظبي ان هناك اقبالا كبيرا على شراء سيارات النقل بعد الاعلان عن وقف الحرب بين العراق وايران وبدء عمليات التعمير في البلدين.

وقالت المصادر ان بعض سيارات النقل اليابانية وخاصة من نوع «البيك اب» حمولة الطن الواحد والطنين قد نفدت من الوكالات في كل من الامارات وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والكويت

واوضحت المصادر ان زيادة الطلب على سيارات النقل جاءت في وقت كانت فيه اسواق الدولة تعاني من الركود في مجال مبيعات السيارات ونتيجة لذلك انتعشت الاسواق بشكل جيد.

الادعاءات الأميركية ضد كوبا
هل هي مقدمة لهجوم مسلح؟

بقلم: ناصر بنورة

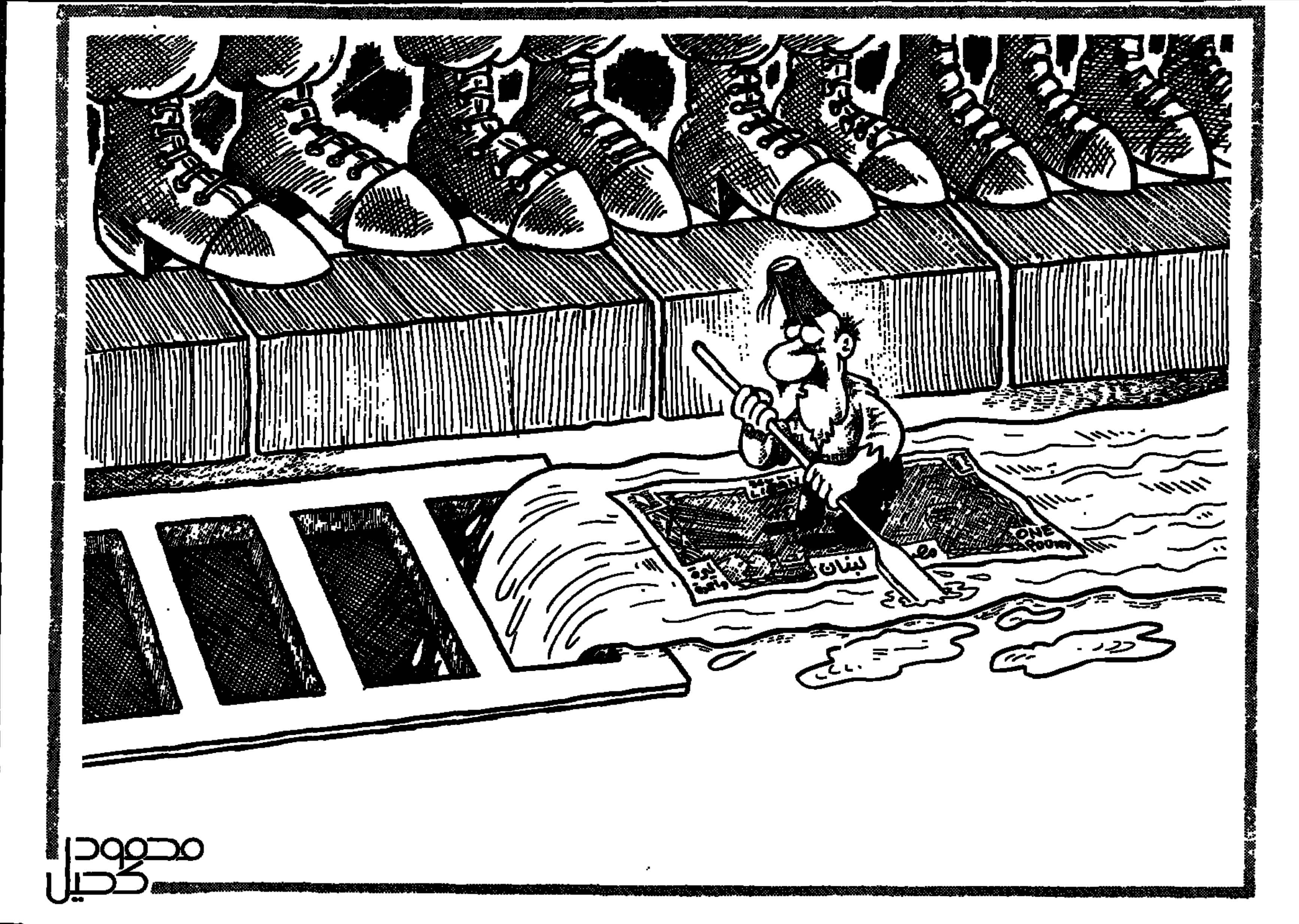
ذكرت المجلة الامركية "اتلانتيك" في عددها الاخير معلومات دقيقة استقتها من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) حول حجم وتعداد القوات الكوبية ودرجة تسليحها، فذكرت ان عدد قوات الجيش النظامي يبلغ ٢٥٠ الف جندى والمليشيا الشعبية ١٫٥ مليون مقاتل بالاضافة الى مئات الطائرات الحديثة واعداد هائلة من الدبابات وغيرها من صنوف الاسلحة.

ان اول ما تدل عليه هذه المعلومات هو قيام وكالة المخابرات المركزية الامريكية باعمال التجسس والمراقبة على هذا البلد الذى هو شوكة في حلق الامبريالية الامريكية في القسم الغربي من الكرة الارضية وايضا فانها تدل على توجه الادارة الامريكية نحو تدبير المؤامرات في محاولة لزعزعة استقرار هذا النظام واسقاطه في نهاية المطاف ليعود للدوران في فلك السياسة الامريكية.

لكن اخطر ما في السياسة الامريكية في وقتنا الحالي هو القيام بغزو عسكرى لبلدان اخرى وتغيير انظمتها السياسية والاجتماعية مستخدمة الكثير من الحجج والذرائع الواهية للقيام بمثل هذا الغزو ومثال غرينادا شاهد حي على ذلك، حيث ادعت الادارة الامريكية بأن الخطر يتهدد الرعايا الامريكان هناك وقامت بغزو غرينادا لتسيطر عليها في كل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وثبت انه لم يكن هناك اى خطر على الرعايا الامريكان. فماذا تريد الولايات المتحدة من وراء ادعاءاتها الجديدة ضد كوبا لقد شنت الامبريالية الامريكية العديد من محاولات التآمر لاسقاط النظام الثورى في كوبا بعد انتصاره على دمية الامبريالية باتيستا وتوجب هذه المحاولات بالهجوم العسكرى المشهور على خليج الخنازير، الا ان الشعب الكوبي هب للدفاع عن وطنه وتم صد الهجوم ببسالة ودمر المعتدين الذين لاقوا المرارة والهزيمة الشنعاء من وراء هجومهم الوقح هذا، وخرجت كوبا منتصرة على اقوى قوة امبريالية في العالم، وتترك هذه الهزيمة بصماتها على المجتمع الامريكي حتى الان الى جانب الهزيمة التاريخية في فيتنام.

والسؤال الذى يطرح نفسه الان ماذا تريد الولايات المتحدة من ادعاءاتها الجديدة بحق كوبا؟ قبل كل شيء ان هذا يعد تدخلا ساخرا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى، ذلك ان من حق كل دولة ان يكون لديها الجهاز الدفاعي الذى يؤهلها لصد اى عدوان ومواجهة اى هجوم لاسقاط النظام الموجود فيها، وهذا الحق ينطبق على جميع الدول دون استثناء، الا ان الولايات المتحدة لا تريد الاعتراف بهذا الحق وتصر على جعل العالم تابعا وملحقا لها من خلال الحروب والمؤامرات العسكرية والتهديدات. ولكن الم تتعظ الامبريالية الامريكية من هزيمتها المؤلمة في خليج الخنازير؟ ام انها تريد هزيمة اخرى؟ ذلك ان كوبا باسرها ستهب للدفاع عن الوطن ومعها كل الاحرار في العالم وهي ليست وحدها في الساحة وسيبقى اسمها جزيرة الحرية. اما

الادعاءات الامريكية ضد كوبا فتدخل في اطار عمليات الضغط لثني هذه الجمهورية عن سياستها الداخلية المعبرة عن طموحات الجماهير الشعبية وعن سياستها الخارجية المؤيدة لنضال الشعوب التحررى من الاستعمار ومخلفاته وهذه المحاولات للضغط ستفشل حتما كما فشلت من قبلها كل محاولات الضغط بما فيها الهجوم المسلح.



خيارات لبنان الصعبة
١- انقلاب عسكري ٢- حكومتان ٣- قتال

بقلم: سليم نصار

■ اتصل احد رؤساء الكتل النيابية مؤخراً بالسيد ريمون اده في باريس ليسأله عن امكانية انتقاله الى بيروت اذا ما تحولت معركة الرئاسة لصالحه.

واستبعد العميد فكرة الاقدام على هذه الخطوة في ظل الوضع الأمني القائم، وقال ان وجوده في باريس لن يحول دون انتخابه اذا ما نزل الوحي على النواب. وعبّر له ايضاً عن رغبته في خوض المعركة خلال الجلسة المقبلة بهدف تسجيل موقف ديمقراطي، كما فعل عام ١٩٥٨ ضد الجنرال فؤاد شهاب، معتبراً ان البرلمان سيخسر دوره في عملية الابتزاز وتزوير الارادات.

وعاد رئيس الكتلة النيابية ليلح عليه بالحضور مؤكداً له ان ظهور مرشح ثالث قد يعفي النواب من الضياع بين خيارين محددين، ويفرض حالة جديدة من العصيان والتمرد ربما تكون هي الانقلاب السلمي المطلوب لفك الحصار عن الوطن الصغير. وشكره ريمون اده على غيرته واعتذر عن قرار عدم السفر الى بيروت، ولو تحت الحاح صديقه الرئيس صائب سلام ونائب كتلته احمد اسبر ومختلف النواب الذين اشترطوا وجوده في لبنان لكي يحضروا جلسة الانتخاب.

الاعتبارات السياسية التي يبني عليها العميد اده موقفه هي وليدة اختبارات سابقة وحصيلة قناعات شخصية يصعب عليه التنازل عنها ولو ادى ذلك الى تسهيل انتخابه. وهو يفسر تغيب نواب الارمن - ما عدا سورين خان اميريان - بأنه مؤشر واضح على وجود خلاف اميركي - سوري حول شخصية الرئيس المقبل. كما يفسر حضور فريق من النواب وتغيّب آخرين بأنه حالة متماثلة من مظاهر الضغوط المتبادلة، بحيث تكون الموافقة بالمعيار الديمقراطي، صورة مشابهة للممانعة ما دامت ارادات النواب معطلة وخياراتهم مصادرة. وفي ظل هذه الازمة المعقدة يحاول ريمون اده ان يطل على محازبيه ومريديه ومحبيه اطلالة المودع لأن انتخابات ١٩٨٨ ستسجل آخر معاركه للفوز بسدة الرئاسة. ذلك ان مرور ست سنوات اخرى ستقربه من الثمانين وتشطب اسمه من سجل الطامحين الى المنصب الاول منذ ثلاثين سنة. لهذا قرر اعلان بلاغ الترشيح في الجلسة الثانية لتثبيت موقف ديمقراطي يكشف بواسطته اهمية القرار المستقل، دون أن يسيء الى صديقه الرئيس فرنجية، او دون ان يخذل المراهنين علي فوزه. وهو في الحالتين يعرف جيداً ان الاغلبية الصامتة ليست اكثر من معارضة خفية لنماذج السلطات المهيمنة على الشعب اللبناني... وان نظام الحكم قد انشطر عبر معركة الرئاسة الى نصفين وموقفين وتيارين: موقف يتمثل بالرئيس فرنجية وسياسته القائلة بأن اسرائيل هي السبب الأساسي في حرب لبنان.. وان انسحابها من الجنوب هو المدخل الى كل حل. وموقف مضاد يتمثل في ضغوطات الجبهة اللبنانية وخلاصته ان الأمن السوري هو من عدم الأمن اللبناني، وان انسحاب ٤٠ الف جندي من الشمال والبقاع والمنطقة الغربية هو القرار المطلوب لاعادة الحوار المسيحي - الاسلامي. ومن خلال هذه الصورة السياسية المعقدة تظهر الدولة اللبنانية كعربة محطمة يجرها حصانان في اتجاهين متعارضين. وكان من الطبيعي ان تتعرض الوحدة الوطنية للتفكك والتفسخ، تماماً كما حدث في قبرص عام ١٩٧٤ عندما وظف القبارصة اليونان علاقتهم باثينا للقيام بانقلاب ضد مكاريوس. وكان من نتيجة هذا التخويف ان استنجد القبارصة الأتراك بأنقرة التي ارسلت قواتها الى الجزيرة وبقيت هناك.

السؤال الكبير المتعلق بالأزمة اللبنانية يحاول تفسير الاسباب العميقة التي قادت دمشق الى العزوف عن تأييد مرشح توافقي مثل ميشال الخوري او ميشال اده، واختارت للمعركة مرشح التحدي الرئيس سليمان فرنجية.

يقول السياسيون في بيروت ان سوريا اعترضت على طبيعة المناورات التي تقوم بها السفيرة الاميركية غلاسبي مع فريقها المؤلف من اربعة موظفين اختيروا للاشراف على عملية الانتخاب من واشنطن. كما اعترضت من الناحية التقنية على الاسلوب الباطني الذي تعامل به ريتشارد مورفي مع السيد عبد الحليم خدام عندما اخفى عنه الأسماء المطروحة من قبل الجبهة اللبنانية وحزب الكتائب والرئيس امين الجميّل. وبما ان سوريا وافقت على مبدأ التعاون الاميركي لحل معضلة الانتخاب، فقد توقعت مزيداً من التنسيق لتجاوز الطريق المسدود. وبما ان هذا لم يحصل فقد اعتبرت دمشق ان دور مورفي لا يختلف عن دور السفير الاميركي السابق بارثولوميو الذي شجع القيادات المسيحية على رفض «الاتفاق الثلاثي» مع دمشق. من هنا ترددت في العاصمة اللبنانية روايات الاختلاف بين المبعوث الاميركي والمسؤولين السوريين. وبين هذه الروايات واحدة تقول ان مسؤولاً سورياً اعترض على اسلوب المعالجة وقال لمورفي ان اتباع مثل هذه الوسيلة سيجعل من امين الجميّل آخر رئيس ماروني للبنان. وردّ مورفي بلهجة المتخوف من نتائج المعركة ليؤكد ان عدم الخروج من الطريق المسدود قد يجعل امين الجميّل آخر رئيس للبنان!

مصادر دبلوماسية اوروبية في بيروت فسرت كلام مورفي بأنه تحذير مبطن لامكانية تجاوز الوضع المجمد عن طريق الاعداد لانقلاب عسكري. وربما يكون هذا السيناريو الأخير الذي تفكر به واشنطن مع القيادة في اليرزة اذا ما انتهت فترة الانتخاب الدستورية دون الاتفاق على رئيس. ويسخر وليد جنبلاط من هذه الشائعة لقناعته بأن القائد الذي فشل ثلاث مرات امام القوات اللبنانية، لن يمكنه اجتراح عملية واسعة تتناول كل المناطق وكل الفئات. والعماد ميشال عون، في رأيه، هو «قائد جريء وانما غير مقدام»، حسب الوصف الذي استعمله السيد عبد الحليم خدام. لهذا تبقى عملية الانقلاب فكرة مستحيلة التنفيذ، حتى لو ضمنت لها الولايات المتحدة اعتراف الدول الاوروبية زائد اعتراف اغلبية الدول العربية، وفي مقدمتها مصر والعراق. انصار العماد عون يقولون في مجالسهم الخاصة ان قائدهم يحاول تقليد الجنرال فؤاد شهاب في معركة ١٩٥٨، اي انه انهك جميع القوى ولم يورط قواته في القتال. الأمر الذي جعله المنقذ الأخير. وهم يؤكدون ان احجامه عن السير في المجابهة ضد القوات اللبنانية ومحرس، امين الجميّل كان موقفاً مدروساً بحيث لا يفقد التأييد المسيحي في حال الاتفاق عليه كمرشح تسوية. وهو في هذه الحال يرفض ان يكون مثل كارنسكي، اي الجسر الشرعي الذي استخدمه لينين ثم طرده عندما استتب له الحكم في روسيا. من هنا يقال ان ميشال عون على استعداد للقيام بانقلاب عسكري شرط ان تجير النتائج لمصلحته ومصلحة الجيش.

المراقبون في العواصم العربية يفسرون الموقف السوري من دعم الرئيس فرنجية بأنه اعلان واضح ضد جميع مرشحي الوفاق الذين يوازنون العلاقات السورية بعلاقات الدول الأخرى. وبما ان دمشق تفكر بالانسحاب من لبنان، اذا ما انسحبت اسرائيل، واذا ما استتب الأمن للرئيس الجديد... فهي تسعى الى ايجاد مناخ سياسي متعاطف معها على جميع الأصعدة. خصوصاً ان نهاية حرب الخليج قد تعطي العراق ثغرة جديدة للعبور الى الساحة اللبنانية، لا فرق أكان ذلك من خلال الرئيس امين الجميّل، ام من خلال القوات اللبنانية... ام من خلال الجيش المرابط في الشرقية. والملفت للانتباه ان العراق ارسل كميات ضخمة من الاسلحة لهذا الجيش نقلتها بواخر مصرية. ويبدو ان ابو عمار ايضاً قرر التنسيق مع العراق في لبنان لاحراج سوريا وجرها الى معركة عسكرية ربما تكون ازمة الرئاسة هي المدخل الوسيع لها. ومن هذه الاعتبارات الأمنية ترى دمشق ان توجهات الرئيس الجديد يجب أن تكون منسجمة معها وليس مع خصومها الذين تفرغوا الآن لمواجهتها. وليست القنابل المزروعة في الشطر الغربي من بيروت اكثر من رسائل موجهة تصب في هذا الاتجاه معلنة الايذان بمعركة عسكرية جديدة.

اثناء لقائه مع «الاميركي المجهول» خارج باريس انتقد ريمون اده امامه سياسة واشنطن واصرارها على تمزيق وحدة لبنان لكي تعطي اسرائيل امنها من الجنوب... ولكي تحل مشكلة الضفة الغربية بالتوطين... ولكي تبقى علاقاتها مع سوريا مفتوحة ولو ادى ذلك الى التفريط بسيادة الوطن الصغير. ويبدو ان المواجهة التي طلبها الاميركيون باصرار لم تسفر عن نتائج ايجابية لمصلحة العميد. خصوصاً ان «الوسيط المجهول» سمع كلاماً لا يرضيه ولا يطمئن حكومته الى سياسة رئيس الكتلة الوطنية.

مرة ثانية يطرح السؤال الكبير بالحاح: ماذا يحدث اذا فشل مورفي في زيارته المرتقبة لدمشق؟ وماذا يحدث اذا استمر الرئيس فرنجية في المعركة؟ وماذا يحدث اذا اطل يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) دون ان ينجح المجلس في انتخاب رئيس توافقي؟

الاحتمالات الخطيرة مفتوحة على مختلف الجبهات السياسية والعسكرية. فالرئيس امين الجميّل يلوح بأسماء عديدة، مثل الرئيس شارل حلو والوزير جوزيف الهاشم والضابط سيمون قسيس، مؤكداً انه سيلتزم بالسابقة التي حصلت في عام ١٩٥٢ عندما اختار الرئيس بشارة الخوري قائد الجيش الماروني فؤاد شهاب ليملأ فراغ رئيس الحكومة. ومعنى هذا انه سيختار حكومة انتقالية لكي تحل مكانه في رئاسة الجمهورية وتؤمن سير الحكم. ومن المتوقع ان ترفض دمشق هذا الخيار الذي رفضه مسبقاً الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط، باعتبار ان الرئيس سليم الحص هو الشرعية. وقد يعترض الرئيس الجميّل على هذا التفسير لأن المرسوم الجمهوري يعطي مصداقية لأي وزارة جديدة... ولأن الرئيس الحص كان قد استقال منذ مدة طويلة. ولكن الاخراج الدستوري لن يحل الاشكال - الميثاق الذي ترك المناصب الثلاثة الكبرى مبهمة. ويقول مشرعون ان عملية تعيين فؤاد شهاب رئيساً للوزراء عام ١٩٥٢ يجب ان لا تصبح تقليداً ثابتاً لأنها سابقة غير دستورية. لهذا يقتضي المنطق ان يستمر الرئيس سليم الحص في تصريف اعمال الدولة وفي تسيير شؤون الحكومة الانتقالية مكان الرئيس الذى انتهت مدته. وفي هذه الحال ستنقسم البلاد الى قسمين، ويتحول سليم الحص الى دنكطاش في السرايا مقابل كبريانو الممثل للجناح الماروني في رئاسة حكومة ثانية مركزها قصر بعبدا. وهكذا يكون اللبنانيون قد وقعوا في الشرك المنصوب لهم منذ عام ١٩٧٥ بعدما نجحوا في تجاوزه مدة ١٣ سنة.


سليمان فرنجية: معركة التحدي

ريمون اده الدستور

وليد جنبلاط ونبيه بري يحصران اعتراضهما بالقول ان الحصان يجب ان يوضع قبل العربة... وان الاتفاق على الاصلاحات الدستورية يجب ان يسبق عملية اختيار الرئيس. عندئذ يمكن التركيز بسهولة على انتقاء رئيس قادر على تنفيذ ما اتفق عليه. ويؤكد جنبلاط ان المشاركة في تصور المخاطر وتحديد اسباب الحرب هي المدخل الطبيعي لأي شعب يسعى الى تعزيز وحدته الوطنية. واختلاف اللبنانيين، في رأيه، على ماضيهم وانتمائهم هو الذي قاد الى الخلافات. ومثل هذا الوضع المتقيح لا يمكن ان يفرز تسويات سياسية قابلة للعيش والاستمرار، الا اذا اخذ الجميع بعين الاعتبار مسألة الاتفاق على نظرة تاريخية موحدة يمكن ان تخدم هدفاً وطنياً واحداً. وبما انهم فشلوا في ايجاد هذا القاسم المشترك، فان الاستقواء بالدول الخارجية سيظل المبدأ المسيطر على تصرفات هذه القبائل المتحاربة.

كتب احد المعلقين الالمان منذ مدة يقول: ان امراء الحرب في لبنان يشبهون كثيراً امراء رومانيا في اواخر القرن الماضي. كانوا دائماً يتحاربون ويتقاتلون ويتنافسون على السيطرة والنفوذ. وكانوا مثلهم وثيقي الارتباط بالخارج لأن كل دولة مجاورة مثل هنغاريا وبلغاريا وروسيا، كانت تعتقد ان لها الحق باقتطاع مقاطعة منها. وبسبب اقتناعهم بالمساواة في كل شيء فقد عجزوا عن الاتفاق على ملك من بينهم، لذلك استأجروا ملوكاً من المانيا مثل شارل الأول الذي توفي عام ١٩١٤، ثم شارل الثاني الذي سقط بسبب سقوط فرنسا عام ١٩٤٠. وطرح هذا المعلق فكرة استئجار رئيس للبنان من دولة اخرى ما دامت الارادات الخارجية هي التي تملي على اغلب النواب قراراتهم السياسية. وما دام الاستقواء بالخارج هو المبدأ المطبق في ميدان التوازن الداخلي.

يقول الرئيس الاسبق شارل حلو ان اللبنانيين يواجهون في هذه المرة الاختبار الأخير لتجربة التعايش والوفاق. وكل خطأ صغير في هذا المختبر الانساني قد يفصل عناصر التركيبة ويؤدي الى الانفجار الكبير. لذلك فهو يطالبهم بالتعالي عن الاحقاد والثارات ويحثهم على الخروج من الفوضى السياسية والاجتماعية التي حكمت على الفريقين بالنزاع الطويل وتركتهم اسرى المواقف الانتحارية ■

عقب اتهامات ايرانية متتالية لدول الخليج بتقويض الاوبك:
ايران تبيع نفطها لتركيا بسعر أقل من الأوبك

ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية نقلا عن كاظم اوكساى وزير الدولة التركي ان ايران ستبيع لتركيا في العام القادم ستة ملايين طن بترول بسعر السوق الفورية.

وجاء هذا التصريح عقب التوقيع على بروتوكول مع غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني الذى اختتم زيارة رسمية لتركيا استغرقت اربعة ايام.

وقال الوزير التركي الذى اجرى مباحثات رسمية مع وزير البترول الايراني ان مشتريات بلاده من البترول الايراني ستكون بسعر السوق الفورية الحالي واشار الى ان الواردات التركية قد تزيد او تنقص بنسبة ١٥٫٠٪ عن الاجمالي المتفق عليه.

ونقل عن اوكساى قوله انه ما من دولة تشترى حاليا بالسعر الرسمي الذى حددته منظمة الدول المصدرة للبترول الاويك بثمانية عشر دولارا للبرميل في السوق الدولية بينما يبلغ السعر السائد حاليا ١٤ دولارا للبرميل.

ونقلت الوكالة عنه قوله والان اذا ما حاول البعض استيراد البترول الخام بسعر ثمانية عشر دولارا بينما هناك من وفرة بسعر اربعة عشر دولارا فلا اعرف اذا كان بوسعه ان يجد لنفسه ملاذا يلجأ اليه في تركيا.

وكان الاتفاق بمثابة مفاجأة في تركيا لان ايران هي التي كانت حتى وقت قريب تحرض بشدة على رفع اسعار النفط والتزام الدول النفطية بسعر الاويك وتتهم دول الخليج بالتواطؤ لتقويض صادراتها واضعاف موقفها في الحرب مع العراق.

وبعد ان وافقت ايران على مضض منذ عامين على سعر الصافي عقب اسعار السوق الفورية بالنسبة لصادراتها لتركيا في ذروة حرب اسعار الاويك قامت في وقت لاحق بزيادة اسعارها.

وكان الوزير التركي قد قال في وقت سابق من الاسبوع ان واردات انقرة من النفط الايراني في العام الحالي ستتجاوز ستة ملايين طن.

واشار البروتوكول الذى تم توقيعه في المطار قبل عودة اغازاده الى وطنه الى الاتفاق من حيث المبدأ على بناء محطات كهرباء تعمل بالغاز الطبيعي في تركيا وتتغذى بخطوط انابيب تحمل الغاز الطبيعي الايراني.

وجاء بالبروتوكول ان الكهرباء المولدة سيتم اقتسامها على ان تستخدم في اقامة مشروعات مستهدفة لانتاج الاسمدة والبتروكيماويات والمقرر اقامتها في شكل مشروعات مشتركة في مناطق حرة بتركيا.

وسيبحث الجانبان ايضا مشروعا ايرانيا طموحا بمد خط غاز طبيعي من ايران الى اوروبا واتمام دراسة جدوى لاقامة خط انابيب بترول يربط حقول البترول الايرانية في خوزستان مع ميناء تركي يطل على البحر المتوسط على غرار خط الانابيب العراقي الممتد الى تركيا.

وكان اغازاده قد الح في وقت سابق الى تكثيف الشركات التركية العاملة في ايران بدلا عن الشركات الغربية التي لا يمكن الثقة في دوافعها.

ونقل عنه قوله انه سيتم تفضيل شركات البناء التركية على الشركات الكورية الجنوبية.

ومن جهة اخرى اعلن يوسف بوزكورت اوزال وزير الدولة التركي في استانبول يوم السبت قبل مغادرته متوجها الى دمشق لحضور المعرض التجارى الدولي واجراء محادثات مع محمد الامام وزير الاقتصاد السورى اعلن ان تركيا ستقوم باعمال تنقيب عن الغاز الطبيعي في سوريا.

وذكر اوزال ان تركيا ستكون العميل الوحيد للغاز الطبيعي الذى يحتمل اكتشافه.. واستطرد قائلا ان هذا سيساعد على تحقيق التوازن في التجارة بين البلدين وتدعيم التعاون بين البلدين في مجال الطاقة.

وقد اعاد اوزال للاذهان ان تركيا انضمت لمشروع لربط شبكات توزيع الطاقة لكل من سوريا والاردن ومصر. وذكر ان الواردات المحتملة من الغاز الطبيعي ستساعد على تضييق الفجوة الكبيرة في مجال التجارة.

واستطرد قائلا ان صادرات تركيا على مدى ستة اشهر لجارتها التي تقع في الجنوب تبلغ ٦٠ مليون دولار بالمقارنة لوارداتها التي بلغت قيمتها ما اجمالية ١٫٥ مليون دولار فقط.

المقاطعة العربية والبضاعة الإسرائيلية

بقلم: محمد قشوع

لا يمرّ تقريبا شهر بدون ان نسمع او نقرأ خبرا عن بضائع اسرائيلية تباع وتشترى في اسواق الدول العربية.

والاخبار من هذا النوع والقبيل كثيرة، ونذكر منها ما اوردته الصحف الخليجية عن اكتشاف صندوق برتقال في اسفل احدى الشاحنات الذى كان مختوما بختم "يافا".

ومما اوردته الصحف العبرية عن تصدير اسرائيل لانابيب تنقيط بلاستيكية (طفطوف) للاردن، حيث كان يأتي بشحن هذه الانابيب الى ورشة على مقربة من اريحا حيث كان يمحى ويزال عن هذه الانابيب جميع الكتابات العبرية وما قصه احد تجار منطقة نابلس على مراسل مجلة "كوتيرت راشيت" عدة ملبوسات شركة "فولغات" التي تصل الى اسواق الدول العربية والتي تلبسها بعض نساء وحسناوات الامراء العرب، وربما نساء المسؤولين عن مكاتب المقاطعة العربية.

وآخر ما وصلنا من اخبار في هذا الصدد ما نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر في تاريخ ١٩٨٨/٩/٥ في صفحتها "حول العالم.. عن ان شحنة كبيرة من انابيب المراحيض البلاستيكية من انتاج شركة "حوفيت" الاسرائيلية قد وصلت في الاونة الاخيرة الى العربية السعودية بوساطة اوساط اقتصادية بلجيكية.

واشار مراسل الصحيفة بان الصفقه بين المصنع والاسواق العربية قد تكونت، في اعقاب عرض خاص اقيم في قبرص، حيث عرضت في احد الاجنحة منتوجات شركة "حوفيت" الكيبوتسية الاسرائيلية بدون علامات تشخيص اسرائيلية، وحيث قام بزيارتها مشترون عرب من العربية السعودية وقد لاقت هذه المنتوجات استحسان وقبول اصحاب الحطات العربية، وقرر هؤلاء على الرغم من درايتهم ومعرفتهم بان هذه البضاعة هي بضاعة اسرائيلية على حد اقوال المراسل الاسرائيلي شراء واقتناء هذه البضاعة، فوسطوا اجساما اقتصادية بلجيكية، وحصلوا على ما راق لهم، واستحسنوه من انابيب مراحيض اسرائيلية فاذا كان لهذه الاخبار اساس، فما دور مكاتب المقاطعة العربية التي يصرف عليها اموال عربية كثيرة.

يجوز بان يدعي بعض المسؤولين عن هذه المكاتب بان شراء انابيب مراحيض اسرائيلية هو في اطار السياسة التي ترمي الانتقام من اسرائيل عن طريق اشعار المواطن العربي بانه اعلى من الاسرائيلي●

ولكن ماذا يقول هؤلاء المسؤولين عن ملبوسات شركة "فولغات" التي وصلت الى نسائهم؟ هل يبررون ذلك باستحسان اميرة الانكليز "ديانا" لهذه الملبوسات؟!

مع ازدياد تغلغلها في أجهزة الدولة والحكومة والجيش

الماسونية.. هل تحكم فرنسا؟

الادوات المستخدمة كرموز في المحافل الفرنسية

ما يقارب العشرة وزراء في الحكومة الجديدة هم من «الماسونيين» المعروفين!!؟.. كذلك هناك العديد من المراكز الرسمية الفرنسية الهامة، يتقلدها سياسيون معروفون بانتمائهم الماسوني!!؟..

منذ سنوات، أطاحت تلك الفضيحة الشهيرة في ايطاليا، بالوزارة القائمة آنذاك، والتي وضع ثقلها الماسوني، لكن هذا الامر لن يتحول الى فضيحة في فرنسا، بل انه يمر عادياً، وبدون أن يثير اي ضجيج ... بل ان تقدم الماسونيين الى مقدمة الاحداث ومجدداً يثبت العكس، فمن بين السلطات العليا الاعتبارية والسياسية والدينية، التي كلفت بلعب دور في الحدث الساخن حالياً في فرنسا، مسألة «كاليدونيا الجديدة» يلاحظ وجود «روجيه لوري»، المعلم الاكبر السابق لمحفل «الشرق الكبير» في فرنسا، الى جانب كاهن، وقس بروتستانتي، كلفوا معاً بالمهمة نفسها، التي هي اعادة أواصر الحوار في كاليدونيا.

بالقابل وفي الحكومة الاولى التي شكلها «ميشيل روكار»، بعد الفوز الثاني لميتران في انتخابات الرئاسة، تم ملاحظة أن اكثر من عشرة ممن حملوا الحقائب الوزارية، ينتمون الى تيارات الحركة الماسونية في فرنسا، والتي ظلت لوقت طويل، أحد اكثر التجمعات سرية في الحياة الفرنسية ... من قبل كان وزير الدفاع السابق (شارل آرنو)، أحد اكثر الشخصيات الماسونية بروزاً، بل هو يتحدث بكل وضوح عن علاقته هذه، بحكم موقعه كمؤسس لنادٍ يحمل اسم «اليعاقبة الجدد» يقول «آرنو» عن تاريخية علاقته بالحركة الماسونية: انه دخل الماسونية، كما يدخل المرء المقاومة»!!؟ وكان ذلك بين عامي ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣، حيث كان في التاسعة والعشرين من عمره .. ويوضح أن ذلك جاء لمقابلة اناس لم يكن بالامكان الاحتكاك بهم في مكان اخر، ولان الماسونية ـ حسب تعبيره الحرفي ـ ضد التعصب ـ وقريبة من المعاني الفوضوية!!؟

ويصف شارل آرنو الامر بكثير من التفاصيل، التي تبدو ضرورة ذكرها هامة، لكشف شيء من آلية عمل الماسونية في فرنسا. المحفل الذي عمل فيه «آرنو» يسمى «أبناء النور»، وهويته اي شعاره هو «تسامح ووفاء»؟!!.. ومنه انطلق لينتمي الى «محفل فرنسا الكبير» الذي يضم (١٦) الف عضو، مقابل عن محفل «الشرق الكبير لفرنسا» والذي يضم (٣٠) الف عضو..

ويصف ارنو صعوبة انتمائه انذاك بذكر القصة التالية:

« ـ عندما علمت امي ذلك امتلأت رعباً، وبقيت صامتة لا تسعفها الكلمات للحظات، ثم طرحت علي سؤالاً لم تكن تنتظر اجابته: ـ كيف دخلت في الشيطانية يا بني؟.. كانت تحدق الي وكأنني امر غريب..». ويكمل آرنو: تلك كانت النظرة الى الماسونية خلال سنوات طويلة، الا ان هذا الزمن انتهى، وبات من الماضي، اذ لم يعد يشتبه بالمعابد بأنها ملاجىء للمتآمرين، ذلك لان المحافل قد فتحت منذ ثلاثين عاماً، فامتلأت «اعمدة المعبد» برجال ونساء تفرقهم المصالح والايديولوجيات!!..

ولعل في شرح «آرنو» هذا شيء من الحقيقة، فالغريب ان كبار السياسيين الفرنسيين، جاءوا الى المحافل لاسماع صوتهم، من ميشيل دوبريه، الى جيسكار ديستان، ومن شيراك الى ميتران. كذلك فان الفاتيكان لم يعد يتخذ ذلك الموقف التحريمي من الماسونية، بل ان بعض رجال الدين الكبار زاروا وتحدثوا داخل المحافل الماسونية..

وكمثال اخر على الدور الماسوني الابرز في الحياة السياسية الفرنسية، يلاحظ كثرة الندوات التي تقام داخل المحافل. ففي (ت ٢) من عام ١٩٨٥، قام محفل الشرق الكبير لفرنسا، بتنظيم ندوة حول الازمة في المجتمع الفرنسي، جاء اليها توبون، جوسبان، ماري ـ فرانس غارو ـ بارزين، رغم انهم غير ماسونيين!!؟

للعسكريين الفرنسيين منظمة ماسونية تجتمع مرة أو مرتين سنوياً في باريس

الجيش ايضاً انفتح بشكل مبالغ على الماسونية. وفي هذا الجانب يذكر آرنو الحادثة التالية حرفياً «مساء ٢٠ ايلول ١٩٨٥، اي ليلة تقديمي للاستقالة من وزارة الدفاع، رجعت الى مكتبي قليلاً، وبينما أنا استعد للانصراف، فوجئت بمجيء وفد من رجال الجيش: عمداء، عقداء، نقباء من مختلف اسلحة الجيش، أتوا لتأدية السلام بإخاء، وكانوا جميعاً ماسونيين، وكنت ـ كما يقول ـ أجهل ذلك حتى تلك المساء، فلم يكشفوا عن هويتهم الا في اليوم الاخير كي لا يسببوا حرجاً..».

وتقول معلومات منشورة ان للعسكريين منظمة ماسونية تجتمع مرة أو مرتين سنوياً في باريس .. ولا يقتصر الامر بالطبع على الجيش، بل يتعداه ليشمل الكثير من الموظفين الرسميين، والنقابيين، وأصحاب المهن الحرة، والذين أخذوا في الكشف علانية عن انفسهم، في محاولة لكسر تلك الريبة التي تحيط بهذه الجمعية المثيرة للاسئلة وللحذر..

اذن وفي عودة الى احد الاحداث السياسية في فرنسا، سنجد مثلاً أن وزير الداخلية «رولان دوما» هو ماسوني، وكذلك وزير الداخلية «بيير جوكس»، اضافة الى وزراء مثل ادفيغ آفيس ـ غابرييل بيروني..











وزير الداخلية الحالي (بيير جوكس) ماسوني معلن..

في الجمعية العمومية (البرلمان) يوجد جمعية ماسونية تحت اسم «نادي راماديه»، وهنالك حالياً (٩٠) نائباً ماسونياً!!؟..

روجيه لوراي الذي ارسل في وفد الوساطة الى كاليدونيا، هو أحد أقطاب الماسونية في فرنسا، وكلف بهذه المهمة، لان زعيم الكالدونيين من اصل فرنسي، اي المستوطنين الفرنسيين جاك لافلور هو ماسوني ينتمي الى محفل الشرق الاكبر بينما ينتمي زعيم سكان الجزيرة الاصليين الى المحفل الكبير، واختير لوراي ليجمع بحكم موقعه الماسوني أطراف النزاع على طاولة المفاوضات، تحت راية الماسونية..

بالقابل نشر الفرنسيون كما هو واضح محافلهم الماسونية، حيثما وجدوا كجزر الانتيل والباسيفيك، والمستعمرات الفرنسية في افريقيا، وبالتالي فان معظم وزراء التعاون ومحافظات وارض موروا هم من الماسونيين ككريستيان لوشي، وجورج لوموان وهما من حكومة موروا .. واوليفيه سيترن وهو وزير محافظات واراضي ما وراء البحار الحالي ـ اي بتعبير اخر وزير المستعمرات. كذلك فان معظم الوزراء الذين يكلفون بالعلاقات مع البرلمان ماسونيون، فالوزير السابق مثلاً اندريه روسينو، كان كذلك وينتمي الى محفل الشرق الاكبر، وكذلك الوزير الحالي جان بوبرين الذي ينتمي الى المحفل نفسه، وهو المحفل الذي يصنف على انه «المحفل اليساري»؟!! داخل الحركة الماسونية، في حين ان المحفل الكبير يعتبر الاقل تسيساً بين المحافل.

وتقول الصحافة الفرنسية أن الهيمنة العددية لليسار في الماسونية، حقيقة تاريخية (لنتذكر هنا علاقة الحركة الصهيونية في فرنسا بأحزاب اليسار، وخصوصاً الحزب الاشتراكي).. ذلك رغم تحرك اليمين ودخوله الى المحافل بجيش من الوزراء السابقين (اندريه روسي ـ ديديه باريانى)، او من خلال نادي أصدقاء (٢٥ اذار)، والمسمى كذلك نسبة الى تاريخ انتخاب جاك شيراك كمحافظ لمدينة باريس..

ومن ابرز رموز الحركة الماسونية المستخدمة في فرنسا:

ـ العين (عين الله أو عين المعرفة حسب تعبيرهم)

ـ المثلث ـ الكوس ـ الفرجار ـ المقص ـ قادن مطمار (أداة بناء يستخدمها الحجارون..)

ويبدو ان عودة الحكومة اليسارية الى السلطة، قد زاد بشكل ملحوظ عدد الماسونيين، بحيث لا يبدو السؤال التالي مبالغاً فيه: هل تحكم الماسونية فرنسا بشكل غير مباشر؟! □

اعداد: بشار حاتم

سقوط عدد كبير من الجرحى في هجوم بسيارة ملغومة في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة ان شرطيا والعديد من المدنيين من بينهم طفلة اصيبوا مساء امس الاول في ايرلندا الشمالية من جراء انفجار سيارة ملغومة بالقرب من مركز للشرطة.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان الانفجار وقع في كوف بمقاطعة تايرون وسط ايرلندا الشمالية في حين كانت الشرطة تقوم باخلاء الحي بعد ان تلقت مخابرة هاتفية من مجهول يؤكد وجود سيارة ملغومة.

وتفيد المعلومات الاولية المستقاة من الشرطة ان جميع الجرحى اصيبوا بجروح طفيفة وان شرطيا وطفلة نقلا الى مستشفى محلي.

وحاصرت قوات الامن منطقة الانفجار بمجرد وقوع الحادث.

ديكويار يفتتح مقر الاتحاد العالمي للمدن الشهيدة

فردان ـ فرنسا ـ أ.ف.ب ـ افتتح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس الاول مقر الاتحاد العالمي للمدن الشهيدة في فردان ـ ميز شرقي فرنسا ـ التي شهدت واحدة من اعنف المعارك في الحرب العالمية الاولى.

وخلال الاحتفال اقترح رئيس بلدية ابيدجان آرنست نيوبو موبيو باسم الاتحاد تسمية ديكويار كمرشح لجائزة نوبل للسلام. وصفق الحضور طويلا لهذه المبادرة وكان بينهم الوزيرة الفرنسية المنتدبة للشؤون الخارجية ادويج افيس وسكرتير الدولة لشؤون المحاربين القدامى اندريه ميريك.

وكان الاحتفال بدأ قبل الظهر بزيارة مدافن دوامون حيث يدفن ١٧٠ الف جندي الماني وفرنسي قتلوا خلال الحرب العالمية الاولى.

وكان الاتحاد العالمي للمدن الشهيدة انشئ في بلجيكا في ٦ شباط ١٩٨٢ ووضع تحت لواء الامم المتحدة ويضم حاليا ٤٨ مدينة لحقت بها اضرار "مباشرة مادية ومعنوية من جراء الحرب".

بحث احصائي عن «القطاع الزراعي وقضايا التنمية في الوطن العربي»:

أسباب طبيعية وتكنولوجية وبشرية تعيق مسيرته والتطوير يحتاج الى ٢٥٪ من جملة الاستثمارات

تم في الخرطوم مؤخرا طباعة بحث علمي احصائي حول (القطاع الزراعي وقضايا التنمية في الوطن العربي) من اعداد الدكتور حسن فهمي جمعة مدير علم «المنظمة العربية للتنمية الزراعية متضمنا واقع القطاع الزراعي العربي والاهمية النسبية لهذا القطاع وموارده الزراعية وانتاجه وما يترتب عليه من تجارة خارجية زراعية عربية.

ويشتمل البحث ايضا على ارقام عن الفجوة الغذائية وابوب عن الاستثمارات الزراعية العربية والقروض الزراعية الانمائية العربية وواقع المشروعات العربية الزراعية المشتركة ومعوقات التنمية الزراعية في الدول العربية واتجاهات تطوير القطاع الزراعي العربي بالاضافة الى عدد واف من الجداول الاحصائية المرتبطة بهذه الموضوعات التي سبق وان اثارها الدكتور حسن فهمي في المؤتمر الاقتصادي العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب في الكويت في فبراير (شباط) الماضي.

وفي البداية يقول الدكتور حسن، بأن القطاع الزراعي له اهمية كبرى. نطاع رئيسي في البنيان الاقتصادي لمعظم الدول العربية، وهو مؤهل لأداء دوره كقطاع رائد للتنمية الاقتصادية الشاملة بحسبان ان الزراعة مصدر رزق الغالبية العظمى من السكان، حيث يمثل السكان الزراعيون نحو ٥٣٪ من اجمالي السكان بالدول العربية، كما ان هذا القطاع يساهم في دعم الدخل القومي والصادرات وينتج الغذاء والمواد الخام ويوفر الفوائض اللازمة لنمو القطاعات الاقتصادية الأخرى وازدهارها.

مقومات الزراعة العربية

ويتعرض البحث لمقومات الزراعة العربية اعتمادا على احصاءات دقيقة توضح بأن المنطقة العربية تزخر بكم هائل من المواد الزراعية تتمثل في مساحة جغرافية تعادل واحد على ١٠ من ارض العالم، اي حوالي ١٤١١ مليون هكتار ويزرع فعلا حوالي ٤٢ مليون هكتار فقط من ١٣٢ مليون هكتار قابلة للزراعة بالاضافة الى ١٣٩ مليون هكتار غابات و١٩٩ مليون هكتار من المراعي.

وتؤمن الموارد المائية حاليا ٥٠٪ من الاكتفاء الذاتي الغذائي العربي حيث تبلغ جملة الموارد المائية المستثمرة حاليا في جميع اغراض الزراعة والصناعة والاستهلاك البشري ١٧٣ مليار متر مكعب سنويا من المياه السطحية والجوفية ومياه الصرف والبحر المحلاة، الى جانب ان الاكتفاء الذاتي في الغذاء يتطلب توفير ٣٠٥ مليار متر مكعب سنويا عام ٢٠٠٠م مع العلم بأن الموارد المائية المتاحة تقدر بنحو ٣٥٢ مليار متر مكعب مياه سطحية وتقدر الموارد السطحية الممكن تدبيرها مستقبلا عن طريق مشروعات التخزين على الانهار العربية ومشروعات تقليل الفاقد من المياه بحوالي ٢٩٦ مليار متر مكعب وهذا مؤشر لامكانيات اكبر في مجال التنمية الزراعية العربية.

اما عن موارد الثروة الحيوانية فبالاضافة الى امتداد رقعة المراعي الطبيعية لتغطي وحدها ما يعادل تقريبا اعلى ٥ من الرقعة الزراعية الأرضية العربية، فان الوطن العربي يحوز على نحو ٢٢٣ مليون راس من الحيوانات المنتجة بانواعها المختلفة منها نحو ٣٨,٩ مليون راس من الابقار، ٢,٦ مليون راس من الجاموس، ١٠٩,٦ مليون راس من الأغنام، ٦٠,٢ مليون راس من الماعز، ١١,٢ مليون راس من الجمال وذلك في عام ١٩٨٥م.

وبالنسبة لموارد الانتاج السمكي، فتقدر اطوال الشواطىء البحرية المحيطة بالدول العربية بنحو ٢٢,٧ الف كيلومتر، وتبلغ مساحة الجرف القاري للدول العربية نحو ٦٠٨ الف كيلومتر مربع، هذا الى جانب المياه الداخلية من الانهار والبحيرات، الامر الذي جعل من هذه الموارد اذا ما احسن استغلالها موردا بل رصيدا كبيرا من الأسماك والاحياء البحرية يمكن ان يسهم في سد الحاجة المتزايدة من مصادر البروتين الحيواني في الدول العربية، ويقدر الانتاج السمكي في الوقت الحالي بنحو ٢,٢ مليون طن سنويا من المخزون القائم والذي يقدر بنحو ٧,٧ مليون طن، اي أن المستغل لا يتعدى ٢٨,٥٪ من الامكانيات المتاحة في هذا المجال.

واوضح البحث ان الناتج الزراعي يمثل نحو ٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي العربي في عام ١٩٨٥م وقد زادت هذه النسبة الى نحو ١١٪ عام ١٩٨٦م وبالرغم من ان الصادرات الزراعية تمثل نحو ٢٪ فقط من الصادرات الكلية على مستوى الوطن العربي نتيجة لزيادة نصيب صادرات النفط الا ان قيمة الصادرات الزراعية تمثل نحو ٨٤٪ من الصادرات الكلية للسودان، و٦٤٪ للصومال، و٧٥٪ لموريتانيا، و٧٦٪ للمغرب، و٢٥٪ لمصر خلال الفترة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤م.

الاكتفاء الذاتي

وعلى الرغم من الموارد الزراعية الطبيعية المتمثلة في الأراضي الزراعية والمياه والثروة الحيوانية فان الانتاج الغذائي زاد بمعدل نمو يقرب من ١,٥ ـ ٢٪ سنويا خلال العقد الاخير بينما زادت معدلات الاستهلاك الغذائي بوتائر عالية بلغت نحو ٥٪ سنويا خلال الفترة نفسها مما ادى الى اتساع الفجوة الغذائية وزيادة اعتماد الدول العربية في تلبية احتياجاتها الغذائية على العالم الخارجي حتى اضحى المواطن العربي يستورد نحو نصف قوته من الخارج. وقد بلغت القيمة التراكمية لصافي واردات الدول العربية من الغذاء نحو ٦٨,٤ مليار دولار خلال الفترة ٨١ ـ ١٩٨٥م وبلغت قيمة صافي الواردات الغذائية عام ١٩٨٦م فقط ١٩ مليار دولار. كذلك يتفاقم حجم الفجوة الغذائية باستمرار إذ كانت ١٨٣٠,٥ مليون دولار خلال الفترة من ٧٠ ـ ١٩٧٢م واصبحت ٦٢٧١,١٨ مليون دولار خلال الفترتين. كما استمر الانخفاض في نسبة الاكتفاء الذاتي في الزيوت ٣٦٪، واللحوم ٧٤٪ والبيض ٨٤٪ واللبن ٥٢٪ بينما سجلت سلعة الاسماك فائضا ملحوظا خلال الفترتين وحافظت على نسبة الاكتفاء الذاتي والتي تقدر بنحو ١١٠٪ خلال الفترتين.

وتعتبر المشروعات العربية المشتركة احدى اهم مجالات زيادة التعاون والتنسيق الاقتصادي العربي مما يعمل على زيادة معدلات الاستثمار تحقيقا لأهداف التنمية الزراعية العربية وفي هذا الاطار تم انشاء نحو ٨٣٠ مشروعا عربيا مشتركا سواء كان عربيا ـ عربيا، او عربيا ـ دوليا براس مال مدفوع بلغ نحو ٣٥,٧ مليار دولار. ويبلغ عدد المشروعات الزراعية منها نحو ٦٩ مشروعا فقط براس مال مدفوع بلغ ٢,٣ مليار دولار وقد تم انشاء نحو ٣٩١ مشروعا عربيا ـ عربيا منها ٣٥ مشروعا فقط في قطاع الزراعة براس مال بلغ نحو ٢ مليار دولار.

واوضحت الدراسة بالتحليل انخفاض الانتاجية الهكتارية لأغلب المحاصيل عن نظيراتها العالمية مما يعكس سوء استغلال الموارد وعقبات فنية وتكنولوجية بالرغم من زيادة المساحات لبعض من تلك المحاصيل وزيادة اعداد الحيوانات خلال العقد الأخير، كما تم مقارنة معدلات اداء وتطور هذا القطاع بالمعدلات العالمية وبالدول المتقدمة والنامية. وبالاضافة الى ان الاستثمارات الزراعية مازالت متدنية وينقصها النظرة القومية الشاملة في استغلال الموارد الزراعية العربية المتاحة للنهوض بالزراعة العربية.

واهتم البحث ايضا بتحديد اهم المعوقات التي تواجه التنمية الزراعية العربية، وحددت هذه المعوقات في النواحي الطبيعية والتكنولوجية والبشرية والاقتصادية والمؤسساتية الرأسمالية، كما تم الاهتمام بتحديد المعوقات التي تجابه العمل العربي المشترك في مجال التنمية الزراعية حيث تم تحديدها في تغليب النظرة القطرية على النظرة القومية في استراتيجية وسياسات التنمية الاقتصادية العربية، والقصور النسبي في فعالية الجهود التمويلية لمؤسسات التمويل والتنمية العربية، وتشوهات مناخ الاستثمار في الدول العربية المضيفة للاستثمار الزراعي.

واهتم البحث ايضا بتحديد اتجاهات واضحة تشمل كافة جوانب الجهود المطلوبة على المستويين القطري والقومي للنهوض بالقطاع الزراعي حتى يستطيع اداء دوره كاملا في تلبية الاحتياجات الغذائية للمواطن العربي وتوفير المواد الخام والفائض الضروري لدعم التنمية الاقتصادية في الانشطة الاقتصادية الأخرى.

توصيات

وتتلخص التوصيات التي وردت في خاتمة البحث لتطوير القطاع الزراعي العربي بالاتي:

١ ـ اعطاء القطاع الزراعي، وقطاع الغذاء بالذات الاولوية القصوى في الخطط الانمائية الوطنية بحكم اهميته الاستراتيجية وأن توفر له جميع المتطلبات والمستلزمات العادية والبشرية وان يحظى بما لا يقل عن ٢٥٪ من جملة الاستثمارات الكلية، مع التأكيد على اهمية توجيه هذه الاستثمارات المباشرة لدعم مرافق البنية الاساسية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للوسط القروي (الريفي) بما يحقق التوازن المطلوب بين مكونات البنية الاساسية والانشطة الزراعية والخدمات الاجتماعية مع ضرورة التركيز بصفة خاصة على تنمية انتاج بعض السلع الغذائية الحيوية كالحبوب واللحوم والألبان والزيوت.

٢ ـ انطلاق هذه الاولويات من تصور تنموي قومي شمولي تحدد فيه الميادين والمشاريع التي تحتل المكانة العليا في الاهتمامات العربية على ان تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط التنمية الاقتصادية على المستوى القطري بما يكفل زيادة الترابط العضوي بين اقتصاديات الدول العربية في مجالات الانتاج والتبادل.

٣ ـ أهمية اعتماد المنطق الاقتصادي السليم في اختيار المشاريع على ضوء الميزة النسبية والتخصص الموضوعي تحقيقا للجدوى الاقتصادية وحسن استثمار الموارد وتوزيع المشاريع على البلدان العربية وفق الامكانات المتاحة لها سواء في ما يتعلق بالانتاج الزراعي ومستلزماته من اسمدة ومكائن والآت زراعية بما يضمن توزيعا عادلا في المنافع المتبادلة ويحقق الأهداف المنشودة.

٤ ـ أهمية اتخاذ الوسائل الكفيلة بترشيد الاستهلاك والحد من التبذير والتلف والفقد في السلع الزراعية.

٥ ـ ضرورة تنشيط التجارة البينية بين الدول العربية والالتزام بمبدأ التعامل التفضيلي ومنح الأفضلية لاستخدام وتبادل عناصر الانتاج الزراعي والغاء كافة القيود على تبادلها وحمايتها من المنافسة الأجنبية واقامة التجهيزات الأساسية اللازمة لتخزينها وتيسير انسيابها بين الأقطار العربية، وفي هذا الاطار يتعين البحث عن الوسائل الكفيلة باستيعاب الفائض السلعي من المنتجات الغذائية لدى بعض الدول العربية.

٦ ـ التأكيد على الدور الايجابي الذي تقوم به مؤسسات التمويل العربية وضرورة العمل على تعزيز دورها في تمويل المشاريع الزراعية على ان تقوم بتخصيص ما لا يقل عن ٣٠٪ من استثماراتها لهذا القطاع والعمل على تخصيص جزء من مجموع قروضها ومساهماتها ومعوناتها الفنية الى مؤسسات الاقراض القطرية.

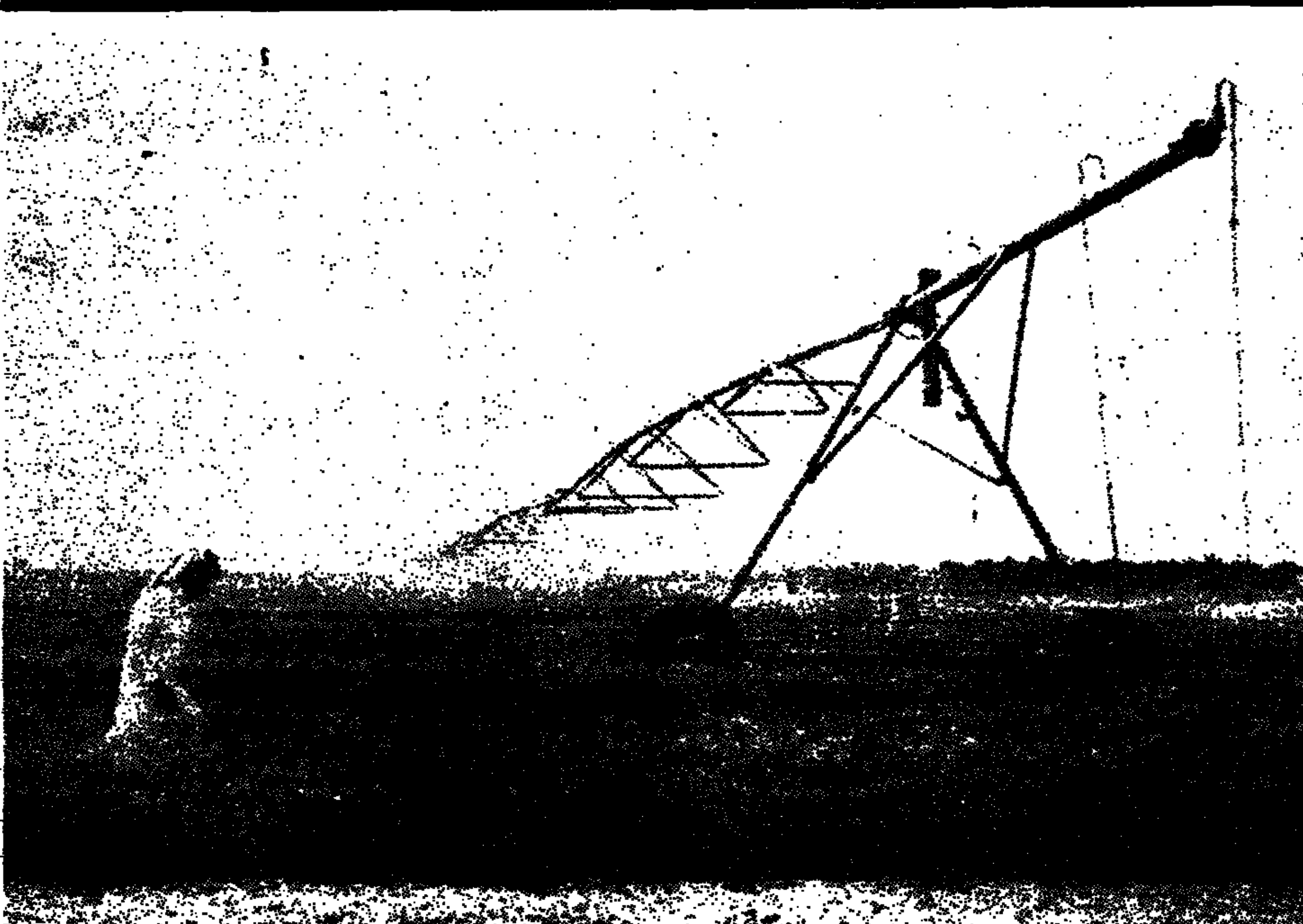
٧ ـ تشجيع البحث العلمي الزراعي المتطور قطريا وقوميا.

٨ ـ العمل على خلق مناخ استثماري اكثر ملاءمة للاستثمار الزراعي بتبسيط الاجراءات وانتهاج سياسات تسعيرية محفزة.

٩ ـ دعم جهود تنسيق الخطط والسياسات والبرامج الزراعية بين الدول العربية ودعم الاجهزة الاحصائية الزراعية العربية واستكمال كافة المسوحات الأولية الخاصة بالموارد الطبيعية العربية.

١٠ ـ تشجيع الصناعات الزراعية وضرورة الاهتمام بمفهوم التنمية الزراعية الريفية المتكاملة كأساس لتخطيط تنمية القطاع الزراعي مع الاهتمام بجهود التدريب والارشاد والتمويل للمزارعين العرب بكافة مستوياتهم مع الاهتمام بالمزارع الصغير ورفع كفاءاته الانتاجية.

١١ ـ العمل على وضع استراتيجية متكاملة لحجم ومكان واسلوب ادارة مخزون استراتيجي عربي للغذاء يؤدي الى تقليل المخاطر السياسية والاقتصادية التي يمكن ان تنجم عن اي خطر جزئي او كلي لتصدير الغذاء للدول العربية.



نظام الري المستخدم في المملكة العربية السعودية

ارتفاع عائدات السياحة في تونس

تونس ـ واس: بلغت عائدات السياحة في تونس حتى منتصف شهر اغسطس (أب) حوالي ٧٠٠ مليون دولار مقابل ٣٨٠ مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت مصادر تونسية ان دخل السياحة من العملة الأجنبية سيصل الى حدود مليار دولار مع نهاية الموسم السياحي الحالي في تونس والذي يكتمل مع نهاية الصيف.

الفجر — فجر الرياضة والشباب

في الدور الاول للكؤوس الاوروبية الثلاث :
نتائج متباينة لفرق المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وأندية رومانيا حققت أفضل النتائج

باريس ـ ا.ف.ب ـ اسفرت مباريات ذهاب الدور الاول لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث في اليومين الماضيين عن نتائج متباينة للفرق الكبيرة، اذ ضمن بعضها الصعود الى الدور الثاني ولن يجد صعوبة في مباريات اياب الدور الاول في ٥ تشرين الاول المقبل في حين يبدو بعضها الاخر مهددا الخروج مبكرا على عكس ما كان متوقعا. اما اكثر النتائج تواضعا فكانت لاندية المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا بينما كانت اندية رومانيا هي الافضل لانها فازت في ٤ مباريات من اصل ٤.

كاس الاندية البطلة

سجل سقوط فيردر بريمن الالماني الغربي امام نظيره الالماني الشرقي دينامو برلين ٤/صفر المفاجأة الابرز.

واذا لم يكن فوز ستيوا الروماني خارج ارضه على سبارتا التشيكي مفاجأة بحد ذاتها فان فارق الاهداف الذي سجله ستيووا (١ مقابل ٥) بطل المسابقة عام ١٩٨٦ هو الذي كان مفاجئا.

وفي المقابل سجل ميلانو الايطالي وريال مدريد الاسباني وبورتو البرتغالي والنجم الاحمر اليوغوسلافي انتصارات سهلة في ارضه او خارجها.

واذا ما خسر موناكو الفرنسي وسلتيك الاسكتلندي خارج ملعبيهما فان فارق الهدف الواحد لن يشكل عقبة امامهما في دور الاياب.

كاس حاملي الكؤوس

ضمن كل من مالينوا البلجيكي "حامل اللقب" وبرشلونة الاسباني ودينامو وخارست الروماني واندرلخت البلجيكي وكارل تسايس يينا الالماني الشرقي وسريديتس البلغاري وارهوس الدنماركي صعوده الى الدور الثاني اما لفوزه بفارق كبير في ارضه او لفوزه بفارق ضئيل خارج ارضه.

ويحتاج فرانكفورت الالماني الغربي ودندي يونايتد الاسكتلندي وسامبدوريا الايطالي لشيء من الجهد لتحقيق هذا الهدف في حين يحتاج ميتاليست السوفياتي وفيتوريا غيمارايش البرتغالي الى جهد مضاعف.

كاس الاتحاد الاوروبي

سجل كل من بايرن ميونيخ الالماني الغربي وبنفيكا البرتغالي وكولن الالماني الغربي ولوك ليبزيغ الالماني الشرقي نتائج جيدة.

اما المفاجأة فتمثلت بخسارة باير ليفركوز الالماني الغربي "حامل اللقب" في ارضه امام بيلينزي البرتغالي.

كما خسر روما الايطالي في ارضه امام نورمبرغ الالماني الغربي ويوفنتوس الايطالي في ارضه امام نورمبرغ الالماني الغربي ويوفنتوس الايطالي في ارضه امام غالاتي الروماني.

ولا يستبعد خروج نابولي الايطالي "الشهير" مبكرا لانه فاز بهدف "يتيم" في ارضه على باوك سالونيك اليوناني وجاء من ركلة جزاء ناجحة للارجنتيني مارادونا.

وفي محصلة اجمالية فان الاندية الرومانية فازت جميعها في اليومين الماضيين وهي فيكتوريا وستيوا ودينامو بوخارست وغالاتي بينما خسرت جميع الاندية الفرنسية باستثناء بوردو الذي انقذ ماء الوجه بتعادله الجيد خارج ارضه مع دنيبر السوفياتي.

ويذكر ان مباريات الاياب لن تقام بعد اسبوعين حسب ما جرت العادة وانما في ٥ تشرين الاول المقبل اي بعد نهاية دورة الالعاب الاولمبية في سيول.

معلومات رياضيه

اعداد : تيسير فوزى الشويكي

+ ان ستاد سانتناريو هو الذى اقيمت عليه اول بطولة كاس العالم سنة ١٩٣٠ في الارجواي.
+ ان منتخب تونس هو اول فريق يمثل العرب في كاس العالم.
+ ان مسابقة الدورى المصرى العام في مصر بدأت سنة ١٩٤٨. ومنذ بدايتها لم يفز بها الا سبعة نوادى هي :ـ الاهلي، الزمالك، الترسانه، الاولمبي، المحله، المقاولون، الاسماعيلي.
+ ان فريق المجر هو الفريق الوحيد الذى فاز ببطولة كرة القدم الاولمبية ثلاث مرات في سنة ١٩٥٢ و ١٩٦٤ و ١٩٦٨.
+ ان ستاد ماراكانا هو اكبر استاد في كرة القدم في العالم.

اصغر بطل في الشطرنج

لندن ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد البريطاني للشطرنج امس الثلاثاء ان طفلا بريطانيا يدعى [illegible] ١٤ عاما، اصبح اصغر بطل دولي في الشطرنج للذكور.

وقد تأهل بعد ان احرز ٦,٥ نقطة من ١١ نقطة في بطولة للاساتذة في لندن اول امس الاحد.

مؤكداً نفيه محاولات الإنتحار :
تايسون : "لا أحد أكثر مني يملك دواعي أفضل للبقاء على قيد الحياة"

نيويورك/الولايات المتحده ـ ا.ف.ب ـ نفى بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون في شكل قاطع مساء امس الاول انه حاول الانتحار ويخضع لعلاج نفسي ويضرب زوجته وذلك في المقابلة الاولى التي تجرى معه منذ حادث السيارة الذى تعرض له الاحد الماضي.

وخلال مقابلة بثتها محطة تلفزيونية نيويوركية وصف بطل العالم مقالا في هذا المعنى نشرته صحيفة "نيويورك دايلي نيوز" الاربعاء الماضي بانه "سخيف ومضحك" وقال يحاولون ان يجعلوا من حياتي استعراضا مبتذلا من خلال تأكيدهم بانني حاولت الانتحار.

واضاف "لا احد اكثر مني يملك دواعي افضل للبقاء على قيد الحياه. لدى الكثير من الاشياء لافعلها على الحلبة بدلا من ان احاول الانتحار.

وتطرق تايسون الى حادث السيارة واكد ان سببه هو حبه للسرعة، وقال احب القيادة في سرعة كل ما حصل ان السيارة انحرفت وهذا يحصل لاى كان.

كذلك نفى تايسون في المقابلة انه يخضع لعلاج نفسي وبأنه يضرب زوجته.

وقال "احب زوجتي ولا اضربها، لن اتركها ابدا وهي لن تتركني ابدا".

واضاف وهكذا فان ما يحاول بعض الاشخاص القيام به ليس سوى مضيعة للوقت.

واوضح الملاكم اثر ذلك انه سيأخذ فترة من الراحة واعتبر انه سيكون قادرا على الملاكمة بعد شهرين، وكان مدير اعماله بيل كايتون اكد ذلك في وقت سابق.

واعلن بيل كايتون ان مباراة بطولة العالم بين هذا الاخير والبريطاني فرانك برونو التي ارجئت بسبب تعرض حامل اللقب لحادث سيارة قد تجرى في تشرين الثاني او كانون الاول المقبلين.

وصرح كايتون ان تايسون الذى غادر المستشفى مساء الاربعاء الماضي لقضاء فترة راحة في كاستكيل في ولاية نيويورك حيث قضى معظم ايام شبابه سيخضع لفحص جديد للاعصاب في الاسبوع المقبل.

وقال انه في حال اعلى الطبيب كارولين بريتون الضوء الاخضر فان تايسون سيستانف تدريبه استعدادا للدفاع عن لقبه للمرة الخامسة.

وتابع كايتون "اذا اعتبر تايسون في صحة جيدة فقد يستانف التدريب بعد اسبوعين او ثلاثة.

اما المباراة فقد تجرى لاحقا خلال العام الجارى في تشرين الثاني او كانون الاول في قصر الرياضية في ويمبلي الذى يتسع لـ ١١ الف شخص بدلا من الملعب المكشوف الذى يتسع لـ ٦٠ الفا.

ووصف كايتون الذى لم ير تايسون منذ اسبوعين ولم تسمح له عائلة بطل العالم بزيارته في المستشفى الرواية التي نشرتها صحيفة الاثارة نيويورك دايلي نيوز عن حادث السيارة بانها "اكاذيب حقيرة".

واعترض في عنف على ما قيل عنه بانه حريص على مصالحه المادية اكثر من حرصه على صحة بطل العالم.

وقال كايتون ان تايسون هو ربما الملاكم الذى يحظى باكبر قدر من الحماية في تاريخ الملاكمة. ساحاول اخضاعه لفحوصات على يد طبيب مشهور او حتى طبيب للاعصاب.

واضاف هذا لا يعني انني اشكك بكفاءة الطبيب برايتون لكنني اريد فقط ان اعرف حالته في وضوح.

ونفى العديد من المقربين من تايسون الرواية القائلة بانه حاول الانتحار التي اثارت ضجة اعلامية كبيرة في الولايات المتحده، واعتبر كايتون ان هذه الرواية لا تستند على اى عنصر صلب.

وعلق اذا كان احدهم يرغب فعلا في الانتحار هل كان يقوم بذلك في سيارة في فناء منزله.

ووصف كيفن روني مدرب تايسون ما اكدته الصحيفة بان الملاكم اشترى مسدسين لقتل زوجته بانه "مفبرك". واضاف لا اؤمن بذلك ولتايسون طبع انتحارى.

واكدت كاميل ايولد ٨٢ عاما المرأة التي ربت تايسون الى جانب كاس داماتو مدير اعماله الاول والتي شاهدت الحادث ان قصة الانتحار غير صحيحة.

وقالت ان مايك امضى اسبوعا في منزلي ليتدرب ولم يكن في حالة عصبية منهارة.

ولم تدل زوجة تايسون باى تصريح، ومن المفترض ان تكون غادرت نيويورك الاربعاء الماضي متوجهة الى الاتحاد السوفياتي لتصوير حلقتين من برنامج تلفزيوني تقوم باحد الادوار الرئيسية فيه. اما تايسون الذى كان من المفترض ان يرافقها لاسبوع واحد فسيبقى في نيويورك.

بعد هزيمتها أمام غاريسون :
نافراتيلوفا : خسارتي لا تعني نهاية العالم .. وسيتحدث العالم عني ثانية في دورة ١٩٨٩

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ خرجت الاميركية مارتينا نافرا تيلوفا المصنفة ثانية من الدور ربع النهائي لبطولة الولايات المتحده لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو بعد خسارتها امام مواطنتها زينا غاريسون المصنفة حادية عشرة ٤/٦ و ٧/٦ و ٥/٧ في مباراة استغرقت ساعتين و ٢٣ دقيقة وشهدها ١٥ الف متفرج.

وستلعب غاريسون التي سبق ان خسرت امام نافرا تيلوفا في ٢١ مباراة منذ ١٩٨٢ في نصف النهائي ضد الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة خامسة.

ويذكر ان نافرا تيلوفا فازت منذ ١٩٨٣ ببطولة الولايات المتحده ٤ مرات، ولم يسبق لها منذ ذلك التاريخ ان خسرت قبل المباراة النهائية.

وبخسارة نافرا تيلوفا فان صفحة من تاريخ كرة المضرب بدأت عام ٨١ تكون قد طويت عام ٨٨ فمنذ ١٩٨١ دأبت نافرا تيلوفا على الفوز بلقب واحد على الاقل من الالقاب السنوية الاربعة الكبرى مليبورن ورولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدو لكنها لم تتمكن من شيء في العام الحالي وقد يعني ذلك ان البطلة التشيكية الاصل شارفت على نهايتها كلاعبة كبيرة خصوصا انها تخطت سن الـ ٣٢.

ومع ذلك فان نافرا تيلوفا صرحت بعد خسارتها أن خروجها من الدورة لا يعني نهاية العالم وانها ستجعل العالم يتحدث عنها مرة جديدة عام ١٩٨٩.

وتبدو الالمانية الغربية ستيفي غراف، ١٩ عاما في وضع ممتاز للفوز بالبطولة ولاحراز البطولات الاربع الكبرى في موسم واحد.

وهي ستلعب في الدور نصف النهائي ضد الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة والبالغة من العمر ٣٣ عاما.

والمعروف ان غراف هزمت ايفرت في مبارياتهما الـ ٦ الاخيرة، وتعتبر ساباتيني (١٨ عاما) مرشحة لمواجهة غراف في المباراة النهائية الا اذا حققت غاريسون مفاجأة ثانية في الدور نصف النهائي.

● مارتينا نافراتيلوفا

فئة الرجال

وفي ربع نهائي الفردى للرجال صعد الاسترالي دارين كاهيل الى دور الاربعة بعد فوزه على الاميركي ارون كريكشتاين ٢/٦ و ٧/٥ و ٦/٧ و ٣/٦ وهو سيلعب مباراته المقبلة ضد التشيكي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا.

اما نصف النهائي الاخر فسيجمع الفائز من مباراة الاميركي اندريه اغاسي ومواطنه جيمي كونورز ومن مباراة التشيكي ايفان ليندل والاميركي ديريك روستانيو.

رش يعود الى انفيلد لكنه يخفق في التسجيل

لندن .. رويتر .. احتل المهاجم الويلزى ايان رش مركزه مجددا في فريق ليفربول الانجليزى لكرة القدم بدلا من المهاجم الايرلندى جون اولدريج لكنه اخفق في مجاراة زميله في التسجيل.

ولعب رش مباراته الاولى على ملعب فريقه ليفربول انفيلد، بعد غياب سنة امضاها مع نادى يوفنتس الايطالى بدل اولدريج في مباراة امام نوتنجهام فورست في دورة للاحتفال بالعيد المئوى لتاسيس الدورى الانجليزى.

وقد فاز ليفربول في دور الثمانية ٤/١ لكن تسديدة رش الوحيدة على المرمى حولها الحارس ستيف سوتون فوق العارضة.

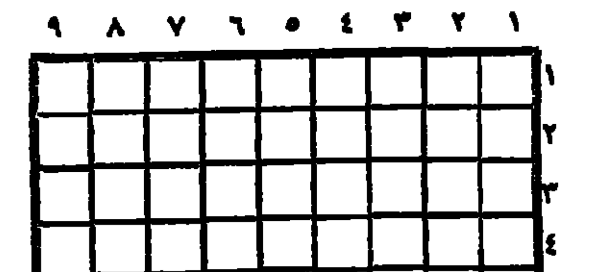
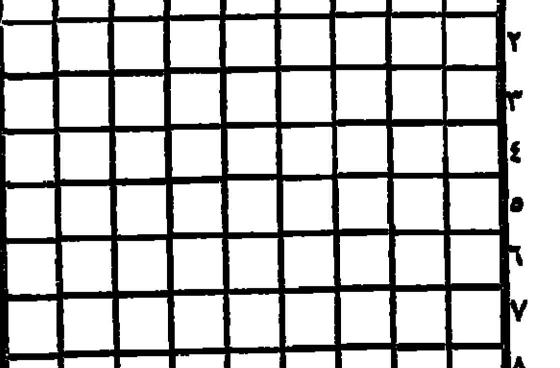
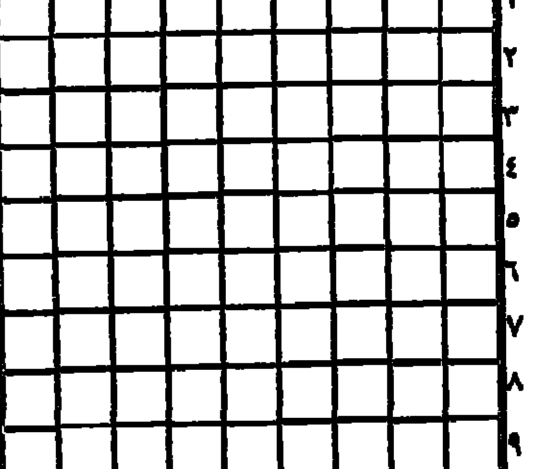
وقد سجل اهداف ليفربول وجميعها في الشوط الثانى كل من بارى فينيسون ويان موليبى وراى هاوتون وجون بارنز.

وكان اولدريج قد اربك مدير فريقه الاسكتلندى كينى داجليش في اختيار تشكيلة بعدما سجل ثلاثة اهداف هاتريك، السبت الماضى في مباراة مع تشارلتون في الدورى وقد لعب رش عشرين دقيقة كاحتياطى في هذه المباراة.

منتخب شباب الكويت يخسر

الكويت .. كونا .. خسر منتخب الكويت للشباب تحت ١٦ سنة لكرة القدم الليلة الماضية امام نظيره المنتخب العماني في اخر مباراة للفريقين في تصفيات المجموعة الاولى ضمن البطولة الاسيوية الثالثة للشباب تحت ١٦ سنة والتي ستختتم اليوم الاربعاء.

ويذكر ان فريقى العراق والسعودية قد تاهلا للنهائيات من بين الفرق الست التى شاركت في البطولة وهى الكويت والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان والسعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية والعراق.

السماح للاعبين الاجانب في الانضمام للاندية السوفيتية

دعا الفرى لوبانوفسكي مدرب الفريق القومي السوفيتي هنا اول امس الى السماح للاعبي كرة القدم المحترفين الاجانب بالانضمام لاندية القدم السوفيتية.

وقال في مقابلة مع صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان اللاعبين الاجانب سيضفون قدرا كبيرا من الجاذبية على كرة القدم السوفيتية واضاف ان البيروسترويكا الرياضية اعادة البناء ينبغي ان تكون بالافعال لا بالكلمات.

وذكر المدرب السوفيتي ان الامور المالية لا تمثل اية مشكلة واستشهد في هذا الصدد وعلى سبيل المثال ببيع الكسندر زافاروف نجم نادى كييف الى نادى يوفنتس الايطالي مقابل خمسة ملايين دولار.

وقد حصلت الدولة على مليون دولار من قيمة الصفقة مع تخصيص مليونين لكل من اللجنة الرياضية الحكومية ونادى كييف.

في مباريات كأس الاندية الاوروبية :

فوز "بورتو" على "هلسنكي" و "سبورتنغ لشبونه" على اياكس

لشبونه ـ ا.ف.ب ـ في اخر مباريات ذهاب الدور الاول لكأس الاندية الاوروبية بطلة الدورى التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي فاز بورتو البرتغالي على هلسنكي الفنلندى ٣/صفر سجلها ماجر وسوزا وروى اغواس في الدقائق ٦ و ٢٢ و ٧٥ في لشبونه امام ٦٥ الف متفرج.

وفي لشبونه ايضا ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي فاز سبورتنغ لشبونه البرتغالي على اياكس الهولندى ٤/٢ امام ٦٠ الف متفرج.

سجل للفائز اوسيانو وباولينيو كاسكافيل وفيناسيو وليتوس في الدقائق ٦ و ٢٠ و ٢٧ و ٧٦ وسجل للخاسر بيترسون في الدقيقتين ١٧ و ٧٩.

أنت والنجوم

الحمل
٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

ميل نحو الهدوء، وتقدم في العلاقة على الصعيد العاطفي خصوصاً مع برج العذراء، حاول ان تقلل من مصروفاتك.

الثور
٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

الحظ يبتسم لك، فيتحسن مركزك في العمل وتسير كل الامور لصالحك، انتبه لأحد الاصدقاء لأنه يغار منك.

الجوزاء
٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

لا تتردد في اتخاذ قرارك بشأن موضوع عمل يعرض عليك فقد لا يأتي هذا الحظ مرة ثانية. اهتم بالحبيب لانه بحاجة اليك.

السرطان
٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

شركاؤك في العمل يضعون العقبات امام مشروعك فكن على مستوى المسؤولية في تحمل مسؤولياتك، لانك ستصل الى طموحاتك في العمل.

الأسد
٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

كآبة على صعيد القلب، فالشريك منزعج ومتردد ويشك حتى في طبيعة العلاقة، فعليك المبادرة بشرح موقفك قبل فوات الاوان.

العذراء
٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

بعض المال في الطريق اليك، انت على ابواب علاقة عاطفية ستغير مجرى حياتك ورسائل الحبيب ستصلك وتدعوك للزواج فاستعد.

الميزان
٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين ١

لا بد من تنظيم حياتك وامورك العملية، لانه لا يكفي الاعتماد على قدراتك وسرعة بديهيتك، لا تسافر هذا الاسبوع.

العقرب
٢٣ تشرين ١ ـ ٢١ تشرين ٢

تتعرف على اصدقاء جدد ويفتحون امامك طريق السفر، وستغير مكان عملك، قد يبدو الامر مزعجاً في البداية ولكنه لصالحك، اهتم بصحة الشريك.

القوس
٢٢ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١

عليك بالتواضع وموقفك المعادي لأحد المقربين منك في العمل لا اساس له من الصحة، فحاول ان تتقرب من ذلك الصديق الذي يحبك، واحذر الحقد والاشاعات.

الجدي
٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢

ابتعد عن المغامرات هذا الاسبوع فالحظ يجانبك في العمل والعلاقات العاطفية. ولتكن هذه الفترة هادئة في حياتك لان العواصف قادمة.

الدلو
٢٠ كانون ٢ ـ ١٩ شباط

تعود من العطلة لتجد الحبيب بانتظارك. العمل سيكون سهلاً لكن علاقاتك ستسوء مع الحبيب الذي سيدخل في علاقة حب مع برج الميزان.

الحوت
٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

عنيد وتتخذ قراراتك بسرعة، عتاب مع الشريك ينتهي بالانفصال، وفشل في مهمة انية، لكن المستقبل أمامك وعليك بالعمل والتواضع.

كلمات متقاطعة

اعداد : ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/نابلس

افقـي :ـ

١) اول والي عربي في الاندلس ناقص آخر حرف.
٢) بيروت مبعثرة، سفير مبعثر.
٣) حيوان ضخم مبعثر، ليبيا مبعثرة، د.
٤) متشابهان، ن، عكس قصير مبعثر، متشابهان.
٥) ل، اكبر مدينة افريقية، هـ.
٦) عكس حرام، زين مبعثر، الامر من نام.
٧) م، حرف جر، بمعنى اسد، متشابه.
٨) علم مؤنث مبعثر، احد الوالدين، تلة مبعثرة.
٩) ب، اشهر جامعة امريكية، و.

عمـودي :ـ

١) م، مدينة فلسطينية معناها بيت الخبز، متشابهان.
٢) متشابهان، تلال مبعثرة، مهر مبعثر.
٣) مكتشف الدورة الدموية الصغرى معكوس.
٤) ى، ت، للتمني، ق، متشابهان، حرف، ر.
٥) دولة واحدة لا تضع اسمها على الطوابع، ف.
٦) ن، ر، ابن النسر او العقاب، أ.
٧) نسيب مبعثر، مختلفان، ى، مختلفان.
٨) ص، متشابهان، هنا مبعثرة، هدى مبعثرة.
٩) مكتشف الدورة الدموية الكبرى معكوس.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

انسحاب اسرائيل من الاراضي المأهولة بالعرب في الأراضي المحتلة .. هو أفضل حل للتخلص من عبء الإنتفاضة

بقلم: م. شغاشتر
هآرتس

انتظار المسيح الذى سيخلص شعب اسرائيل من جميع محنه، كما هو معروف اختراع يهودى، ولا يمكن لليمين ان يحتكرها. اول من ينتظر قدوم المسيح هم اعضاء غوش امونيم والمعاهد الدينية التي تخرج منها اعضاء هذه الحركة. لكن المشاركين في هذا الإنتظار من اليسار، يأملون بالتوصل الى تسوية على الحدود الشرقية، عن طريق المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الخط المشترك بين الطرفين هو في مدى واقعية آمالهم.

الانباء التي نشرت في وسط الاسبوع والمقال الذى نشره عوديد زراى في صحيفة "هآرتس" امس الاول، تؤكد على الامر الذى تخلى عنه الاذكياء بداخلنا منذ مدة، فبالرغم من الفرصة الذهبية التي هيئتها الانتفاضة، وبالرغم من اعلان الملك حسين عن فك الارتباط رفضت منظمة التحرير الفلسطينية الدخول كشريك في المفاوضات مع اسرائيل.

السبب الاول في ذلك: تناقضات داخل المنظمة نفسها، تعكس فيما تعكسه التناقضات حول المسألة الفلسطينية بين الدول التي تمول منظمة التحرير الفلسطينية. ولكي نختصر الطريق يمكن القول ان نفس الاسباب التي منعت الملك حسين من المبادرة الى خطوة لا يمكن لاسرائيل رفضها، تمنع عرفات الان من الدخول في المياه الباردة.

لن يأتي المسيح الفلسطيني ليخلص مؤيديه من راتس، مبام، السلام الان، يوجد حد، وامثالهم.. مثلما لن يأتي المسيح اليهودى ويحل مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة بناء على رغبات غوش امونيم وامناء "جبل البيت". اولا وقبل كل شيء يجب ان نعرف بان ما لن نفعله بانفسنا لن يتم من تلقاء نفسه. هذه الحقيقة لم تفقد من قيمتها لاننا لم نجد شريك لتطبيقها.

تعاني القيادات السياسية في اسرائيل مرض اسمه تسوية سياسية عن طريق المفاوضات. (كذلك فان رؤساء الليكود يعانون من هذا المرض، لكن موضوع المفاوضات لديهم هو حكم ذاتي ذا مضمون تقليدى معروف فقط للمبادرين والمؤيدين للمبادرة).

النقاش حول هوية المشاركين في الحل الذى سينجم عن المفاوضات يجب ان لا يوقعنا في خطأ اما المرض نفسه فناجم عن التجربة الاستيطانية، والعدد القليل مقابل العام العربي الكبير.

لم ينتبه بعد السادة في الليكود والمعراخ للنتائج التي نجمت عن التغييرات التي طرأت منذ فترة على موازين القوى والمكانة في السابق لم تكن البلاد دولة ذات سيادة، اما اليوم فان منظمة التحرير ليست دولة ذات سيادة.

يتفق حزب العمل واليسار وكذلك الليكود وجيرانه من اليمين باستثناء اسحاق شامير وبعض الاشخاص بان الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبح لا يطاق.

لقد قلنا سابقا ان المخلص الاردني يفضل الجلوس في البيت. ومثله ايضا منظمة التحرير الفلسطينية. فكلاهما لا يريد ان او غير قادر ان على التفاوض، ليس على التسوية التي تقسم السيادة، ولا على لعبة الحكم الذاتي. لكن الوضع بقي مثلما كان وفي هذه الظروف سواء اجلا ام عاجلا ستضطر اسرائيل الى العمل بدون مفاوضات وبدون شركاء. باختصار لتخلص من المرض.

قبل ان نتفرغ الى رسم قاسي للبدائل الاساسية، من المعتقل ان نسارع الى القول بان الادوية المتمثلة في الحرب والضغوط من الدول العظمى لن تؤدى الى تغيير البنية الاساسية التي صوّرناها سابقا. لان الحرب ستشن ضد دولة (او دول) اما احد الاهداف التي ستضغط عليها الدول العظمى. العالم العربي، هو شبيه بالاميبا، لا يوجد به نواة قاسية، متهرب، ويغير شكله حسب الظروف التي يعيشها.

اما الان فناتي الى صلب الموضوع: ينسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي التي لسنا بحاجة لها للمحافظة على امننا — والمقصود هو التحرر، ومن وجهة نظر عربية تحرير — تلك الاراضي التي تسكنها الغالبية العظمى من السكان العرب. خط الانسحاب لا يطابق خطوط عام ١٩٦٧. لكنه لا يتمشى مع النكته التي تسمى "مشروع الون"

هذا الانسحاب يكون نظيف، وهو ينطبق على "الشين بيت" المستوطنين، وباختصار على كل ما هو تابع لدولة اسرائيل. او بمعنى اخر لبنان بدون انطوان لحد.

بالطبع لا يمكن لاسرائيل ان تبدى لامبالاة بشأن نظام الحكم الذى سيقوم الى جانبها، حتى لو سيطرت منظمة التحرير الفلسطينية على هذه الاراضي ستتمنى لها النجاح. لانها ستسيطر على منطقة مليئة بالمشاكل والمصاعب ويتوجب عليه فرض النظام بها.

سوف تحافظ منظمة التحرير على هذه المنطقة، وتمنع استغلالها للهجوم على اسرائيل، لكي تمنع حدوث ردود فعل شديدة، بما في ذلك احتلال الارض من جديد، وهدم البنية التحتية الرسمية التي قامت قبل فترة قصيرة.

يتذكر عرفات جيدا، ما حدث له في لبنان وهو لا يريد عبور هذه التجربة مرة اخرى. كذلك فانه سيواجه عقبات ليس فقط من الداخل، بل من قبل الدول العربية بالاضافة الى الصعوبات التي سيواجهها في ايجاد اماكن عمل لسكان مقاطعته.

من شان كل هذه العوامل ان يمنح اسرائيل، شبه غطاء استراتيجي، اما بخصوص الغطاء التكتيكي المطلوب فيجب علينا ان نهتم به مثلما وفرناه قبل عام ١٩٦٧، وبنفس الوسائل.

لا يمكن الحصول على ضمانات دولية لمنع هجوم من الدول العربية على اسرائيل، ويجب علينا ان نعيش مع هذا الخطر الذى كتب علينا.

اذا بقيت هناك قضايا بدون حل مثل قضية القدس مثلا والسكان السبعين الف العرب الذين يعيشون بها، يجب التفكير بصورة خاصة ومميزة لتسوية مثل هذه القضايا فان الامر المهم بالنسبة لنا هو ازالة العبء العربي من على ظهرنا، وبناء على ما نلاحظه ونعيشه في هذه الايام، فان هذا العبء يساوى المقاييس التي يمكن ان نفكر بها في هذه الساعة.

وفي النهاية: فان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء المفاوضات معها، هو جائزة ثمينة على التصرف الحسن. اسرائيل لا تحتاج الى منظمة التحرير الفلسطينية واعترافها بعد عدة سنوات، واذا نجحت المنظمة بالسيطرة على الاراضي التي سيتم اخلائها واقامت عليها كيان ذا سيادة، يحافظ على الهدوء بينه وبين اسرائيل، سيأتي الوقت الذى سنعترف به ونتفاوض معه كصاحب سلطة ولكن ليس قبل ذلك.



رابين يحيطه الضباط الاسرائيليون

ثلاثة سجناء أمنيين يحاولون الهرب من سجن اسرائيلي

تل ابيب — قالت صحيفة معاريف ان ثلاثة سجناء امنيين خططوا للهرب من سجن "اشمورات" واختطاف الجنود والمطالبة باستبدالهم بسجناء امنيين.

وافادت الصحيفة ان الثلاثة يقضون عقوبة السجن الفعلي لمدة عشر سنوات، لانضمامهم على منظمة غير قانونية، وقيامهم بمحاولات لالحاق الضرر بممتلكات تابعة للجيش والدولة.

وادعت ممثلة النيابة ان الثلاثة وهم: حسني ابو غاني ٣٠ عاما، عبد الله يوسف عبد ٣٥ عاما، موسى جبارى ٢٩ عاما، حاولوا الهرب من السجن في التاسع والعشرين من شهر اذار الماضي، حيث اختبأوا داخل اكياس كانت مجهزة لنقلها بواسطة سيارة خارج السجن.

وتفيد الانباء انه تم خلال سير المحاكمة الكشف عن عدة تفاصيل تتعلق بمحاولة الهرب، وكذلك حول عدة نواقص خطيرة من قبل المسؤولين عن السجن، حيث اقيمت لجنة تحقيق في اعقاب هذه العملية، واوصى طاقم التحقيق بعزل مدير السجن عن منصبه، وكذلك بعزل ضابط الامن وتقديم ضباط اثنين اخرين الى المحكمة التأديبية.

وتبين اثناء مناقشة القضية انه اقيم داخل القسم الذى احتجز به السجناء الامنيين مصنع صغير للكرتون. وكانت تصل الى السجن سيارة خاصة وتدخله عدة مرات في الاسبوع، حيث يقوم السجناء الامنيين بتحميل البضاعة التي تم تصنيعها.

اما التخطيط لعملية الهرب فبدأ قبل شهر ونصف من يوم التنفيذ. اذ قام السجين حسني ابو غاني بتغيير طريقة تغليف المنتوجات، فاصبح يضعها في اكياس بدلا من وضعها في علب من الكرتون. في حين علم السجناء انه لا يتم فحص الاكياس التي تنقل الى السيارة.

هذا وقد خطط السجناء قتل السائق الذى ينقل الاكياس واختطاف الجنود والمطالبة باستبدالهم بسجناء امنيين. الا ان العملية فشلت بعد ان قام احد السجناء بالوشاية على زملائه الى السائق.

بارليف يؤيد قرار شاؤول بخصوص فرار السجين ابيتان

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف يؤيد القرار الذى اتخذه رئيس مصلحة السجون الجنرال (ليفي شاؤول) بقبول عدة توصيات فقط من تقرير اللجنة التي حققت في قضية فرار السجين مرتزل ابيتان من السجن في الاسبوع الماضي.

بيرس يستجيب للدعوة الاميركية لعقد الاجتماع الثلاثي في نيويورك

تل ابيب — استجاب شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ووزير الخارجية امس لدعوة من نظيره الاميركي جورج شولتز، للمشاركة في الاجتماع الثلاثي في مدينة نيويورك، لوزراء الخارجية في كل من اسرائيل، ومصر، والولايات المتحدة.

وقال بيرس في الرسالة الجوابية التي بعث بها الى شولتز، ان مثل هذا اللقاء يفسح المجال امام اجراء تقييم لتاثير الاحداث في اسرائيل. وفي العالم على المسيرة السلمية، ولضمان وجود خيار حقيقي لاستئناف "المسيرة السلمية" بعد تولي ادارة جديدة مقاليد الحكم في واشنطن، وبعد الانتخابات المقبلة في اسرائيل.

وفد اقتصادي اميركي يشير الى نقاط الضعف في الإقتصاد الإسرائيلي

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان الوفد الاقتصادى الاميركي برئاسة نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية الين فاليس، التي يتجول في الايام باسرائيل تشير الى ست نقاط ضعف في الخطة الاقتصادية الاسرائيلية، منها: وقف الزيادة في الانتاج القومي الخام في عام ١٩٨٨، وبالمقابل زيادة كبيرة في عدد العمال بالقطاع العام.

هذا وقد عقد الوفد الاقتصادى الاميركي الذى يضم المبعوث الشخصي لجورج شولتز البروفيسور هارب شطاين، الذى كان احد المستشارين الاثنين اللذين ساعدوا في وضع الخطة الاقتصادية، اجتماعا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، ومع القائم باعماله شمعون بيرس.

وقد اعرب اعضاء الوفد عن ارتياحهم من النتائج العامة التي احرزتها الخطة الاقتصادية وخاصة في مجال وقف التضخم، لكنهم اشاروا الى عدد من نقاط الضعف في الاقتصاد الاسرائيلي وهي: وقف الزيادة في الانتاج القومي، زيادة في عدد العمال بالقطاع العام، فرض القيود على الاستيراد، قيود بيروقراطية وفوضى، الخوف من اقتصاد الانتخابات.

ويذكر ان شمعون بيرس طمان اعضاء الوفد بشأن الخوف من اقتصاد انتخابات، اذ قال لهم ان المدة الباقية على الانتخابات هي خمسين يوما، بالاضافة الى ان الواقع الائتلافي والسياسي والاقتصادى في اسرائيل هو بمثابة عقبة شديدة امام كل شيء يحاول اتباع سياسة انتخابات.

وعلى صعيد اخر صرّح وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم انه يجب تخفيض التضخم المالي بعد الانتخابات الى اقل من ١٠٪ سنويا.

منتجة طائرة اف ١٦ توافق على مشاركة اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار الاسرائيلية ان شركة "جنرال دينمكس" التي تنتج طائرة "اف ١٦"، معنية بمشاركة اسرائيل في تطوير الطراز الجديد للطائرة وهو "اجيل" لكن الامر منوط بموافقة الادارة الامريكية.

وقال المسئولون عن الشركة لمراسل صحيفة دفار، المصيبة هي ان الجميع يعتقد بان لنا تأثير على الادارة الامريكية بهذا الخصوص، لكن الحقيقة هي ان تأثيركم اكبر بكثير.

واضاف رؤساء الشركة ان مشاركة اسرائيل ليس متعلق بالادارة الامريكية فقط، انما بالشركاء الاوروبيات الاربع وهي: بلجيكا، الدنمارك، هولندا، النرويج.

وينظر رؤساء شركة "جنرال دينمكس" باهتمام الى مشاركة اسرائيل في هذا المشروع نتيجة لخبرتها القتالية وقدرتها التقنية المتفوقة.

شامير يحذّر بيرس من اعطاء التزامات باسم اسرائيل اثناء اجتماعه مع ريغان

تل ابيب — علمت صحيفة دافار من مصادر امريكية في واشنطن، ان المشاركين في اللقاء الذى سيعقد في نيويورك بين وزراء خارجية الولايات المتحدة، مصر واسرائيل سيحاولون القيام بخطوات استعدادا لايجاد حل مرحلي، بصيغة حكم ذاتي للاراضي المحتلة، من اجل المحافظة على حياة العملية السلمية الى حين تتم الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة، واحياء الجهود الهادفة الى ضم الملك حسين للمسيرة.

وتفيد الانباء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير كان على علم بموضوع الدعوة التي ستوجه الى شمعون بيرس، منذ ثلاثة اسابيع. وذلك من البرقية التي ارسلها سفير اسرائيل في واشنطن موشي اراد.

هذا واعلن البيت الابيض رسميا ان الرئيس ريغان قرر توجيه الدعوة الى وزراء خارجية اسرائيل ومصر للاجتماع به. وقالت مصادر في واشنطن ان الدعوة ارسلت بناء على توصية من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، في محاولة ربما ستكون اخيرة، لمنع غرقها النهائي للمبادرة السياسية ومنع حدوث تدهور آخر خاصة على ضوء ما يحدث في الاراضي المحتلة.

وقالت هذه المصادر ايضا ان الرئيس ريغان ينوى بحث الخطوات التي يجب اتخاذها بعد اعلان الملك حسين عن فك الارتباط مع الضفة الغربية.

كذلك افادت الانباء ان الرئيس ريغان سيحاول خلال هذا الاجتماع التوصل الى تسوية بين مصر واسرائيل حول قضية طابا، من اجل الحيلولة دون تأزم العلاقات بينهما، اذا حسم قرار التحكيم الوضع لصالح احد الطرفين.

وعلى صعيد اخر اعلن اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، انه لا يحترم مطالبة بيرس بعدم السفر للمشاركة في اجتماع القمة مع ريغان ووزير خارجيته، وقال: انا لست ضد سفره، لكني امل ان لا يلتزم بيرس بامور باسم اسرائيل قبل فترة قصيرة من الانتخابات.

شامير يستقبل وزير خارجية بوليفيا في مكتبه!

تل ابيب — استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مكتبه امس وزير خارجية بوليفيا (غيليرمو بدريال) الذى يقوم حاليا بزيارة خاصة لاسرائيل قادما من قبرص، حيث اشترك في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

وقدم تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال راديو اسرائيل، ان (بدريال) سيغادر اسرائيل صباح غد الاحد، بعد ان يزور بعض المعالم الاثرية في اسرائيل.

تحطيم حانوت لبيع الفلافل .. لأن صاحبها عربي!

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان مواطن عربي، صاحب حانوت لبيع الفلافل في كريات بياليك فوجئ صباح امس بان الزجاج الخارجي لحانوته قد تحطم.

وقال هذا المواطن ويدعى محمد حسين الذى تعرض للتهديد منذ فترة طويلة، حيث يحاول شبان يهود تحطيم حانوتي، لقد قالوا لي في السابق "انت عربي ويحظر عليك العمل في هذه المنطقة". وصلت الى وضع اصبحت انام به في الحانوت لكي احافظ عليه. لا يوجد لي مصدر آخر اعيل به اولادى الثمانية.

وقال هذا المواطن من سكان قرية نحف في الجليل الغربي لصحيفة دفار قبل اربعة ايام وصل الى الحانوت اربعة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٧ — ١٨ سنة، وكان ابنه يبيع الفلافل في الحانوت في هذه اللحظة، فحمل هؤلاء الشبان الصحن الذى يضع به الزيتون والقوا به على الارض. وحينما حاول ابنه استيضاح سبب تصرفهم هذا قالوا له "اسكت انت عربي" بعد ذلك دخل احد الشبان وطلب الحصول على شوارما بدون ان يدفع مقابلها، وحينما رفض ابنه انهالوا عليه ضربا وحينما اخذ يصيح هربوا من المكان.

إضراب اهالي عكا ضد تنكيل الشرطة .. كان شاملاً

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان الاضراب الذى اعلنه اهالي مدينة عكا العرب، في المحلات التجارية والمدارس كان شاملا.

وجاء هذا الاضراب في اعقاب عمليات التنكيل التي تعرض لها اهالي عكا العرب، من قبل الشرطة وحرس الحدود في اعقاب الشجار الذى وقع بين تاجر يهودى وشبان عرب.

وتفيد الانباء ان معظم التجار اليهود في عكا القديمة اغلقوا محالهم التجارية تضامنا مع جيرانهم العرب، بعد ان شاهدوا باعينهم المشاهد الفضيعة التي ارتكبها الشرطة ضد العرب في المدينة، حيث قام العشرات من افراد الشرطة بفحص السيارات واقتحام المحلات التجارية، ومطالبة كل عربي يواجهونه بابراز بطاقة هويته.

هذا وقد اتفق جميع السكان في المدينة على ان البيان الذى اصدره المتحدث باسم شرطة الجليل، حمل معلومات غير صحيحة، مما ادى الى تسخين الاجواء والى اعتقال العشرات من الشبان العرب ودخول قوات الشرطة الى المدينة.

وعلى صعيد اخر افادت الانباء ان التاجر اليهودى الذى ادعى انه تعرض للضرب من قبل العرب على خلفية قومية، غير افادته التي قال فيها ان عملية ضربه استغرقت ربع ساعة بدون ان يتدخل احد وقال ان سيدة عربية حاولت منع الشبان العرب من ضربه.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

هآرتس — صراخ مزعج في الليكود

يتلقى الليكود اليوم درس في الصعوبة التي يواجهها كل من يرقص على الحبلين، كل من يريد ان يكون بطل ويصرح "ولا شبر واحد" لا يمكنه ان يتوقع الحصول على دعوة من البيت الابيض للاشتراك في المحادثات حول مواصلة المسيرة السلمية.

بالرغم من ان هذا الدرس اعطي في وقت غير ملائم، وحتى بصورة جارحة، بعض الشيء. فان الغضب الذى ظهر نتيجة للدعوة مبالغ به. فالبطل معرض للخسارة ايضا. ونحن نرى ان الليكود خسر هنا.

نخوض الان في التفاصيل الدعوة التي ارسلتها واشنطن، تعتبر تذكيرا بان الولايات المتحدة لن تتخلى عن جهودها لاحلال السلام في المنطقة. بمعنى اخر اذا تأمل رئيس الوزراء شامير انه قضى على التطلع الامريكي لاهداف المبادرة الامريكية، من خلال قضائه على مبادرة شولتز، فانه قد اخطأ.

بالاضافة الى ذلك، حظي بيرس من خلال الدعوة التي تلقاها، بمرتبة شرف، من وجهة نظر الناخب الاسرائيلي "بصفته المخلص للسلام" واذا لم يفهم الجمهور الاسرائيلي الاشارة، جاء الليكود وفتح اعينه.

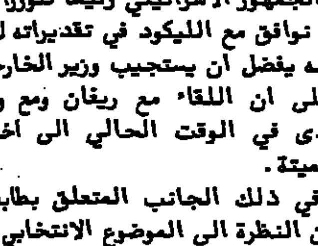
جاء رد فعل الليكود وكان صديقتنا الكبرى انزلت علينا ضربة لا يمكننا تحملها، فقد صاح نائب رئيس الوزراء دافيد ليفي من شدة المه قائلا: "شهادة مذهلة للفوضى السياسية من الداخل والخارج"، قصده بالداخل شمعون بيرس، وبالخارج الصديق الكبير لرئيس الوزراء اسحاق شامير رونالد ريغان الذى يعتبر الان خائنا لزملائه في الحرب، مع الشيوعيين واليساريين.

لقد وقع رونالد ريغان ضحية، اذا اقتنعنا بما اعلنه اعوان رئيس الوزراء، من ان بيرس هو الذى رتب الدعوة. لكن اصدقاء شامير الحقيقيين حذروه من مثل هذه الخطوة. اذا كان بيرس حكيما لدرجة انه نجح بتحريك رئيس الولايات المتحدة كيفما شاء اليس من المفضل ان ينتخبه الجمهور الاسرائيلي رئيسا للوزراء؟!

اما بالنسبة لنا، مع اننا لا نوافق مع الليكود في تقديراته لقوة ريغان وبيرس، لكننا نؤمن انه يفضل ان يستجيب وزير الخارجية لهذه الدعوة اننا نوافق على ان اللقاء مع ريغان ومع وزير الخارجية المصرى لن يؤدى في الوقت الحالي الى اخراج المسيرة السلمية من النقطة الميتة.

لكن مواصلة الحوار بما في ذلك الجانب المتعلق بطابا لا يضر، كذلك فاننا نعترف بان النظرة الى الموضوع الانتخابي في اسرائيل لا تثير الخوف بنا.

يحذر الامريكيون من ان يظهروا بانهم يفضلون شخص عن اخر، فقبل عدة اشهر سمحوا لاسحاق شامير باستعراض عضلاته، وهم الان يفسحون المجال امام شمعون بيرس ليلعب دور في العملية السلمية. اين الخطأ في ذلك؟ فان كل واحد من الخصمين يمثل الدور الذى اختاره لنفسه.



حدشوت — لعبة انتخابية

ادلى الرئيس الامريكي رونالد ريغان بصوته في المعركة الانتخابية الاسرائيلية، اذ صوت الى جانب المعراخ، وهو بذلك يعتبر الرئيس الامريكي الاول، الذى شارك في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

لا شك بانه كانت لدى ريغان دوافع خاصة به، لكنها لا تهم شامير ومقر الليكود، الذين استشاطوا غضبا من الخطوة التي اقدم عليها ريغان.

تملأ الفرحة شمعون بيرس، على الجائزة التي فاز بها قبل عدة ايام من الانتخابات، مع انه يعرف انها ليست ذات قيمة باستثناء القيمة الانتخابية.

ساعد ريغان على تحسين صورة بيرس، التي تهشمت بعض الشيء، بعد هزيمته في المعركة على السلام، واكد من جديد على التزام الولايات المتحدة لمواصلة المسيرة السلمية. اللقاء بين بيرس ووزراء الخارجية هو لعبة ناجحة، لكن كيف سيرد عليها شامير؟!



عل همشمار — حرب النجوم وامن اسرائيل

في يوم الاثنين، الذى صادف الخامس من ايلول، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الرسالة التالية تحت عامود المقالات الافتتاحية. وجهت الرسالة من قبل عضو الكونغرس الديمقراطي تشارلز شومير، الذى يمثل منطقة بروكلين في نيويورك.

اعلن نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، في خطابه الذى القاه مؤخرا ان معارضة مايكل دوكاكيس "لمبادرة الدفاع الاستراتيجي" من شأنه ان يلحق الاضرار الجسيمة في اسرائيل. هذه التهمة مؤسفة ليس فقط لانها غير دقيقة، بل لانها تشوه المواضيع الحقيقية المتعلقة بامن اسرائيل.

امن اسرائيل الاساسي لا يعتمد على حلم الدفاع الفضائي بعد عشر سنوات. بل انه ناجم عن الالتزام الصلب بالدفاع عن قوة الشراكة الاسرائيلية — الامريكية وبالجهود لحث الدول العربية على الاعتراف باسرائيل، والدخول في مفاوضات سلمية معها.

بالطبع، سوف يختلف الاشخاص المنطقيون بشأن السؤال، ما هي افضل وسيلة دفاع فضائي؟ لكن القول بان دوكاكيس فاتر تجاه اسرائيل لانه يعارض "حرب النجوم" فهذه الغوبة لا مسؤولية تدل على مستوى سياسي دنيء.

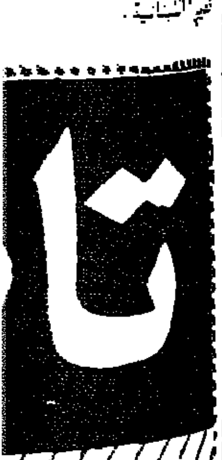
معروف ان حكومة اسرائيل معنية بتطوير امريكي — اسرائيلي مشترك لصاروخ "حيتس" هذا الصاروخ المضاد للصواريخ عابرة القارات، هو جزء صغير نسبيا من مشروع "حرب النجوم".

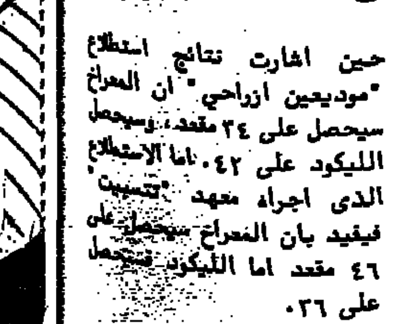
من المهم ان تذكر ايضا، انه في الوقت الذى يعتبر به معظم الخبراء جهاز الدفاع الفضائي بانه غير واقعي، ويحذرون من خطورته يوافق الجميع على ان صاروخ "حيتس" هو بديل افضل لهذا المشروع.

توقعات متضاربة لنتائج الانتخابات في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان ثلاثة استطلاعات للراى اجريت في الشهر الاخير اشارت الى توقعات متضاربة بشأن نتائج الانتخابات.

ويفيد استطلاع اجراء معهد "داحف" سيحصل المعراخ على ٤٢ مقعد والليكود على ٤٠. في حين اشارت نتائج استطلاع "موديعين ازراحي" ان المعراخ سيحصل على ٣٤ مقعد، وسيحصل الليكود على ٤٢. اما الاستطلاع الذى اجراه معهد "تسبيت" فيفيد بان المعراخ سيحصل على ٤٦ مقعد اما الليكود فسيحصل على ٣٦.





قوات خفر السواحل المصرية تعتقل ٣٠ اسرائيليا كانوا على متن يخت لـ«النزهة»

تل ابيب — قالت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات خفر السواحل المصرية اعتقلت امس ٣٠ اسرائيليا كانوا على متن يخت للنزهة في خليج "ايلات".

وقالت الاذاعة ان اليخت الاسرائيلي كان يبحر في خليج "ايلات" على بعد عدة مئات من الامتار الى الجنوب من منطقة "طابا" المتنازع عليها بين الجانبين.

وأضافت ان سفينة مدفعية مصرية تدعى "تمساح" اعترضت طريق يخت النزهة الاسرائيلي "ماريا" صباح امس وقامت بتفتيشه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنود المصريين من السفينة "تمساح" صعدوا على متن اليخت "ماريا" وفتشوه ثم ربطوه بسفينتهم وجروه الى قاعدة لخفر السواحل المصرية في جزيرة "فرعون" بخليج "ايلات".

ويعتقد ان هذا هو اول حادث بحري من نوعه بين الجانبين منذ وقعا على اتفاقيات كامب ديفيد و "معاهدة الصلح" بينهما في آذار ١٩٧٩.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان سفينة تابعة للبحرية الاسرائيلية راقبت العملية عن بعد ولم تتدخل وفقا للتعليمات الصادرة عن قيادة سلاح البحرية الاسرائيلية.

ولم تشر الاذاعة الى ما اذا كان اليخت "ماريا" قد انتهك حرمة المياه الاقليمية المصرية في خليج "ايلات".

وقالت: ان ضباط ارتباط اسرائيليين يجرون حاليا اتصالات مع نظرائهم المصريين للافراج عن المعتقلين الاسرائيليين الـ ٣٠.

واضافت ان القنصل المصرى في مدينة "ايلات" احمد المصرى استدعى الى مركز الحدود في طابا لهذا الغرض.

وفي وقت لاحق اعلن راديو اسرائيل ان السلطات المصرية افرجت عن اليخت الاسرائيلي وركابه الليلة الماضية.

لأسباب تتعلق بالزمن
زين العابدين يؤجل زيارته الى واشنطن

تونس — أ.ف.ب — صرح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بانه كان يعتزم القيام بزيارة للولايات المتحدة ولكنها تاجلت "لاسباب تتعلق بالجدول الزمني فقط".

وفي حديث ادلى به في تونس لصحيفة "لوموند" الفرنسية قال الرئيس التونسي الذى سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ ايلول الجارى "لقد طلبنا ارجاء زيارتي للولايات المتحدة بضعة ايام لاسباب تتعلق بالجدول الزمني فقط. اذ ان التزامات الرئيس — رونالد ريغان — لا تسمح بها لذلك اضطررنا الى التاجيل".

وكان بن علي يجيب بذلك على سؤال حول معرفة ما اذا كان تاجيل الزيارة "له علاقة الى حد ما بالقلق الذى ابدته واشنطن اثر التقارب بين تونس وطرابلس".

واضاف "ليس لذلك علاقة بتاجيل الزيارة على الاطلاق. وقد قلت صراحة للعقيد القذافي ان تونس وفية لتعهداتها الدولية. لقد تفهم ذلك تماما ولكي اكون صادقا اضيف انه لم يجد في ذلك اى مأخذ".

ويقول مصدر مطلع ان الزيارة ستتم في الشهر الجارى.

قطر تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي بعد دراسة اساسية

الدوحة — صرح امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، بان قرار اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده والاتحاد السوفياتي تم بعد دراسة اساسية لهذا الموضوع، وبعد ان اعرب البلدان في اللقاءات التي جرت بينهما رغبة في اقامة علاقات كهذه.

وقال امير قطر، انه لا شك في ان اقامة هذه العلاقات بين قطر، والاتحاد السوفياتي، سيؤدى الى زيادة التبادل التجارى بينهما.

وقد ادلى الشيخ خليفة آل ثاني بهذا التصريح في مقابلة معه نشرتها صحيفة "الاسبوع العربي" اللبنانية.

تعيين ربينوفيتش رئيسا للجنة شؤون الرقابة العسكرية الاسرائيلية

تل ابيب — عين اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي البروفيسور (تمار ربينوفيتش) رئيسا للجنة شؤون الرقابة العسكرية.

وقال راديو اسرائيل، ان مهمة هذه اللجنة، هي البت في استفسارات وسائل الاعلام والرقابة العسكرية.

ويحل البروفيسور (ربينوفيتش) محل المحامي المتوفي (يهوشوع روبن شرايخ).

تأجيل محاكمة تشوربانوف بسبب مرض محاميه

موسكو — أ.ف.ب — ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس ان محاكمة يورى تشوربانوف النائب الاول السابق لوزير الداخلية السوفياتي وصهر الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف تاجلت الى الاثنين المقبل في الثاني عشر من ايلول بسبب تعرض محاميه اندريه ماكاروف لنوبة قلبية.

واوضحت الوكالة ان اطباء المحامي يأملون ان يكون ماكاروف حتى ذلك الوقت قد تعافى بشكل يسمح له بالمشاركة في جلسات المحاكمة.

الرئيس الروماني تشاوشيسكو يصل الى العاصمة المصرية

القاهرة — أ.ف.ب — علم ان الرئيس الروماني نيكولاى تشاوشيسكو وصل بعد ظهر امس الى القاهرة حيث كان في استقباله الرئيس المصرى حسني مبارك.

وعلم من مصدر موثوق به ان الرئيس الروماني الذى اختتم جولة في كينيا وساحل العاج سيتوقف لمدة ثلاث او اربع ساعات في العاصمة المصرية قبل عودته الى بلاده.

تمهيدا / بقية

باتخاذ الاجراءات المناسبة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان انسحاب قوات الاحتلال. ويطلبون كذلك منه تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة لادارة وحماية الارض الفلسطينية لفترة انتقالية محددة بانتظار ان يمارس الشعب الفلسطيني سيادته واستقلاله في دولة فلسطينية.

ويؤكدون ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة تشارك فيه منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.



الرئيس المصرى حسني مبارك وضيفه الرئيس الروماني نيقولاى شاوشيسكو يتفقدان حرس الشرف في مطار القاهرة لدى وصول الرئيس الروماني امس

تزلفاً لليهود الأمريكيين
بوش يفصل أحد أنصاره بحجة معاداته للسامية وماضيه النازي!

واشنطن — أ.ف.ب — فصل جورج بوش يوم امس الاول عضوا في مجموعة تدعم ترشيحه للرئاسة دافع عن عدم ترحيل جون ديميانيوك الى اسرائيل للحكم عليه بالاعدام في هذا البلد بوصفه مجرم حرب حسب المتحدث باسم بوش مارك غودين.

واضاف غودين ان ادارة حملة بوش طلبت من جيروم برنتار الاستقالة بعد ان كشف ستة برلمانيين اميركيين يهود ان مجموعته تضم عدة شخصيات معادية للسامية ولها ماض فاشي. وبرنتار هو مساعد رئيس "تحالف القوميات الاميركية من اجل بوش ٨٨" الذى يضم اعضاء من مختلف الاثنيات الموجودة في اميركا.

وذكرت مجلة الاوساط اليهودية "واشنطن جويش ويك" ان برنتار وهو اميركي من اصل كرواتي — يوغوسلافيا — شارك في تشجيع النظريات التي تشكك في حصول مذابح لليهود.

ويضم "التحالف" ايضا فلوريان غالدو وهوقس ارثوذوكسي روماني قال عنه مطارد النازيين سيمون ويسنتال انه احد زعماء الحرس الحديدى وهي حركة رومانية معادية للسامية خلال الحرب اضافة الى فيليب غارينو وهو كاهن كاثوليكي عضو في المحفل الماسوني الايطالي ب/٢ الذى كان يرئسه ليسيو غيلي.

ومن ناحية اخرى، قرر المرشحان لرئاسة الولايات المتحدة جورج بوش ومايكل دوكاكيس التواجه في اول مناظرة علنية بينهما في ٢٥ ايلول الحالي في وينستون سالم — كارولينا الشمالية — والالتقاء مرة ثانية يوم ١٣ او ١٤ تشرين الاول القادم في مدينة لم تحدد بعد.. حسب ما اعلن مسؤولو الحملة الانتخابية للرجلين امس الاول.

ومن جهة اخرى قرر المرشحان لمنصب نائب الرئيس دان كوايل — بالنسبة لبوش — وليود بنتسن — بالنسبة لدوكاكيس — اجراء مناظرة علنية بينهما في الاسبوع الثالث من تشرين الاول القادم.

وكان الدفاع ونزع السلاح الموضوعين الرئيسيين لحملة المرشحين يوم امس الاول فقد اكد مايكل دوكاكيس ان "جبل الديون" في الولايات المتحدة يعرض الدفاع الوطني للخطر. بينما اشاد بوش من جانبه بتوقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وفي حديثه امام جمعية المحاربين القدامى في لويسفيل — كنتاكي — انتقد دوكاكيس بشدة ادارة ريغان التي بلغت الديون الخارجية للولايات المتحدة في عهدها مستوى يعرقل جهود تحديث القوات الاميركية.

وقال دوكاكيس "بعد ثماني سنوات وبعد انفاق ٢ تريليون دولار لا نملك بعد اسلحة مضادة للدبابات يمكنها وقف القذائف السوفياتية الحديثة. اذ لا نستطيع بناء دفاع وطني قوى على جبل من الديون".

وفي وقت سابق خلال هذا الاسبوع تحدث الرئيس ريغان ثم بوش الى جمعية المحاربين القدامى منتقدين مواقف المرشح الديموقراطي في مجال الدفاع.

واعرب دوكاكيس عن تأييده لاستمرار الابحاث المتعلقة بمشروع الدرع الفضائي للرئيس ريغان الذى يطلق عليه مبادرة الدفاع الاستراتيجي او "حرب النجوم". كذلك ابدى تأييده لنشر مبادرة الدفاع الاستراتيجي اذا ثبت له ان هذا النظام سيكون فعالا ويتفق مع المصالح الاميركية.

ويبدو ان دوكاكيس غير موقفه نظرا لانه كان قد اعلن في وقت سابق معارضته لنشر هذه المبادرة. ومع ذلك اعرب المرشح الديموقراطي عن اعتقاده بان الانتشار سيشكل انتهاكا لمعاهدة اى.بي. ام الخاصة بالصواريخ التسيارية وعن امله في المحافظة على هذه المعاهدة.

ومن جانبه اشاد بوش بمعاهدة اخرى هي المعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي تعتبر من اهم انجازات السياسة الخارجية للرئيس ريغان. وحضر بوش امس الاول مع العديد من المراقبين السوفيات تدمير اول صاروخي بيرشينغ اميركيين تنفيذا لهذا الاتفاق في قاعدة لونغهورن في كارناك — تكساس.

وقال نائب الرئيس "انها واحدة من اللحظات الفريدة في التاريخ المهني لرجل.. اللحظة التي تتحول فيها رياح التاريخ ويبدأ ظهور مستقبل جديد. انه اليوم الذى بدأنا فيه عكس سباق التسلح وتدمير قذائف التدمير".

الشركات الخاصة في دول الخليج تتصارع والشركات الغربية على «غنائم السلام»؟!

المنامة — أ.ف.ب — يداخل الشركات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي قلق ازاء المنافسة التي ستخوضها ضدها الشركات العالمية سعيا الى تنفيذ مشاريع التعمير في ايران والعراق.

وقد وجه مسؤولون في الاونة الاخيرة نداءات كثيرة لتكوين جبهة موحدة من شركات الدول العربية الست المنتجة للنفط اعضاء المجلس /السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية وقطر وعمان/ مما يعزز مركزها في سوق التعمير.

وصرح سعيد احمد العتيبة رئيس غرفة التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة في مقابلة نشرت هذا الاسبوع في المجلة الشهرية للغرفة بان اقامة علاقات موحدة بين الشركات في مجلس التعاون الخليجي وتوحيد جهودها هما السبيل الوحيد للدخول في منافسة ضد الشركات العالمية.

وقال ان السبيل الوحيد هو انشاء شركات مشتركة قادرة على مواجهة الشركات العالمية العملاقة خاصة الغربية التي تستعد لغزو سوق التعمير.

واضاف ان الشركات الغربية اتخذت بالفعل تدابير لتعزز مركزها في هذه الاسواق.

واعتبر العتيبة انه من الطبيعي ان تستفيد من السلام شركات مجلس التعاون الخليجي التي عانت الحرب. وانه ليس من العدل ان تستفيد من السلام كذلك اقتصاديات الدول الغربية التي استفادت من الحرب.

وكان حسين بلوشي مدير مكتب التنسيق بين شركات الاشغال العامة في مجلس التعاون الخليجي دعا شركات الخليج مؤخرا الى تنسيق عملها. واوضح ان هناك شركات اجنبية بدأت في استئجار او شراء مواد لاعادة البناء من السوق المحلية لتوفير مصروفات الانتقال.

مقاطعة.. وتنسيق

وقد دعا بلوشي الشركات المحلية الى عدم تشجيع جلب المواد من الخارج واوصى بتنسيق اكبر مع العراق. وقال ان شركات الخليج قادرة بالفعل على تنفيذ جانب من اعمال التعمير في العراق باقل التكاليف.

ومع ذلك لا تزال الاوساط الصناعية في الخليج تتشكك في الفرص التي يمكن ان تتاح لشركاتها في مواجهة الشركات العالمية العملاقة وبخاصة الغربية واليابانية. واوضحت هذه الاوساط ان بعض اعمال التعمير وبخاصة انشاء معامل لتكرير النفط تتطلب تقنية عالية المستوى لا تملكها سوى كبرى الشركات العالمية.

وقد اوضحت الاوساط العالية ان الهيئات المالية في الخليج قد تقدم اسهاما ضخما في عمليات تمويل اعمال التعمير.

ولكنها اضافت ان القطاع الخاص ولا سيما المصرفي لمجلس التعاون الخليجي يتطلب تنسيقا اكبر. وسيحتاج القطاع الخاص ايضا الى عون القطاع العام الذى ربما يعجز عن تقديم هذا العون بسبب العجز في ميزانيات معظم دول مجلس التعاون الخليجي الذى يعود الى انخفاض ايراداتها من النفط في السنوات الاخيرة الماضية.

طرح سندات

واشارت المصادر نفسها الى ان العديد من دول مجلس التعاون الخليجي اضطرت الى طرح سندات قروض حكومية لسد العجز في ميزانياتها. فقط طرحت الكويت لاول مرة في تشرين الثاني ١٩٨٧ قرضا قيمته ٧٠٠ مليون دولار لسد العجز في ميزانية ١٩٨٨/١٩٨٧ الذى بلغ ٤ر١ مليار دولار.

ثم طرحت السعودية في حزيران ١٩٨٨ قرض حكومي مقداره ثمانية مليارات دولار لسد العجز في ميزانية ١٩٨٩/١٩٨٨ الذى يقدر بعشرة مليارات دولار.

اما دولة الامارات العربية المتحدة التي لم تنشر بعد ميزانيتها للسنة المالية الجارية فربما يزداد العجز في ميزانيتها حسبما اوضح مسؤول في دولة الامارات.

الخاص والعام

واوضحت الاوساط المالية ان التعاون المتزايد بين القطاعين الخاص والعام من شأنه وحده ان يتيح مركزا تنافسيا لانتزاع العقود الضخمة لمشروعات ما بعد الحرب.

وهذا ما اوصى به محافظ البنك المركزى في دولة الامارات العربية المتحدة في حديث ادلى به مؤخرا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقد اوضح ان المصارف التجارية في دولة الامارات لديها فائض قيمته ٩ر١٠ مليارات دولار يمكن اعادة توظيفه في مشروعات التعمير في العراق وايران.

واضاف ان دولة الامارات وايران تفكران في انشاء هيئة مالية مشتركة تاخذ شكل شركة مشتركة وتضم شركات القطاع الخاص والبنك المركزى في كل من الدولتين للاشتراك في عمليات تمويل مشروعات التعمير ما بعد الحرب.

عرفات / بقية

من جانب آخر، ذكر مصدر دبلوماسي عربي في الخليج ان المسؤولين الجزائريين ربما كانوا مترددين في استقبال دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي قد تكون القطيعة بين أصحاب التيار الفلسطيني "المتشدد" الذين يرفضون اجراء اى اتصال باسرائيل و "المعتدلين" المستعدين لدخول حوار مع اسرائيل وانهم يضعون شرطا مسبقا للاجتماع هو حصول اتفاق بين التيارات الفلسطينية المختلفة.

وتابع المصدر نفسه ان هذه المسالة هي ايضا موضع مناقشة داخل القيادة الجزائرية التي يؤيد جناح فيها التيار الفلسطيني "المتشدد".

وذكر المصدر بان مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية كان قد اعلن في الثاني عشر من آب الماضي انه لا يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لانه سيؤدى بالضرورة الى الاعتراف باسرائيل.

في تقرير لوكالة الصحافة / بقية

عنها قبل الاقدام على خطوة بمثل هذه الاهمية والخطورة.

ومضت المصادر تقول ان تشكيل حكومة منفى يفترض ان يحظى باجماع فلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها على السواء وهو ما لم يتحقق بعد لا سيما ان اجتماعات ليبيا الفلسطينية الاسبوع الماضي لم تسفر عن تقدم في هذا الصدد.

واوضحت انه اضافة الى المنظمات الفلسطينية المؤيدة لسوريا والتي ترفض في شكل قاطع حكومة المنفى فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش لم تتخذ حتى الان موقفا في هذا الشان وهي تربط ذلك بالموقف الذى ستتخذه قيادة الانتفاضة في الداخل.

وتابعت قولها ان قيادة الانتفاضة لا تزال تناقش هذا الموضوع وان التيار الاسلامي فيها يرفض وفق هذه المصادر تشكيل مثل هذه الحكومة والمشاركة فيها وهو ما تجلى في خلو البيانات الاخيرة للقيادة من اى اشارة الى موضوع حكومة المنفى.

وقالت ان على منظمة التحرير اولا الاجابة عن مجموعة من الاسئلة تتعلق بنوع الحكومة — مؤقتة ام في المنفى — وتوزع تمثيلها — من داخل الارض المحتلة او خارجها — وارتباطها او تميزها عن منظمة التحرير وما اذا كانت قرارات هذه الحكومة المزمعة ملزمة لمنظمة التحرير ام ان الاخيرة ستحتفظ باستقلالية قرارها السياسي كهيئة قيادية موازية.

وفي ما خص الجانب الاقليمي قالت المصادر ان الدول العربية التي تم التشاور معها لم تبد معارضتها تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لكنها لم تبد في الوقت نفسه تأييدا له وهي قالت ان الامر يعود الى منظمة التحرير وحدها وانها مستعدة لدعم اى قرار تتخذه.

العراق يصدر قانون استثمار جديد لجذب رأس المال العربي..

دعم قانون جديد للاستثمار صدر في بغداد مؤخرا خططا عراقية تهدف الى تشجيع الاستثمارات العربية في العراق. واتفقت اقتصاديون عراقيون في تصريحات صحفية ان القانون منح ضمانات على نحو اساسي للراسمال العربي للاستثمار في العراق واعطى امتيازات تتفرد بها لتشجيع الاستثمارات في العراق.

وينص القانون على تحويل نسبة ١٠٠٪ من صافي الارباح السنوية المعدة للتوزيع من حصة المستثمر العربي التي يحققها المشروع على ان لا يزيد مقدار الربح المحول عن ٢٠٪ من رأس المال المدفوع.

ويمنح قانون الاستثمارات العراقي اعفاءات متعددة للمستثمر العربي من الرسوم والضرائب منها مثلا رسم الطابع ورسم المهنة ورسم الوارد الجمركي والضريبة على المواد الاولية المستوردة وضريبة العقار على العقارات التي يمتلكها المستثمر.

وقال الدكتور فوزي حسين الاستاذ في قسم الاقتصاد بالجامعة المستنصرية ان القانون يمنح اعفاء ارباح المستثمر العربي من ضريبة الدخل بنسبة ٢٠٪ من رأس المال المستثمر ولمدة خمسة اعوام.

واضاف ان القانون تضمن عدم شمول الاستثمارات العربية باى قرارات تؤدى الى حرمان المستثمر من ملكية رأس ماله كلا او جزءا. وعدم فرض قيود على حق المستثمر في استيفاء واعادة رأس ماله وارباحه واية حقوق اخرى ناتجة عن الاستثمار.

وقال الدكتور فوزي حسين ان القانون الجديد يعامل المشروع العربي على اجازة استيراد مستلزماته التي يحتاجها بعد اكمال تأسيسه ويحق له استيراد هذه المستلزمات دون تحويل خارجي.

وقال الدكتور سلمان زيدان المدرس في معهد، الدراسات القومية والاشتراكية ان القانون يشجع المستثمرين العرب للقيام باستثمارات كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية للاسهام في عملية التنمية الاقتصادية في العراق دعما للتكامل الاقتصادى العربي.

واكد ان اهداف قانون الاستثمارات العراقي تنسجم واهداف السوق العربية المشتركة والتي تتمثل في حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وحرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادى وحرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والموانىء والمطارات المدنية.

ويذكر ان العراق كان واحد من اربعة اقطار عربية اسهمت في انشاء السوق العربية المشتركة في كانون الثاني عام ١٩٦٥.

ويؤكد القانون العراقي الجديد اهمية التكامل والتكافل ما بين فروع الاقتصاد العربي.

قيادة / بقية

واوضحت المصادر ان الجزائر تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنيين رغم انها لم تحقق تقدما حتى الان.

وتابعت المصادر ان الجزائر التي مرت بالتجربة نفسها ابان حرب الاستقلال ترى ان فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى نضجت بعد ان نوقشت طويلا وانه لا بد من اتخاذ منظمة التحرير قرارا في شانها.

وفي الجانب الدولي اوضحت المصادر الفلسطينية ان الدول الاوروبية تربط مواقفها باعلان البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية وخصوصا ما يتعلق منه بالموافقة على القرارات الدولية وبينها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨.

واضافت ان غالبية الدول الاوروبية تتقبل فكرة تشكيل حكومة في المنفى لكنها تربط الاعتراف بها بمدى المرونة الذى ستبديه ازاء ما اسمته موضوع الاعتراف باسرائيل.

مراحل احراز تقدم لحل الصراع العربي - الاسرائيلي

بيرس يجتمع وتاتشر في لندن الأسبوع المقبل

قرار فك ارتباط الأردن مع الضفة سيبحث في الاجتماع

لندن ــ كونا ــ اعلن امس ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي ووزير الخارجية شمعون بيرس سيجتمع مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر هنا الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات تتركز على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وسبل احراز تقدم على صعيد حل الصراع العربي ــ الاسرائيلي.

وقال مقر رئيسة الوزراء انه تم ترتيب الاجتماع باتفاق بين الطرفين وقال ناطق باسم المقر ان بيرس سيتوقف هنا لزيارة قصيرة وانه اراد انتهاز فرصة وجوده لاجراء مراجعة عامة مع تاتشر حول الوضع.

وذكرت مصادر بريطانيا ان قرار الملك الاردني حسين فك ارتباط بلاده القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز الماضي سيحتل حيزا هاما في المباحثات.

واجرى الملك مباحثات مع تاتشر مؤخرا تناولت اثار قراره ومفاوضات السلام العراقية ــ الايرانية في جنيف.

وقالت المصادر ان تاتشر حريصة على ان تستمع من الوزير الاسرائيلي الى تقييمه لافاق ايجاد تسوية دائمة لمشكلات الشرق الاوسط.

واضافت ان الجانبين سيبحثا كذلك الاثار الواسعة التي تركتها "الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة منذ تسعة شهور ضد الاحتلال الاسرائيلي على منطقة الشرق الاوسط.

وقد وجهت حكومة تاتشر انتقادات الى سياسات اسرائيل القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقال هنا بان تاتشر تؤيد سياسات بيرس وحزبه لكن اوضحت ان هناك قناعة واضحة هنا بانه ليس بوسع الوزير الاسرائيلي التعهد باي شيء.

وينظر الى الاجتماع بين تاتشر وبيرس الذي سيتم قبل الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية في اول تشرين الثاني على انه مؤشر على دعم بيرس في مواجهة خصمه الانتخابي زعيم تكتل ليكود ورئيس الوزراء الحالي اسحق شامير.

وقالت المصادر ان من بين الموضوعات التي يحتمل التطرق اليها في الاجتماع الدعوة المفاجئة التي وجهها الرئيس الاميركي ريغان الى بيرس ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد لعقد اجتماع معه في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدا في ٢٠ الشهر الحالي.

وقد رحبت الحكومة البريطانية بحذر بالاجتماع المرتقب لكن المصادر اشارت انها لا تتوقع خطوات سياسية او قرارات رئيسية نتيجة لزيارة بيرس.

وسيجتمع المسؤول الاسرائيلي اثناء وجوده هنا مع عدد من زعماء الجماعات الموالية للحركة الصهيونية واسرائيل ويساعد في حملات لجمع اموال للحملة الانتخابية لحزب العمل وذلك وفقا لما ذكرته صحيفة "جويش كرونيكل".

العراق ينفي بشدة الادعاءات حول استعمال الاسلحة الكيميائية

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ نفى العراق نفيا قاطعا الادعاءات التي ذكرت أن قواته استعملت الاسلحة الكيميائية وذلك على الرغم من الاتهامات المتكررة التي صدرت ضده في هذا الشان وخصوصا من الولايات المتحدة.

وكرر وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادى امس في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ما سبق أن قاله امام وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والصحافيين امس الاول مؤكدا أن العراق لم يستعمل الاسلحة الكيميائية طوال حربه مع ايران ثم مع الجماعات الارهابية التي تتعاون مع ايران /المتمردون الاكراد/ ولكنه اكد على العكس أن ايران استعملت هذه الاسلحة طوال مدة الحرب.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اتهمت حكومة بغداد امس الاول بالاستعمال "الكريه وغير المبرر" للاسلحة الكيميائية في معاركها العسكرية.

ولم يستبعد حمادى احتمال السماح للجنة محايدة للتحقق من الوضع عندما تنتهي العمليات العسكرية في شمال العراق حيث تجرى المعارك ضد الاكراد.

قمح سعودى للاتحاد السوفياتي والصين

الرياض ــ ا.ف.ب ــ اعلن مدير عام الاجراءات في السعودية صالح السليمان للصحافة ان السعودية باعت مؤخرا ٩٠٠ الف طن قمحا للاتحاد السوفياتي والصين.

واوضح السليمان أن الاتحاد السوفياتي كان قد طلب ٤٠٠ الف طن من القمح السعودى وتم تسليم نصف هذه الكمية اما النصف الثاني فهو في طريقه الى هذا البلد.

واضاف المسؤول السعودى أن الصين تسلمت ٢٠٠ الف طن من اصل الـ ٥٠٠ الف طن التي اشترتها.

واشار السليمان من جهة اخرى الى ان بلاده صدرت قمحا الى حوالي عشرين بلدا من بينها عدد من البلدان العربية. واضاف أن ٧٠٠ الف طن من القمح بيعت في السعودية او صدرت الى الخارج خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

وحسب أرقام لوزارة الزراعة السعودية فان الاتحاد السوفياتي هو اول مشتر للقمح السعودي اذ ان طلباته بلغت ٤٩٠ الف طن في نيسان وأيار الماضيين.

ويذكر أن الرياض لا تقيم علاقات دبلوماسية لا مع موسكو ولا مع بكين

ماذا يريد شامير من وراء عملية تمشيط قلقيلية ؟!

القدس ــ ا.ف.ب ــ زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء امس الاول ان قيام الجيش الاسرائيلي بتمشيط قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة يندرج في اطار سياسة اسرائيلية تهدف الى الحد من "الاضطرابات" في جميع الاراضي المحتلة.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية التي نقلت اقواله فان شامير اوضح ان التدابير المتخذة في قلقيلية "لا تشكل سياسة جديدة" لاسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقال شامير الذى ادلى بتصريحاته ابان زيارة قام بها الى صفد شمال اسرائيل ان "هذه العملية العسكرية ستؤدى الى الحد من الاضطرابات ليس فقط في قلقيلية بل ايضا في مدن اخرى في الاراضي".

وتبجح رئيس الحكومة الاسرائيلية قائلا ان "على عرب الاراضي ان يفهموا من الان وصاعدا ان العنف لن يقودهم سوى الى معاناة بلا طائل".

إسقاط الجنسية الأميركية عن نازيين من حراس معسكرات الاعتقال

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة "العدل" الاميركية انه تم امس الاول اسقاط الجنسية الاميركية عن نازيين سابقين اثنين من حراس معسكرات الاعتقال اصبحا مواطنين اميركيين بطريقة "غير شرعية".

واصدر قاضيا فوينكس /اريزونا/ ونيوارك /نيوجرسي/ هذا التدبير في حق جوريس كاولز /٧٥ سنة/ وستيفان ديغر /٦٢ سنة/ على التوالي.

وتتهم السلطات الاميركية كاولز بانه كان مساعد مدير معسكر اعتقال نازى قرب ريغا /ليتونيا/ في ١٩٤١/٤٢ وبانه اخفى ماضيه للتمكن من الهجرة الى الولايات المتحدة عام ١٩٥٤ والحصول على الجنسية الاميركية عام ١٩٦٠.

وافادت وزارة العدل ان كاولز الذى كان يقيم في سان سيتي /اريزونا/ غادر البلاد على الارجح.

اما ستيفان ريغر المولود في فيليبوفو في يوغسلافيا فهو متهم بانه كان من افراد كتيبة "راس الموت" التابعة للوحدات الخاصة النازية وانه كان حارسا في معسكر الابادة النازى في بيركونو وانه اخفى نشاطاته لدخول الولايات المتحدة عام ١٩٥٢ والحصول على الجنسية الاميركية عام ١٩٥٧. وفي شباط الماضي اقر ريغر الذى يعتقد انه يقيم حاليا في المانيا الغربية انه كان ينتمي الى الوحدات الخاصة النازية لكنه نفى ان يكون حرس معتقلين في بيركونو.

وافاد مدير مكتب التحقيقات الخاصة في وزارة العدل نيل شير الذى يبحث عن النازيين السابقين في الولايات المتحدة ان المكتب يدرس الان اوضاع نحو ٦٠٠ شخص.

ايبان يعرض على كراكسي البرنامج الانتخابي لحزب العمل الإسرائيلي

روما ــ كونا ــ اصدر الحزب الاشتراكي الايطالي هنا امس بيانا عن اجتماع امين عام الحزب بيتينو كراكسي بوزير خارجية اسرائيل السابق ابا ايبان في روما امس جاء فيه أن ايبان عرض على كراكسي البرنامج الانتخابي لحزب "العمل" الذى يخوض على اساسه انتخابات اسرائيل البرلمانية.

وجاء في البيان الايطالي ان كراكسي طالب بايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية في أطر مفاوضات تؤدى الى سلام دائم واستقرار في المنطقة ويضمن حرية وحقوق شعوب ودول هذه المنطقة.

وقال كراكسي لايبان وفقا للبيان الحزبي أن الوضع في الشرق الاوسط صعب ومعقد وأنه لا مكان لاية حلول عسكرية للوضع ولا آفاق للقبول بالوضع القائم وان اطراف الصراع ستتبادل الاعتراف عاجلا ام آجلا لخوض مفاوضات الحل بضمانات دولية.

ويذكر أن مجموعة الاحزاب الاشتراكية في البرلمان الاوروبي سوف تستضيف يوم ١٣ أيلول الحالي الاخ ياسر عرفات الذى يلقي خطابا امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ سيتحدث فيه عن الموقف الفلسطيني ازاء تطورات الوضع على ضوء الانتفاضة في الارض المحتلة التي دخلت شهرها العاشر امس الاول.

مصرع ١٥ ضابطا اثيوبيا في حادث تحطم طائرة عمودية مروحية

اديس ابابا ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة الانباء الاثيوبية ان ١٥ ضابطا في الجيش الاثيوبي بينهم جنرال قتلوا يوم الاربعاء الماضي في حادث مروحية ودفن بعضهم أمس الاول في أديس ابابا والبعض الاخر في مدينة قريبة من دبرى زيت مقر القوات الجوية الاثيوبية.

وقتل الضباط عندما تحطمت مروحيتهم فوق جبل في اثناء توجههم الى مخيم للتدريب العسكرى في مقاطعة بال /جنوب شرق البلاد/.

وأوضحت الوكالة أن بين القتلى الجنرال بيرغا هايمانوت الذى كان يدير جهازى الدفاع المدني والعسكرى في الجيش وتميز خصوصا خلال حرب أوغادين في ١٩٧٧/٧٨ ضد الصومال.

ولا يزال سبب الحادث مجهولا لكن المعلومات الصحافية تفيد انه لم ينجم عن عملية تخريب.

طلاب غاضبون يحرقون دمية تمثل الرئيس الكورى الجنوبي في اثناء المظاهرات التي اندلعت امس في جامعة يونسي ضد اعتقال زعيم طلابي.

مجلس وزاري للجامعة العربية يعقد غدا

لبحث الموقف في الأرض المحتلة وحرب الخليج

تونس ــ ا.ف.ب ــ علم لدى الجامعة العربية امس ان مجلسا وزاريا للجامعة سيعقد غدا في تونس وامامه جدول اعمال مثقل ما زال يتصدره موضوعان رئيسيان هما: الموقف في الاراضي المحتلة وحرب الخليج.

وقد شهدت هاتان المسألتان تطورات مثيرة منذ الدورة العادية الاخيرة للجامعة العربية التي عقدت في آذار الماضي.. فقد وافقت ايران في مطلع تموز على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتدور حاليا مفاوضات سلام في جنيف تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وفي الوقت نفسه تستعد منظمة التحرير الفلسطينية لعقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني من المتوقع ان تعلن توجهات سياسية جديدة اثر قرار الملك حسين عدم اعتبار الضفة الغربية جزء من مملكته.

وعلى الصعيد الفلسطيني ايضا، فان الموقف في مخيمات لبنان مدرج على جدول اعمال هذه الدورة العادية الـ ٩٠ للمجلس الوزارى للجامعة.

وفي تموز الماضي طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارئ وعاجل للمجلس لم ينعقد ابدا لمناقشة الموقف في مخيمات لبنان بعد قيام حركتين معارضتين فلسطينيتين تدعمهما سوريا بطرد مقاتلي "فتح" /كبرى فصائل منظمة التحرير/ من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة /جنوب بيروت/.

وقد اوقعت المعارك ١٠٢ قتيلا و ٤٦٤ جريحا. وتفيد انباء واردة من بيروت بان الفلسطينيين في منطقة صور /جنوب لبنان/ شكوا امس الاول من تجاوزات لحركة "امل" ضد مخيمات اللاجئين في هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى، من المقرر ان يبحث المجلس الوزارى الحوار الاوروبي ــ العربي.

وكان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي قد قام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ آب الماضي بزيارة لليونان التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في النصف الثاني من عام ١٩٨٨. وصرح القليبي بهذه المناسبة بانه سيسعى الى استغلال رئاسة اليونان الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لتحسين العلاقات الاوروبية ــ العربية. وذلك خاصة باقناع الجانب الاوروبي اتخاذ مبادرات ملموسة بشان المشاكل العربية.

وكان المجلس خلال دورته الاخيرة كلف القليبي حث المجموعة الاقتصادية الاوروبية على رفع الاجراءات التي اتخذت ضد سوريا وليبيا المتهمتين بتشجيع "الارهاب".

ويتوقع من جهة اخرى ان تؤدى موافقة المغرب وجبهة البوليساريو المبدئية على مشروع الامم المتحدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية الى تسهيل التعاون العربي ــ الافريقي المدرج على جدول الاعمال.

ويذكر ان انضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الى منظمة الوحدة الافريقية ادى الى انسحاب المغرب من هذه المنظمة. وشكل واحدة من الصعوبات التي تعثر بشانها الحوار العربي ــ الافريقي.

كذلك سيبحث المجلس العلاقات بين اليابان واسرائيل اثر الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو لاسرائيل في بداية الصيف الحالي.

وعلى اثر هذه الزيارة حضر نائب وزير الخارجية تاكوجيرو هامادا الى تونس ليشرح للامين العام للجامعة العربية أن بلاده تعتزم الاسهام في تسوية مشكلة الشرق الاوسط بحمل الطرفين على مزيد من التفاهم فيما بينهما.

محتجز أميركي يشهد ضد حمادي ويتهمه بقيادة عملية اختطاف طائرة أميركية

فرانكفورت، المانيا الغربية، ا.ف.ب ــ ادلى الاميركي كورت كارلسون /٤١ عاما/ الذى كان محتجزا اثناء خطف طائرة شركة "تي. دبليو. ايه" الاميركية في حزيران ١٩٨٥ الى بيروت بشهادته امس امام محكمة فرانكفورت التي تنظر قضية اللبناني محمد حمادى المتهم بخطف هذه الطائرة.

ووصف الشاهد العنف الذى عامله به حمادى اكثر من مرة زاعما انه كان قائد عملية الخطف التي قام بها مع رجل آخر.

وتتناقض شهادة كارلسون مع اقوال الشاب اللبناني الذى اعترف بالاشتراك في عملية الخطف ولكنه نفى باستمرار انه قائدها ونفى كذلك مسؤوليته عن مقتل احد ركاب الطائرة بالرصاص وهو غطاس البحرية الاميركية روبرت ستيثيم.

وتتعارض اقوال كارلسون كذلك مع شهادة اميركي آخر هو بيتر هيل الذى مثل امام المحكمة يوم الاربعاء الماضي. واكد انه لم ير حمادى حاملا مسدسا الا مرة واحدة بينما اكد كارلسون انه هدده اكثر من مرة بوضع المسدس في صدره.

وقال الشاهد الاميركي ان الخاطفين هددوا بقتله أن لم يتم تزويد الطائرة بالوقود بعد ان هبطت في مطار الجزائر وان حياته انقذت نتيجة استجابة السلطات الجزائرية لطلبهم.

وقال الشاهد /لقد ضربني حمادى بعنف شديد، رفسني مرات عدة بقدمه ثم ضربني على الراس بهراوة معدنية. كان حمادى يصرخ باستمرار.. ان اميركا ان يموت. فاعتقدت انني سأموت/.

واضاف انه لم يشهد مقتل غواص البحرية الاميركية ولكنه قال ان ستيثيم تعرض للضرب الشديد قبل قتله. واكد ان الخاطفين خصوا العسكريين الاميركيين الموجودين في الطائرة بمعاملة بالغة العنف. ويذكر ان كارلسون هو ضابط احتياط في الجيش الاميركي.

واكد كارلسون ان حمادى كان قائد العملية وان مساعده المعروف بعز الدين او علي حسن نصر الدين كان اصغر سنا منه. وذكر انه اطلق سراحه مع رهائن آخرين عند توقف الطائرة في بيروت ثم ظل محتجزا لمدة ١٧ يوما لدى حركة "امل" الشيعية.

خالد الحسن / بقية

اسبوع أو عشرة أيام، اى بعد استكمال استشاراتها التي تجرى حاليا على مستوى خبراء في القانون الدولي من كل انحاء العالم.

واشار الى أنه خلال هذا الوقت تكون الحوارات الفلسطينية الجارية حاليا بشكل مكثف بين كل قيادات الفصائل الفلسطينية قد وصلت الى بلورة الاتجاه السياسي العام وعندما يتم الاستقرار على توجه معين يرفع الى اللجنة التنفيذية التي سترفعه بدورها للمجلس الوطني الفلسطيني لاقراره في دورته القادمة بصفته السلطة التشريعية الاولى والوحيدة التي يمكنها اصدار القرارات.

من جانب آخر استبعد الحسن ان يشير الاخ ياسر عرفات في خطابه أمام البرلمان الاوروبي خلال الشهر الجارى الى الدولة الفلسطينية المستقلة والحكومة المؤقتة.

وقال ان عرفات يستند في كل اقواله الى القرارات الصادرة عن الاطر التقريرية والتشريعية الفلسطينية وانه ما دام هذا الامر لم يقر بعد فانه لن يتحدث عنه.

وحول امكانية اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن قال الحسن أن هذا الامر سيتم معالجته في البيان السياسي للحكومة المؤقتة، وان منظمة التحرير لا ترفض ما تضمنه القرار وانما ترفض ما لم يتضمنه وانه بالتالي لا بد من صياغة توفق بين هذا وذاك.

واضاف ان اعلان الاستقلال وقيام حكومة مؤقتة يعني دخول المؤتمر الدولي كدولة مستقلة تحت الاحتلال.

هنود يحتجزون ستة رهائن من رجال الشرطة في البرازيل

غويانيا ــ ا.ف.ب ــ اقتحم نحو ٢٠٠ هندى من قبيلة الكزافانتيس المستنفرة منذ ان جرح احد افرادها الجمعة الماضي برصاص شرطي مركز الشرطة في اراغاركاس على الحدود بين ولاية غوياس وولاية ماتو غروسو واحتجزوا امس الاول ستة رهائن من رجال الشرطة.

ويطالب الهنود في مقابل الرهائن ــ من بينهم ضابطان ــ بتسليمهم الشرطي الذى اطلق النار على احد افراد قبيلتهم.

الحص يحذر من مخاطر قيام الجميل بتشكيل حكومة انتقالية على وحدة لبنان

بيروت ــ ا.ف.ب ــ حذر رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص في رسائل الى عدد من السفراء الاجانب المعتمدين في لبنان من المخاطر التي يشكلها على وحدة لبنان قيام الرئيس امين الجميل بتشكيل حكومة انتقالية قبل نهاية ولايته في ٢٣ ايلول الجارى.

واكد الحص في مذكرة بعث بها يوم الثلاثاء الماضي الى ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في بيروت وحصلت وكالة "فرانس بريس" على نسخة منها امس الجمعة ان على رئيس الجمهورية التخلي عن هذا المشروع للمحافظة على وحدة البلاد.

واوضح الحص ان الدستور الذى يعتبر اصلاحه الموضوع الرئيسي للصراع في لبنان يعطي رئيس الجمهورية الحق في تشكيل حكومة جديدة لكنه يفترض انه لن يسيء استعمال هذا الحق باعتماده اجراءات تهدد وحدة البلد.

ولم يتمكن بعد مجلس النواب اللبناني قبل اسبوعين على نهاية ولاية الرئيس الجميل من انتخاب خلف له بسبب الخلافات بين حلفاء ومناهضي دمشق التي تحتفظ بنحو ٣٠ الف جندي في لبنان. وينص الدستور على ان تتولى الحكومة السلطة التنفيذية في حال شغور مركز الرئاسة.

ويرغب حلفاء سوريا بان تتولى هذه المسؤولية الحكومة الحالية التي يرأسها الحص /سني/ وتضم اكثرية من الوزراء المؤيدين لدمشق. في المقابل يمارس الطرف المناهض لسوريا ضغوطا على الرئيس الجميل لتسمية حكومة انتقالية برئاسة ماروني قبل ٢٣ ايلول الجارى.

ويرى الحص ان ما من بند في الدستور ينص على ذلك ويعتبر تشكيل الرئيس بشارة الخورى في العام ١٩٥٢ لمثل هذه الحكومة قبل استقالته سابقة ولكن لا يمكن اعتبارها عرفا دستوريا.

اضافة الى ذلك اعتبر رئيس الوزراء ان المسألة ليست دستورية فقط بل سياسية ايضا وقال ان الازمة الراهنة التي تهدد بتعطيل انتخاب رئيس جمهورية جديد ستتفاقم اذا ما قام الرئيس وهو طرف في الصراع بتشكيل حكومة انتقالية.

اصابة عدة مواطنين / بقية

القائد العسكرى: نعم، ان احد اهداف هذه الحملة، هو اعتقال عدد من اعضاء هذه اللجان الشعبية.

وقامت القوات العسكرية، بتجميع حوالي ٣٠ شخصا تم اعتقالهم من قرية كفر مالك.

وفي وقت لاحق قال الراديو الاسرائيلي ان الحملة الخاصة التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قرية كفر مالك انتهت ظهر امس، وانه تم خلالها اعتقال عدة مواطنين متهمين بالقيام باعمال احتجاج وتحريض والانتماء للجنة الشعبية في القرية وذلك حسب قوائم تم اعدادها مسبقا.

واضاف أن القوات الاسرائيلية ارغمت سكان القرية على مسح الشعارات الجدرانية وازالة الحواجز والاعلام الفلسطينية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية استعانت بالطائرات المروحية في عملية تمشيطها للجبال المحيطة بالقرية.

من جهته قال متحدث عسكرى اسرائيلي أن قوات اسرائيلية ضخمة حاصرت فجر امس قرية كفر مالك (الفا نسمة) واعتقلت العديد من المواطنين الذين يشتبه بانهم شاركوا في تظاهرات معادية لاسرائيل، وأن العديد من المطلوبين اختبأوا في التلال المجاورة والتي يقوم الجيش الاسرائيلي بتفتيشها بشكل منتظم.

واشار الى عزم القوات الاسرائيلية مواصلة عمليتها العسكرية في قلقيلية والتي بداتها منذ فجر يوم الثلاثاء الماضي واعتقلت حتى يوم امس ٢٦٠ مواطنا.

واعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي أن هذه العمليات اعدت طويلا انطلاقا من معلومات جمعتها "قوات الامن" الاسرائيلية وهي تستهدف خصوصا ما اسماه تفكيك البنية التحتية للجان الشعبية الفلسطينية.

من جانب آخر، ادعى القائد العسكرى للمنطقة الجنوبية في اسرائيل الجنرال اسحق مردخاى امس الجمعة للاذاعة الاسرائيلية أن السلطات الاسرائيلية "اعتقلت المسؤولين الرئيسيين عن الانتفاضة في قطاع غزة وفككت اللجان الشعبية التابعة لحركة "فتح".

واضاف أنه بهذه الاعتقالات تم القاء القبض على الجهاز المنظم للانتفاضة في قطاع غزة، غير أنه في الوقت نفسه اعرب عن اعتقاده بانه من المحتمل ان تكون هناك محاولات لاقامة لجان بديلة، وانه يتوقع زيادة حدة التوتر في الارض المحتلة كلما اقترب موعد الانتخابات في اسرائيل واميركا.

وقال متحدث عسكرى ان الجيش فكك ٢٧ لجنة شعبية واعتقل ٢٠٠ فلسطيني في الايام الاخيرة في قطاع غزة.

وزعم المتحدث ان هذه اللجان ذات التنظيم التراتبي والموزعة على منطقتين كانت بقيادة رئيس تم توقيفه. وقال انها كانت مسؤولة عن هجمات عديدة على جنود اسرائيليين وعلى فلسطينيين لم يلتزموا بتعليمات الاضراب التي اصدرتها القيادة الموحدة للانتفاضة او اشتبه بانهم "يتعاملون" مع السلطات الاسرائيلية.

من جانبه، قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اكتشفت في قطاع غزة شبكة تنظيمية واسعة النطاق للجان الشعبية، واعتقلت حوالي ٢٠٠ مواطنا على ذمة التحقيق.

واضاف انه من بين هؤلاء "المشبوهين" رئيس هذه اللجان في منطقة غزة.

وقال الراديو الاسرائيلي، ان عددا من اعضاء هذه الشبكة، هم من الذين تم الافراج عنهم في حينه في صفقة تبادل الاسرى مع منظمة الجبهة الشعبية /القيادة العامة/ بزعامة احمد جبريل.

وكان عدد آخر منهم يقضي محكوميات مختلفة بعد ان ادينوا بتهم امنية.

ويشتبه بوجود ضلع لثلاثة من اعضاء اللجنة الشعبية في مخيم جباليا، في حادث اغتيال اسرائيلية تدعى (راحيل فايس) قبل حوالي شهر في قرية (شافير) في جنوب اسرائيل.

وتعتقد "الجهات المختصة" بان اعضاء اللجان الشعبية نفذوا ٤٥ عملية ضد القوات الاسرائيلية. كما حاولوا التعرض لسبعة من سكان قطاع غزة، للاشتباه بانهم يتعاونون مع السلطات.

ويعتقد بان اعضاء اللجان الشعبية التي اكتشفت في الاحياء الشرقية من مدينة غزة، قاموا باضرام النار في خمسة عشر محلا تجاريا في شارع عمر المختار في غزة، بعد أن لم ينصع اصحاب هذه المحلات للتعليمات الخاصة بساعات الدوام فيها.

وقال الراديو الاسرائيلي ما زال التحقيق في أوجه، ومن المحتمل القيام بمزيد من الاعتقالات.

من جانب آخر، اشار التلفزيون الاسرائيلي الى وقوع عدة احداث في الارض المحتلة واصابة عدة مواطنين برصاص القوات الاسرائيلية.

وقال ان خمسة مواطنين من قطاع غزة اصيبوا بجروح خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرات جرت في القطاع.

واضاف ان مواطنين اصيبا في نابلس في اثناء تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرة جرت هناك في حين علم ان عدد المصابين اربعة واتهم اصيبوا بعيارات نارية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان مواطنين آخرين من قرية بيت امرين في الضفة الغربية أصيبا برصاص القوات الاسرائيلية التي استخدمت العيارات النارية لتفريق مظاهرة جرت في القرية.

من جانبه، قال الراديو الاسرائيلي، ان القوات الاسرائيلية فرضت صباح امس حظر التجول على مخيمات البريج والنصيرات ومخيم الشابورة في رفح في اعقاب مظاهرات واعمال احتجاج وقعت فيها.

واشار الى استمرار حظر التجول لليوم الثالث على التوالي على مخيم الشاطئ في قطاع غزة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اشار الى استمرار حظر التجول على مخيم طولكرم وقريتي حوسان وعزون في الضفة الغربية.